كتاب الطبقات الكبير

تصنيف

محمد بن سعد كاتب الواقدي رحمهما

الله وهو مشتمل ايضا على

السيرة الشريفة النبوية

على صاحبها

افضل

السلام

م

عني بتصحيحه وطبعه

ادوارد سخو

ناظر مدرسة اللغات الشرقية بمدينة برلين عاصمة البلاد الالمانية

عهد به اليه من الجمعية العلمية الكبرى (اكادمي) المملوكانية البروسيانية

بتلك المدينة مع مساعدة عدد من افاضل العلماء المستشرقين

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل

سنة ١٣٣٠ هجرية

الجزء الثاني

من

كتاب الطبقات الكبير

القسم الثاني

في مرض النبي صلعم ووفاته ودفنه والمراثي وذكر من كان يفتي بالمدينة وجمع القرآن من اصحاب رسول الله على عهده وبعده وذكر من كان يفتي بالمدينة بعد اصحاب الرسول من المهاجرين والأنصار

عني بنشره وطبعه

الدكتور فريدرك شولتس معلم اللغات الشرقية في دار العلوم في مدينة ليدن

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل

سنة ١٣٢٠ للهجرة

فهرست الابواب

	صحيفة
ذكر ما قرب لرسول الله صلعم من اجله	١
ذكر عرض رسول الله القرآن على جبريل واعتكافه فى السنة التى قبض فيها	٣
ذكر من قال ان اليهود سحرت رسول الله صلعم	٤
ذكر ما سم به رسول لله صلعم.	٦
ذكر خروج رسول الله الى البقيع واستغفاره لاهله والشهداء	٩
ذكر اول ما بدأ برسول الله وجعه الذى توفى فيه.	١٠
ذكر شدة المرض على رسول الله صلعم	١١
ذكر ما كان رسول الله يعوذ به ويعوذه جبريل	١٤
ذكر صلاة رسول الله صلعم باصحابه فى مرضه	١٦
ذكر امر رسول الله صلعم ابا بكر يصلى بالناس.	١٧
ذكر ما قال رسول الله صلعم فى مرضه لابى بكر	٢٣
ذكر سد الابواب غير باب ابى بكر	٢٥
ذكر تخييره رسول الله صلعم.	٢٦
ذكر قسم رسول الله صلعم بين نسائه فى مرضه من نفسه.	٢٨
ذكر استئذان رسول الله صلعم نساءه ان يمرض فى بيت عائشة	٢٨
ذكر السواك الذى استن به رسول الله صلعم فى مرضه الذى مات فيه.	٣٠
ذكر اللدود الذى لد به رسول الله صلعم فى مرضه	٣١
ذكر الدنانير التى قسمها رسول الله صلعم فى مرضه الذى مات فيه	٣٢
ذكر الكنيسة التى ذكرها ازواج رسول الله صلعم فى مرضه وما قال فى ذلك رسول الله صلعم.	٣٤
ذكر الكتاب الذى اراد رسول الله	

	صحيفة
صلعم ان يكتب لامته فى مرضه	
الذى مات فيه.	٣١
ذكر ما قال العباس بن عبد	
المطلب لعلى بن ابى طالب فى	
مرض رسول الله صلعم. . . .	٣٨
ذكر ما قال رسول الله صلعم لفاطمة	
ابنته فى مرضه صلوات الله	
عليهما وسلامه.	٣٩
ذكر ما قال رسول الله صلعم فى	
مرضه لاسامة بن زيد رحمه الله	٤٠
ذكر ما قال رسول الله صلعم فى	
مرضه الذى مات فيه للانصار	
رحمهم الله.	٤٢
ذكر ما اوصى به رسول الله صلعم	
فى مرضه الذى مات فيه . .	٤٤
ذكر نزول الموت برسول الله صلعم	٤٧
ذكر وفاة رسول الله صلعم . . .	٤٨
ذكر من قال ان رسول الله صلعم	
لم يوص وانه توفى ورأسه فى	
حجر عائشة.	٤٩
ذكر من قال توفى رسول الله صلعم	
فى حجر على بن ابى طالب .	٥٠
ذكر تسجية رسول الله صلعم	
حين توفى بثوب حبرة . . .	٥١
ذكر تقبيل ابى بكر الصديق	
رسول الله صلعم بعد وفاته. .	٥٢
ذكر كلام الناس حين شكوا فى	

	صحيفة
وفاة رسول الله صلعم	٥٣
ذكر كم مرض رسول الله صلعم	
واليوم الذى توفى فيه. . . .	٥٧
ذكر التعزية برسول الله صلعم . .	٥٩
ذكر القميص الذى غسل فيه	
رسول الله	٥٩
ذكر غسل رسول الله صلعم وتسمية	
من غسله	٦٠
ذكر من قال كفن رسول الله صلعم	
فى ثلاثة اثواب.	٦٣
ذكر من قال كفن رسول الله صلعم	
فى ثلاثة اثواب احدها حبرة	٦٥
ذكر من قال كفن رسول الله صلعم	
فى ثلاثة اثواب برود ومن قال	
كفن فى قميص وحلة. . . .	٦٦
ذكر حنوط النبى صلعم. . . .	٦٧
ذكر الصلاة على رسول الله صلعم.	٦٨
ذكر موضع قبر رسول الله صلعم.	٧٠
ذكر حفر قبر رسول الله صلعم واللحد له	٧٢
ذكر ما القى فى قبر النبى صلعم	٧٥
ذكر من نزل فى قبر رسول الله صلعم	٧٦
ذكر قول المغيرة بن شعبة انه آخر	
الناس عهدا برسول الله صلعم	٧٧
ذكر دفن رسول الله صلعم . . .	٧٨
ذكر رش الماء على قبر النبى صلعم	٧٩
ذكر تسنيم قبر رسول الله صلعم	٨٠
ذكر سن رسول الله صلعم يوم قبض	٨١

	صحيفة
ذكر مقام رسول الله صلّعم بالمدينة بعد الهجرة الى ان قبض . .	٨٣
ذكر الحزن على رسول الله صلّعم ومن ندبه وبكى عليه . . .	٨٣
ذكر ميراث رسول الله صلّعم وما ترك	٨٥
ذكر من قضى دين رسول الله صلّعم وعداته	٨٨
ذكر من رثى النبى صلّعم . . .	٨٩
ابو بكر الصدّيق	٨٩
عبد الله بن انيس	٩٠
حسّان بن ثابت	٩٠
كعب بن مالك	٩٢
اروى بنت عبد المطلب	٩٣
عاتكة بنت عبد المطلب	٩٣
صفيّة بنت عبد المطلب	٩٣
عمة بنت الحارث بن عبد المطلب	٩٤
عمة بنت اثاثة	٩٧
عاتكة بنت زيد بن عمرو . . .	٩٧
ام ايمن	٩٨
ذكر من كان يفتى بالمدينة ويقتدى به من اصحاب رسول الله صلّعم على عهد رسول الله صلّعم وبعد ذلك والى من انتهى علمهم .	٩٨
على بن ابى طالب رضى الله عنه	١٠٠
عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه	١٠٢
ابىّ بن كعب رحمه الله . . .	١٠٣
عبد الله بن مسعود	١٠٤

	صحيفة
ابو موسى الاشعرى	١٠٥
مشايخ شتى	١٠٦
معاذ بن جبل رحمه الله . . .	١٠٧
باب اهل العلم والفتوى من اصحاب رسول الله صلّعم	١٠٩
عبد الله بن سلام	١١١
ابو ذر	١١٢
ذكر من جمع القرآن على عهد رسول الله صلّعم	١١٢
زيد بن ثابت	١١٥
ابو هريرة	١١٧
ابن عباس	١١٩
عبد الله بن عمر	١٢٤
عبد الله بن عمرو	١٢٥
باب	١٢٥
عائشة زوج النبى صلّعم	١٢٦
ذكر من كان يفتى بالمدينة بعد اصحاب رسول صلّعم من ابناء المهاجرين وابناء الانصار وغيرهم	
سعيد بن المسيّب	١٢٨
سليمان بن يسار	١٣٢
ابو بكر بن عبد الرحمن . . .	١٣٣
عكرمة	١٣٣
عطاء بن ابى رباح	١٣٣
عمرة بنت عبد الرحمن وعروة بن الزبير	١٣٤
ابن شهاب الزهرى	١٣٥

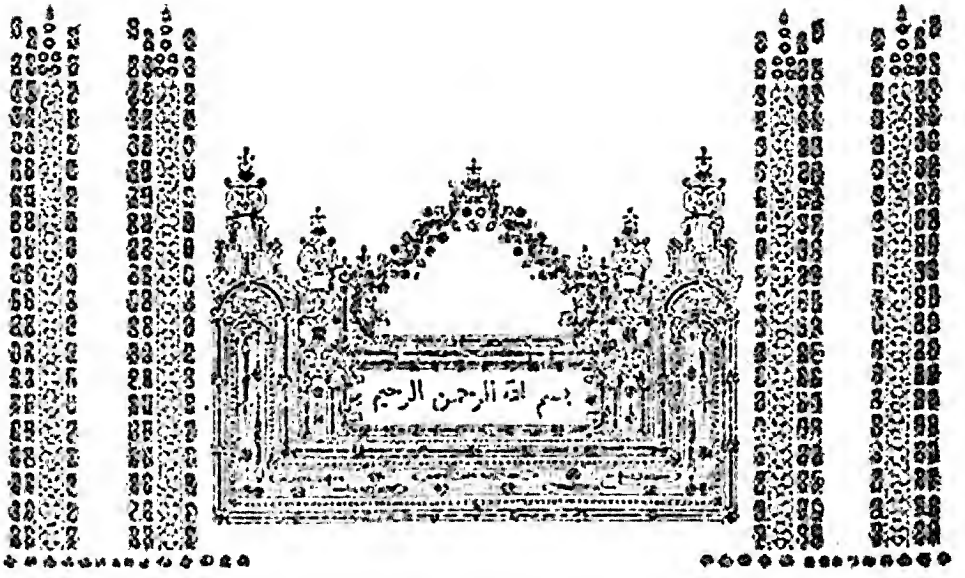

ذكر ما قرب لرسول الله صلعم من اجله

اخبرنا عفان بن مسلم عن شعبة واخبرنا عبيد الله بن موسى العبسى عن اسرائيل بن يونس جميعا عن ابى اسحاق قال سمعت ابا عبيدة بن عبد الله يخبر عن ابيه قال *كان النبى صلعم يكثر ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لى فلما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح قال سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لى انك انت التواب الرحيم ن اخبرنا عوذة بن خليفة نا عوف عن الحسن قال *لما أنزل على النبى صلعم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال *قرب لرسول الله صلعم أجله وامر بكثرة التسبيح والاستغفار ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا اسرائيل عن جابر عن عون عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اذا جاء نصر الله والفتح قال *داع من الله وداع من الدنيا ن واخبرنا نصر بن باب عن داود بن ابى هند عن عامر عن مسروق عن عائشة انها قالت *كان رسول الله صلعم فى آخر عمره يكثر من قوله سبحان الله وبحمده أستغفر الله واتوب اليه قلت *فقلت يا رسول الله انك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه ما ما لم تكن تفعله قبل اليوم قلت *فقال ان ربى كان اخبرنى بعلامة فى أمتى فقال اذا رأيتها فسبح بحمد ربك واستغفره فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا الى آخر السورة ن اخبرنا

سعيد بن سليمان اخبرنا عبّاد بن العوّام عن هلال يعنى ابن خبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *لمّا نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسولُ الله صلّعم فاطمةَ فقال انّى نُعِيَتْ الىَّ نفسى قالت فبكيتُ فقال لا تبكى فانّك اوّل اهلى بى لحوقًا فضحكتُ وقال رسول الله صلّعم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليَمَن هم ارقّ افئدة والايمانُ يمانٍ والحِكْمة يمانية ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُهرى عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب اخبرنى انس بن مالك *انّ الله تبارك وتعالى تابع الوحىَ على رسول الله صلّعم قبل وفاته حتّى توفّى واكثر ما كان الوحىُ فى يوم توفّى رسول الله صلّعم ن اخبرنا المَعلّى بن اسد نا وُهيب عن ايّوب عن عكرمة قال* قال العبّاس لأعلمنّ ما بقاء رسول الله فينا فقال له يا رسول الله لو اتّخذتَ عرشًا فانّ الناس قد آخَوْكَ قال والله لا ازال بين ظَهْرانَيهم ينازعونى ردائى ويُصيبنى غُبارُهم حتّى يكون اللهُ يُريحنى منهم قال العبّاس فعرفنا ان بقاء رسول الله فينا قليلٌ ن اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى نا شُعيب ابن اسحاق والوليد بن مسلم واخبرنا خالد بن خِداش نا بِشْر بن بكر قالوا نا الأوزاعى وحدّثنى ربيعة بن يزيد سمعت واثلة بن الاسقع قال *خرج علينا رسول الله صلّعم فقال أتزعمون انّى من آخِركم وفاةً ألا وانّى من اوّلكم وفاة وتتّبعونى افتادًا يهلك بعضكم بعضًا قال خالد بن خِداش فى حديثه أفنادًا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سالم بن ابى الجعد *انّ رسول الله صلّعم قال أُتيتُ فيما يرى النائمُ بمفاتيح الدنيا ثمّ ذُهِب بنبيّكم الى خير مذهب وتُركتم فى الدنيا تأكلون الخبيص احمرّه واصفره وابيضه الاصلُ واحدٌ العسل والسمن والدقيق ولكنّكم اتّبعتم الشهوات ن اخبرنا يونس بن محمّد المؤدّب نا حمّاد بن زيد عن غالب عن بكر بن عبد الله قال *قال رسول الله صلّعم حياتى خيرٌ لكم تحدثون ويحدث لكم فاذا انا متُّ كانت وفاتى خيرا لكم تُعرض علىَّ اعمالُكم فأذا رأيتُ خيرا حمدتُ الله وان رأيت شرًّا استغفرتُ الله لكم ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانىّ نا محمّد بن طلحة عن الاعمش عن عطيّة عن ابى سعيد الخُدرى عن النبىّ صلّعم قال *انّى أُوشك ان أُدعَى فأُجيب وانّى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعِتْرتى كتابُ الله حَبْلٌ ممدود من السماء

الى الارض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير اخبرنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما ن

ذكر عرض رسول الله صلعم القرآن واعتكافه على جبريل فى السنة التى قبض فيها

اخبرنا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابى حصين عن ابى صالح قال * كان جبريل يعرض القرآن كل سنة مرة على رسول الله صلعم فلما كان العام الذى قبض فيه عرضه عليه مرتين وكان رسول الله صلعم يعتكف فى رمضان العشر الأواخر فلما كانت السنة التى قبض فيها اعتكف عشرين يوما ن اخبرنا يحيى ابن خليف بن عقبة البصرى واخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال نا ابن عون عن محمد بن سيرين قال * كان جبريل يعرض القرآن على النبى صلعم كل عام مرة فى رمضان فلما كان العام الذى توفى فيه عرض عليه مرتين قال محمد فانا ارجو ان تكون قراءتنا العرضة الاخيرة ن اخبرنا يعلى بن عبيد نا محمد بن اسحاق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال * كان رسول الله صلعم يعرض الكتاب على جبريل فى كل رمضان فاذا اصبح النبى صلعم من ليلته التى يعرض فيها ما يعرض اصبح وهو اجود من الريح المرسلة لا يسئل شيئا الا اعطاه فلما كان الشهر الذى هلك بعده عرضه عليه عرضتين ن اخبرنا يحيى بن عباد عن ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال * كان رسول الله صلعم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون فى رمضان حتى ينسلخ اذا لقيه جبريل يعرض عليه رسول الله صلعم القرآن فكان رسول الله صلعم اجود بالخير من الريح المرسلة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معشر عن يزيد بن زياد قال * قال رسول الله صلعم فى السنة التى قبض فيها لعائشة ان جبريل كان يعرض علىّ القرآن فى كل سنة مرة فقد عرض علىّ العام مرتين وانه لم يكن نبىّ الا عاش نصف عمر اخيه الذى كان قبله عاش عيسى بن مريم مائة وخمسا وعشرين سنة وهذه اثنتان وستون سنة ومات فى نصف السنة ن اخبرنا هاشم بن القاسم انا المسعودى عن القاسم يعنى ابن عبد الرحمن قال * كان جبريل ينزل على رسول الله صلعم يقرئه القرآن كل

علم فى رمضان مرّة حتّى اذا كان العام الذى قبض فيه رسول الله صلّعم نزل جبريل فاقرأه القرآن مرّتين قال عبد الله فقرأت القرآن من فى رسول الله صلّعم ذلك العام والله لو انّى اعلم انّ احدا اعلم بكتاب الله منّى تبلّغنيه الابل لركبت اليه والله ما اعلمه ن

ذكر من قال ان اليهود سحرت رسول الله صلّعم

اخبرنا عفّان نا وُهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة *انّ رسول الله صلّعم سُحر له حتّى كان يخيّل اليه انه يصنع الشىء ولم يصنعه حتّى اذا كان ذات يوم رأيته يدعو فقال أشعرت انّ الله قد افتانى فيما استفتيته أتانى رجلان فقعد احدهما عند رأسى والآخر عند رِجْلَىّ فقال احدهما ما وَجَعُ الرجل فقال الآخر مطبوب قال من طبّه قال لبيد بن الاعصم قال فيما قال فى مشط ومُشاطة وجُبّ طَلْعة ذكر قال فأين هو قال فى ذى ذَرْوان قال فانطلق رسول الله صلّعم فلمّا رجع اخبر عائشة قال كأنّ نخلها رؤوس الشياطين وكأنّ ماءها نُقاعة الحنّاء فقلت يا رسول الله فأخرجه للناس قال أمّا الله فقد شفانى وخشيت ان أثوّر على الناس منه شرّا ن اخبرنا موسى ابن داود نا ابن لَهيعة عن عمر مولى غُفْرة *انّ لبيد بن الاعصم اليهودىّ سحر النبىّ صلّعم حتّى التبس بصره وعدّه اصحابه ثمّ انّ جبريل عليه السلام وميكائيل اخبراه فاخذه النبىّ صلّعم فاعترف فاستخرج السحر من الجُبّ من تحت البئر ثمّ نزعه فحلّه فكشف عن رسول الله صلّعم وعفا عنه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو مَروان عن اسحاق بن عبد الله عن عمر بن الحكم قال *لمّا رجع رسول الله صلّعم من الحُدَيْبية فى ذى الحجّة ودخل المحرّم جاءت رؤساء يهود الّذين بقوا بالمدينة ممّن يُظهر الاسلام وهو منافق الى لبيد بن الاعصم اليهودىّ وكان حليفا فى بنى زُريق وكان ساحرا قد علّمت ذلك يهود انه اعلمهم بالسحر وبالسموم فقالوا له يا أبا الاعصم انت اسحر منّا وقد سحرنا محمّدا فسحره منّا الرجال والنساء فلم نصنع شيئا وانت ترى انّه فينا وخلافه دينّنا ومن قتل منّا وأجلى ونحن نجعل لك على ذلك جُعْلا على ان تسحره لنا سحرا ينكؤه فجعلوا له ثلاثة دنانير على ان يسحر رسول الله صلّعم فعمد الى مشط ومشط

من الرأس من الشعر فعقد فيه عُقدا وتفل فيه تَفْلا وجعله فى جُبّ طلعة ذكر ثمّ انتهى به حتّى جعله تحت أُرعوفة البئر فوجد رسول الله صلّعم امرًا انكره حتّى يخيّل اليه انّه يفعل الشىء ولا يفعله وأنكر بصره حتّى دلّه الله عليه فدعا جُبير بن اياس الزُرقىّ وقد شيد بدرًا فدلّه على موضع فى بئر ذَرْوان تحت أُرعوفة البئر فخرج جبير حتّى استخرجه ثمّ ارسل الى لبيد بن الأعصم فقال ما حملك على ما صنعت فقد دلّنى الله على سحرك واخبرنى ما صنعت قال حُبُّ الدنانير يا ابا القاسم قال اسحاق بن عبد الله فاخبرتُ عبد الرحمن بن كعب بن مالك بهذا الحديث فقال انّما سحره بناتُ اعصم اخوات لبيد ولكنّ اسحر من لبيد واخبث وكان لبيد هو الّذى ذهب به فادخله تحت ارعوفة البئر فلمّا عقدوا تلك العُقد انكر رسول الله صلّعم تلك الساعة بصره ودسّ بناتُ اعصم احداثهنّ فدخلت على عائشة فحدّثتها عائشةُ او سمعت عائشة تذكر ما انكر رسول الله صلّعم من بصره ثمّ خرجت الى اخواتها والى لبيد فاخبرتهم فقالت احداثهن ان يكن نبيًّا فسيُخبَر وان يك غير ذلك فسوف يُدَلّيه هذا السحرُ حتّى يذهب عقله فيكون بما نال من قومنا وأهل ديننا فدلّه الله عليه قال الحارث بن قيس يا رسول الله الا تبوّر البئر فأعرض عنه رسول الله صلّعم فبوّرها الحارث بن قيس واصحابه وكان يستعذب منها قال *وحفروا بئرا أخرى فالقوا رسول الله صلّعم على حفرها حين حوّروا الاخرى التى سُحر فيها حتّى انبطوا ماءها ثمّ تبوّرت بعدُ ويقال انّ الّذى استخرج السحر بامر رسول الله صلّعم قيسُ بن محصن ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُهرى عن ابن المسيّب وعروة بن الزبير قالا *فكان رسول الله صلّعم يقول سحرتْنى يهودُ بنى زُريق ن اخبرنا عمر بن حفص عن جُوَيْبر عن الضحّاك عن ابن عبّاس قال *مرض رسول الله صلّعم وأخذ عن النساء وعن الطعام والشراب فيهبط عليه مَلَكان وهو بين النائم واليقظان فجلس احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه ثمّ قال احدهما لصاحبه ما شكوه قال طُبّ يعنى سُحر قال ومن فعله قال لبيد بن اعصم اليهودىّ قال ففى اىّ شىء جعله قال فى طلعة قال فأين وضعها قال فى بئر ذَرْوان تحت صخرة قال فما شفاؤه قال تُنزَح البئر وترفع الصخرة وتستخرج الطلعة وارتفع المَلَكان فبعث نبىّ الله صلّعم الى علىّ رضى

الله عنه وعمّارٍ فامرهما ان يأتيا الركيّ فيفعلا الذى صنع فأتياها وماؤها كأنّه قد خُضِبَ بالحنّاء فنزحاها ثمّ رفعا الصخرة فخرجا طلعة فأذا بها احدى عشرة عُقْدة ونزلت عليه سورتان قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فجعل رسول الله صلّعم كلّما قرأ آية انحلّت عقدة حتّى انحلّت العُقَدُ وانتشر نبيّ الله صلّعم للنساء والطعام والشراب ن اخبرنا موسى بن مسعود نا سفيان الثورىّ عن الاعمش عن ثُمامة المُحَلّمىّ عن زيد بن ارقم قال *عقد رجل من الانصار يعنى للنبىّ صلّعم عقدا وكان يأمنه ورمى به فى بئر كذا وكذا فجاء الملكان يعودانه فقال احدهما لصاحبه تدرى ما به عقد له فلان الانصارىّ ورمى به فى بئر كذا وكذا ولو اخرجه لعُوفِىَ فبعثوا الى البئر فوجدوا الماء قد اخضرّ فاخرجوه فرموا به فعُوفِىَ رسولُ الله صلّعم فما حدّث به ولا رُئِىَ فى وجهه ن اخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا يونس بن يزيد عن الزهرىّ فى ساحر اهل العهد قال *لا يُقتل قد سحر رسولَ الله صلّعم رجلٌ من اهل الكتاب فلم يقتلوه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن جُريج عن عطاء قال وحدّثنى ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصَين عن عكرمة *انّ رسول الله صلّعم عفا عنه قال عكرمة ثمّ كان يراه بعد عقود فيُعْرِض عنه ن قال محمّد بن عمر هذا اثبت عندنا ممّن روى انّ رسول الله سلّعم قتله ن

ذكر ما سمّ به رسول الله صلّعم

اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن ابراهيم قال *كانوا يقولون انّ اليهود سمّت رسول الله صلّعم وسمّت ابا بكر ن اخبرنا عمر بن حفص عن مالك بن دينار عن الحسن *انّ امرأة يهوديّة اهدت الى رسول الله صلّعم شاة مسمومة فاخذ منها بضعة فلاكها فى فيه ثمّ طرحها فقال لاصحابه أمسكوا فانّ فخذها تُعلمنى انّها مسمومة ثمّ ارسل الى اليهوديّة فقال ما حَمَلك على ما صنعت قالت اردتُ ان أعلم إن كنتَ صادقا فانّ الله سيُطلعك على ذلك وان كنتَ كاذبا ارحتُ الناسَ منك ن اخبرنا سعيد ابن محمّد الثقفى عن محمّد بن عمر وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال* كان رسول الله صلّعم لا يأكل الصدقة ويأكل الهديّة فاهدت اليه يهوديّة

شاة مقلية فأكل رسول الله صلعم منها هو واصحابه فقالت انى مسمومة فقال لاصحابه ارفعوا أيديكم فانها قد اخبرتنى انها مسمومة فرفعوا ايديهم فمات بشر بن البراء فارسل اليها رسول الله صلعم فقال ما حملك على ما صنعت قالت اردت ان اعلم ان كنت نبيا لم يضرك وان كنت ملكا ارحت الناس منك فلم بها فقتلت ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس *ان امرأة من يهود خيبر اهدت لرسول الله صلعم شاة مسمومة ثم علم بها انها مسمومة فارسل اليها فقال ما حملك على ما صنعت قالت اردت ان اعلم ان كنت نبيا فسيطلعك الله عليه وان كنت كذبا نريح الناس منك فكان رسول الله صلعم اذا وجد شيا احتجم قال *فخرج مرة الى مكة فلما احرم وجد شيا فاحتجم ن اخبرنا سعيد بن سليمان انا عباد بن العوام عن سفيان ابن حسين عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة مثله او نحوه ولم يعرض لنا رسول الله صلعم ن اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى نا ابو عوانة عن حصين عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال *طب رسول الله صلعم فاتاه رجل فاحتجم بقرن على ذؤابتيه ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن عمر مولى غفرة قال *امر رسول الله صلعم بقتل المرأة التى سمت الشاة ن اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن ابى الاحوص قال *قال عبد الله لأن احلف تسعا ان رسول الله صلعم قتل قتلا احب الى من ان احلف واحدة وذلك بان الله اتخذه نبيا وجعله شهيدا ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى ابراهيم ابن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن ابى سفيان عن ابى هريرة وحدثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله وحدثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب وحدثنى عمر بن عقبة عن شعبة عن ابن عباس زاد بعضهم على بعض قالوا *لما فتح رسول الله صلعم خيبر واطمأن جعلت زينب بنت الحارث اخى مرحب وهى امرأة سلام بن مشكم تسئل اى الشاة احب الى محمد فيقولون الذراع فعمدت الى عنز لها فذبحتها وصلتها ثم عمدت

الى سمّ لا يُطْنِى وقد شاورت يهودَ فى سموم فأجمعوا لها على هذا السمّ بعينه فسمّت الشاة واكثرت فى الذراعين والكتف فلمّا غابت الشمس وصلّى رسول الله صلّعم المغربَ بالناس انصرف وهى جالسة عند رجْليه فسأل عنها فقالت يا ابا القاسم هديّة اهديتُها لك فامر بها النبىّ صلّعم فأُخذت منها فوُضعت بين يديه واصحابُه حُضُور أَوْ مَن حَضَرَ منهم وفيهم بِشْر بن البراء ابن مَعْرور فقال رسول الله صلّعم ٱدنوا فتعشّوا وتناول رسول الله صلّعم الذراع فانتهش منها وتناول بشر بن البراء عَظْما آخر فانتهش منه فلمّا ازدرد رسول الله صلّعم لُقْمتَه ازدرد بشر بن البراء ما فى فيه واكل القومُ منها فقال رسول الله صلّعم ٱرفعوا ايديكم فانّ هذه الذراع وقال بعضهم فانّ كتف الشاة تُخْبرنى انّها مسمومة فقال بشر والّذى أَكرمك لقد وجدتُ ذلك من أُكلتى التى اكلتُ حين التقمتُها فما منعنى ان الفظها الّا انّى كرهت ان أُبْغِض اليك طعامَك فلمّا اكلتَ ما فى فيك لم ارغب بنفسى عن نفسك ورجوتُ ان لا تكون ازدردتَها وفيها بَغْىٌ فلم يقُم بشر من مكانه حتّى عاد لونُه كالطَّيْلَسان وماطله وجعُه سنةً لا يتحوّل الّا ما حُوّل ثمّ مات وقال بعضهم فلم يَرِمْ بشر من مكانه حتّى توفّى قال وطُرح منها لكلب فاكل فلم يَتْبَع يَدَه حتّى مات فدعا رسول الله زينبَ بنت الحارث فقال ما حملك على ما صنعتِ فقالت نلتَ من قومى ما نلت قتلتَ ابى وعمّى وزوجى فقلتُ ان كان نبيّا فستُخبِره الذراعُ وقال بعضهم وان كان ملكًا استرحنا منه ورجعت اليهوديّة كما كانت قال *فدفعها رسول الله صلّعم الى وُلاة بشر ابن البراء فقتلوها وهو الثبت واحتجم رسول الله صلّعم على كاهله من اجْل الذى اكلَ حَجَمَه ابو هند باالقَرْن والشَّفْرة وامر رسول الله صلّعم اصحابَه فاحتجموا أَوْساطَ رؤسهم وعاش رسول الله صلّعم بعد ذلك ثلاث سنين حتّى كان وجعه الذى قُبض فيه جعل يقول فى مرضه ما زلت أَجِدُ من الاكلة التى اكلتُها يوم خيبر عِدادًا حتّى كان هذا أَوانَ انقطاع أَبْهرى وهو عِرْقٌ فى الظهر وتُوفّى رسول الله صلّعم شهيدا صلوات الله ورحمته وبركاته ورضوانه ن

ذكر خروج رسول الله
صلعم الى البقيع واستغفاره لاهله والشهداء

اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن ابن ابى علقمة عن امّه انها قالت سمعت عائشة تقول *ثم رسول الله صلعم ذات ليلة فلبس ثيابه ثمّ خرج فامرت خادمتى بريرة فتبعته حتّى اذا جاء البقيع وقف فى ادناه ما شاء الله ان يقف ثمّ انصرف فسبقته بريرة فاخبرتنى فلم اذكر له شيئا حتّى اصبح ثمّ ذكرت ذلك له فقال انّى بُعثت الى اهل البقيع لأصلّى عليهم ن اخبرنا نوح بن يزيد المؤدّب ومحمّد بن الصّبّاح قالا اخبرنا شريك عن عاصم ابن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة قالت *فقدت النبىّ صلعم من الليل فتبعته فاذا هو بالبقيع فقال السلام عليكم دارَ قوم مؤمنين انتم لنا فَرَطٌ وانّا بكم لاحقون اللّهمّ لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنّا بعدهم قالت ثمّ التفت الىّ فقال ويحها لو تستتبع ما فعلتْ ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا اسماعيل بن جعفر المدنىّ واخبرنا خالد بن خداش نا عبد العزيز بن محمد الدّراوَرْدىّ جميعا عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت *كان رسول الله صلعم كلّما كان ليلتها من رسول الله صلعم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دارَ قوم مؤمنين إيّانا وإيّاكم ما توعدون وانّا ان شاء الله بكم لاحقون اللّهمّ اغفر لاهل بقيع الغَرْقد ن اخبرنا محمّد بن عمر حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الرحمن المخزومىّ عن ابيه عن عائشة قالت وثب رسول الله صلعم من مضجعه من جوف الليل فقلتُ ابن بأبى انت* وامّى يا رسول الله قال أُمرتُ ان استغفر لاهل البقيع قالت فخرج رسول الله صلعم وخرج معه مولاه ابو رافع فكان ابو رافع يحدّث قال *استغفر رسول الله صلعم لهم طويلا ثمّ انصرف وجعل يقول يا ابا رافع انّى قد خُيّرتُ بين خزائن الدنيا والخلد ثمّ الجنّة وبين لقاء ربّى والجنّة فاخترتُ لقاء ربّى ن اخبرنا محمّد بن عمر حدّثنى اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه عن ابى مُويهبة مولى رسول الله صلعم قال *قال رسول الله صلعم من جوف الليل يا ابا مويهبة انّى قد أُمرت ان استغفر

لاهل البقيع فانطلق معى فخرج وخرجتُ معه حتى جاء البقيعَ فاستغفر لاهله طويلا ثمّ قال لِيَهْنِئْكم ما اصبحتم فيه ممّا اصبح الناس فيه اقبلت الفتنُ كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضا يتبع آخرها اوّلها الآخرةُ شرٌّ من الاولى ثمّ قال يا ابا مويهبة انّى قد أُعطيتُ خزائنَ الدنيا والخلْد ثمّ الجنّة فخُيّرت بين ذلك وبين لقاء ربّى والجنّة فقلت بأبى انت وامّى فخُذْ خزائن الدنيا والخلد ثمّ الجنّة فقال يا ابا مويهبة قد اخترتُ لقاء ربّى والجنّة فلمّا انصرف ابتدأه وجعُه فقبضه الله صلعم ن اخبرنا معن بن عيسى ومحمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن عشام بن سعد عن زيد بن اسلم واخبرنا محمّد بن عمر نا اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار *انّ رسول الله صلعم أُتِىَ فقيل له آذهب فصلّ على اهل البقيع ففعل ذلك ثمّ رجع فرقد فقيل له آذهب فصلّ على اهل البقيع فذهب فصلّى عليهم فقال اللّهمّ اغفر لاهل البقيع ثمّ رجع فرقد فأُتِىَ فقيل له آذهب فصلّ على الشهداء فذهب الى أُحُد فصلّى على قتلى أُحد فرجع معصوبَ الرأس فكان بدْء الوجع الذى مات فيه صلعم ن اخبرنا عتّاب ابن زياد نا عبد الله بن المبارك انا ابن لَهيعة حدّثنى يزيد بن ابى حبيب انّ ابا الخير حدّثه انّ عقبة بن عامر الجُهَنى حدّثهم *انّ رسول الله صلعم صلّى على قتلى أُحد بعد ثمانى سنين كالمودّع للأحياء والاموات ثمّ اطّلع المنبرَ فقال انّى بين ايديكم فرطٌ وانا عليكم شهيد وانّ مَوْعِدكم الحوض وانّى لأنظر اليه وانا فى مقامى هذا وانّى لست اخشى عليكم ان تُشركوا ولكن اخشى عليكم الدُّنْيا ان تُنافسوا فيها قال عقبة وكانت آخر نظرة نظرْتُها الى رسول الله صلعم ن

ذكر اوّل ما بدأ برسول الله صلعم وجعه الذى توفّى فيه

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُهرىّ عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب قال قالت عائشة *بدأ برسول الله صلعم شكْوُهُ الّذى توفّى فيه وهو فى بيت مَيْمونة فخرج فى يومه ذلك حتى دخل علىّ قالت فقلت وا رأساه فقال وددتُ انّ ذلك يكون وانا حىّ فاصلّى عليك وادفنك قالت فقلتُ غَيْرَى اوكأنّك تحبّ ذلك لكأنّى اراك فى ذلك اليوم مُعرِسا ببعض نسائ

قلت فقال رسول الله صلعم بل انا وا رأساه ثم رجع رسول الله صلعم الى بيت ميمونة فاشتد وجعه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة قال *دخل رسول الله صلعم على عائشة فقالت وا رأساه فقال النبى صلعم بل انا وا رأساه فكان اول وجعه الذى مات فيه وكان لا يشكو وجعا يبتجعه ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو معشر عن محمد بن قيس قال محمد بن عمر واخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن على عن ابيه عن جده قال *اول ما بدأ برسول الله صلعم شكوه يوم الاربعاء فكان شكوه الى ان قبض صلعم ثلاثة عشر يوما ن

ذكر شدة المرض على رسول الله صلعم

اخبرنا الفضل بن دكين عن شيبان بن عبد الرحمن واخبرنا مسلم بن ابراهيم نا أبان بن يزيد العطار جميعا قالا نا يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة عن عبد الرحمن بن شيبة عن عائشة ام المؤمنين *ان رسول الله صلعم طرق وجع فجعل يشتكى ويتقلب على فراشه فقالت له عائشة يا رسول الله لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه فقال لها رسول الله صلعم قال الفضل بن دكين ان الصالحين وقال مسلم بن ابراهيم ان المؤمنين يشدد عليهم لانه لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوقها قال مسلم ولا وجع الا رفع الله له بها درجة وحط لها عنه خطيئة وقال الفضل بن دكين فما فوقها الا حط بها عنه خطيئة ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا اسرائيل ابن يونس عن اشعث بن ابى الشعثاء عن ابى بردة عن بعض ازواج النبى صلعم وجسبنا عائشة قلت *مرض رسول الله صلعم مرضا اشتد منه فجزع او وجعه قلت فقلت يا رسول الله انك لتجزع او تضجر لو فعلته امرأة منا عجبت منها قال اوما علمت ان المؤمن يشدد عليه ليكون كفارة لخطاياه ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معاوية شيبان عن اشعث ابن سليم عن ابى بردة قال *مرض رسول الله صلعم فاشتد وجعه حتى اغمى عليه فلما افاق قلت له احدى نسائه لقد اشتكيت فى شكواك شكوى لو ان احدانا اشتكته لخافت ان تجد عليها قال اولم تعلمى ان المؤمن يشدد عليه فى مرضه ليحط به خطاياه ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا

سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة قالت *ما رأيتُ احدًا كان اشدّ عليه الوجع من رسول الله صلّعم ن اخبرنا ابو معاوية الضرير ويعلى بن عبيد قالا نا الاعمش عن ابراهيم التَّيْمىّ عن الحارث بن سُويد عن عبد الله قال *دخلتُ على النبىّ صلّعم وهو يوعَك فمسستُه فقلت يا رسول الله إنّك لتوعَك وعكًا شديدًا فقال أَجَلْ انّى أُوعَك كما يوعَك رجُلان منكم قال قُلْت انّ لك لأَجْرَيْن قال نعم والّذى نفسى بيده ما على الارض مسلمٌ يصيبه اذى من مرض فما سِواه الّا حطّ الله به عنه خطاياه كما تحطّ الشجرةُ ورقَها ن اخبرنا النَّضْر بن اسماعيل ابو المغيرة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال *دخل عبد الله بن مسعود على النبىّ صلّعم فوضع يده عليه ثمّ قال يا رسول الله انّك لتوعك وعكًا شديدًا قال اجلْ انّى لأوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت يا رسول الله ذلك بأنّ لك اجرَيْن قال اجلْ أمّا انّه ليس من عبد مسلمٍ يصيبه اذى فما سِواه الّا حطّ الله به عنه خطاياه كما تحطّ هذه الشجرة ورقَها ن اخبرنا عبيد الله بن موسى العبسىّ عن موسى بن عبيدة الرَّبَذى عن زيد بن اسلم عن ابى سعيد الخُدْرىّ قال *جئنا النبىّ صلّعم فاذا عليه صالبٌ من الحُمّى ما تكاد تقرّ يدُ احدنا عليه من شدّة الحمّى فجعلنا نسبّح فقال لنا رسول الله صلّعم ليس احدٌ أشدّ بلاءً من الانبياء كما يشتدّ علينا البلاء كذلك يضاعف لنا الاجرُ ان كان النبىّ من انبياء الله ليُسلَّط عليه القملُ حتّى يقتله وان كان النبىّ من انبياء الله ليعرى ما يجد شيئا يوارى عَوْرَته الّا العباءة يَدّرعها ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن هشام بن سعد عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار *ان ابا سعيد الخدرى دخل على رسول الله صلّعم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال ما اشدّ حُمّاك فقال إنّا كذلك يشدّد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجرُ قال مَن اشدّ الناس بلاءً قال الانبياء قال ثمّ مَن قال الصالحون لقد كان احدهم يُبتلى بالفقر حتّى ما يجد الّا العباءة يجوبها ويُبتلى بالقمل حتّى يقتله ولأحدهم كان اشدّ فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا ابو هلال نا بكر بن عبد الله *انّ عمر دخل على رسول الله صلّعم وهو محموم او مورود

قال فوضع يده عليه فتجنبنا من شدة حرّه قال فقال يا نبيّ الله ما اشدّ وِرْدك او اشدّ حُمّاك قال ذلك قد قرأتُ الليلة او البارحة بحمد الله سبعين سورة فيبنّ السبع الطُوَل قال يا نبيّ الله قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر فلو رَفَقْتَ بنفسك او خفّفْتَ عن نفسك قال افلا اكون عبدا شكورا ن اخبرنا ابو اُسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت يعنى البُنانىّ قال *خرج رسول الله صلّعم على اصحابه يُعرف فيه الوجعُ فقال انّى على ما تَرَوْن قد قرأتُ البارحة السبع الطُوَل ن اخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دُكين قالا نا مِسْعَر عن زياد بن علاقة قال الفضل عن المغيرة ابن شعبة ولم يذكره يزيد *انّ النبىّ صلّعم كان يقوم حتّى تَرِمَ قدماه فقيل له لِمَ تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر قال افلا اكون عبدا شكورا ن اخبرنا يزيد بن هارون وابو اسامة عن هشام عن الحسن قال *ان كان رسول الله صلّعم ليجتهد فى الصلاة وفى الصيام فيخرج الى اصحابه فيُشبه بالشَنّ البالى قال يزيد فى حديثه وكان اصحّ الناس ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا شَيْبان ابو معاوية عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال *سألتُ رسولَ الله صلّعم مَن اشدّ الناس بلاء قال النبيّون ثمّ الأمثلُ فالأمثلُ فيُبتلى الرجل على حَسْب دينه فان كان صُلْبَ الدين اشتدّ بلاؤه وان كان فى دينه رِقّة ابتُلى على حَسْب دينه فما تبرح البلايا على العبد حتّى تَدَعه يمشى فى الارض ليست عليه خطيئة ن اخبرنا عبد الوهّاب نا هشام الدَسْتَوائىّ عن عاصم بن بَهْدَلة عن مصعب بن سعد قال *قال سعد بن مالك يا رسول الله مَن اشدّ الناس بلاء ذكر مثل الحديث الاوّل ن اخبرنا الفضل بن دكين نا اسماعيل ابن مسلم العبدىّ نا ابو المتوكّل *انّ رسول الله صلّعم مرض حتّى اشتدّ به فصاحت أمّ سلمة فقال مَهْ انّه لا يصيح الّا كافر ن اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل بن عيّاش عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فَرْوة عن رجل عن عائشة قلت *لا ازال أغبِطُ المؤمنَ بشدّة الموت بعد شدّته على رسول الله صلّعم ن

ذكر ما كان رسول الله صلعم يعوّذ به ويعوّذه جبريل

اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت *كان رسول الله صلعم يعوّذ بهذه الكلمات أذهب الباس، ربّ الناس، اشف وانت الشافي، لا شفاء الّا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما قالت فلمّا ثقل رسول الله صلعم في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت امسحه بها واعوّذه بما قالت فنزع يده منّي وقال ربّ اغفر لي والحقني بالرفيق قالت وكان هذا آخر ما سمعت من كلامه ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق نا عشام الدستوائي عن حمّاد عن ابراهيم قال *كان رسول الله صلعم اذا عاد مريضا مسح بيده على وجهه وصدره وقال أذهب الباس، ربّ الناس، واشف وانت الشافي، لا شفاء الّا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما قال فلمّا مرض رسول الله صلعم تساندت الى عائشة فاخذت بيده فجعلت تمسحها على وجهه وصدره وتقول هؤلاء الكلمات فانتزع رسول الله صلعم يده منها وقال اللّهمّ أعلى جنّة الخلد ن اخبرنا معن بن عيسى القزّاز نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة *انّ رسول الله صلعم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوّذات وينفث قالت فلمّا اشتدّ وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن حمّاد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت *لمّا مرض النبيّ صلعم اخذت بيده فجعلت أمرّها على صدره ودعوت بهذه اللّلمات أذهب الباس، ربّ الناس، فانتزع يده من يدي وقال اسئل اللّه الرفيق الاعلى الاسعد ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهريّ عن عروة عن عائشة قالت *كان رسول الله صلعم في مرضه الذي قبض فيه ينفث على نفسه بالمعوّذات فلمّا ثقل عن ذلك جعلت انفث عليه بينّ وامسحه بيد نفسه ن اخبرنا عارم بن الفضل وسليمان بن حرب وخالد ابن خداش قالوا نا حمّاد بن زيد عن عمرو بن مالك النكريّ عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت *كنت اعوّذ النبيّ صلعم بدعاء اذا مرض أذهب الباس، ربّ الناس، بيدك الشفاء، لا شافي الّا انت، أشف شفاء لا يغادر سقما، قالت فلمّا كان مرضه الذي مات فيه ذهبت اعوّذه به فقال ارفعي

عنّى فانّيا انّما كانت تنفعنى فى المرّة ن اخبرنا عبيد الله بن جعفر الرّقى نا عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن راشد عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة *انّما كانت تعوّذ النبىّ بالمعوّذتين فى مرضه وتنفث وتمسح وجبه بيده ن اخبرنا ابو بكر بن محمد بن ابى مُرّة المكّىّ حدّثنى نافع بن عمر حدّثنى ابن ابى مُليكة قال *كانت عائشة تمسح صدر رسول الله صلّعم ٥ وتقول آكشف الباس، ربّ الناس، انت الطبيب وانت الشافى فيقول النبىّ صلّعم ألحقنى بالرفيق لحقنى بالرفيق ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانىّ نا المسعودىّ عن القاسم قال *لسع النبىّ صلّعم فدعا بماء وملح ثمّ ادخل يده فقرأ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ حتّى ختمها ن اخبرنا يحيى بن حمّاد نا ابو عوانة عن سليمان ١٠ يعنى الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال قالت عائشة *كان رسول الله صلّعم اذا اشتكى الانسانُ منّا مسحه بيمينه وقال أذهب الباس، ربّ الناس، اشف وانت الشافى، لا شفاء الّا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما قالت فلمّا ثقل اخذتُ بيده فمسحتُه بها وقلتُ أذهب الباس، ربّ الناس، اشف وانت الشافى فنتزع يده من يدى وقال اللّهمّ اغفر لى وألحقنى فى الرفيق الأعلى ١٥ مرّتين قالت فما علمتُ موته حتّى وجدتُ ثقله ن اخبرنا الحسن بن موسى نا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن محمّد بن ابراهيم انّ ابا عبد الله اخبره انّ ابن عبّاس الجهنىّ اخبره *انّ رسول الله صلّعم قال يا ابن عبّاس الا أُخبرك بأفضل ما تعوّذ به المتعوّذون قال قلت بلى قال رسول الله صلّعم أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عائنين السورتين ن ٢٠ اخبرنا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن ازهر بن سعيد عن عبد الرحمن بن السائب الهلالىّ وكان ابنَ اخى ميمونة زوج النبىّ صلّعم قال* قلت لى ميمونة يا ابن اخى تعالَ حتّى أرقيك برقية رسول الله صلّعم فقلت باسم الله ارقيك، والله يشفيك، من كلّ داء فيك، أذهب الباس، ربّ الناس، واشف لا شافى الّا انت ن اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر نا ٢٥ سفيان بن عيينة حدّثنى عبد ربّه بن سعيد عن عمرة عن عائشة *ان رسول الله صلّعم قال فى الرقى باسم الله تُربة أرضنا، بريقة بعضنا، ليُشفى سقيمنا، باذن ربّنا ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس وسعيد بن

سليمان قلا نا ابو شهاب عن داود عن ابى نضرة عن ابى سعيد قل* اشتكى رسول الله صلعم فرقاه يعنى جبريل عليه السلام فقال بسم الله ارقيك، من كل شىء يؤذيك، من كل حاسد وعين والله يشفيك ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أويس نا سليمان بن بلال واخبرنا اسماعيل ابن عبد الله بن ابى اويس نا عبد العزيز بن محمد الدراوردى جميعا عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبى صلعم انها كانت تقول *اذا اشتكى رسول الله صلعم رقاه جبريل وقل بسم الله يبريك، من كل داء يشفيك، من شر كل حاسد اذا حسد، ومن شر كل ذى عين ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا ابن جريج اخبرنى عطاء وعمرو ابن شعيب وجبير بن ابى سليمان *ان جبريل عليه السلام كان يعوذ محمدا صلعم يقول بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله ارقيك، من كل شىء يؤذيك، من شر كل ذى عين، ونفس حاسد وباغ يبغيك، بسم الله ارقيك، والله يشفيك ن اخبرنا ابو عامر العقدى عن زهير بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عائشة قالت *كان رسول الله صلعم اذا اشتكى رقاه جبريل فقال بسم الله يبريك، من كل داء يشفيك، من شر حاسد اذا حسد، ومن شر كل ذى عين ن اخبرنا الفضل بن دكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء قل *بلغنى ان التعويذ الذى عوذ به جبريل النبى صلعم حين سحرته اليهود فى طعامه بسم الله ارقيك، بسم الله يشفيك، من كل داء يعتريك، خدعا قلتينيك، من شر حاسد اذا حسد ن

ذكر صلاة رسول الله صلعم باصحابه فى مرضه

اخبرنا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة انا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة *ان رسول الله صلعم كان وجعا فدخل عليه اصحابه يعودونه فصلى بهم قاعدا وهم قيام فاومأ اليهم ان اقعدوا فلما قضى صلاته قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قعد فاقعدوا واصنعوا مثل ما يصنع الامام ن اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى سمع انس بن مالك يقول *سقط رسول الله

صلعم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا خلفه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين ن

اخبرنا خلف بن غنام النخعى نا عبد الرحمن بن حريش حدثنى حماد ٥ عن ابراهيم قال * ام رسول الله صلعم الناس وهو ثقيل معتمدا فى الصلاة على ابى بكر ن اخبرنا يزيد بن هارون نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال * قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين ن ١٠

ذكر امر رسول الله صلعم ابا بكر يصلى بالناس فى مرضه

اخبرنا يزيد بن هارون نا يحيى بن سعيد عن ابى بكر بن ابى مليكة عن عبيد بن عمير الليثى * ان رسول الله صلعم فى مرضه الذى توفى فيه امر ابا بكر ان يصلى بالناس فلما افتتح ابو بكر الصلاة وجد رسول الله صلعم خفة فخرج فجعل يفرج الصفوف فلما سمع ابو بكر الحس علم انه ١٥ لا ينتقدم ذلك التقدم الا رسول الله صلعم وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلاته فخنس الى الصف وراءه فرده رسول الله صلعم الى مكانه فجلس رسول الله صلعم الى جنب ابى بكر وابو بكر قائم فلما فرغا من الصلاة قال ابو بكر اى رسول الله ارايك اصبحت بحمد الله صالحا وهذا يوم ابنة خارجة امرأة لابى بكر من الانصار فى بنى الحارث بن الخزرج فاذن له رسول الله صلعم ٢٠ وجلس رسول الله صلعم فى مصلاه او الى جانب الحجرة فحذر الناس الفتن ثم نادى بأعلى صوته حتى ان صوته ليخرج من باب المسجد فقال انى والله لا يمسك الناس على بشىء لا احل الا ما احل الله فى كتابه ولا احرم الا ما حرم الله فى كتابه ثم قال يا فاطمة بنت محمد ويا صفية عمة رسول الله اعملا لما عند الله فانى لا اغنى عنكما من الله شيئا ثم قام من مجلسه ٢٥ ذلك فما انتصف النهار حتى قبض الله ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرنى انس

ابن مالك* انّ ابا بكر كان يصلّى بهم فى وجع رسول الله صلّعم الّذى توفّى فيه حتّى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلاة كشف رسولُ الله صلّعم سترَ الحُجْرة ينظر الينا وهو قائم كأنّ وجهه ورقة بمصحف ثمّ تبسّم رسول الله ضاحكا فبهشْنا ونحنُ فى الصلاة من الفَرَح بخروج رسول الله صلّعم قل ونكص ابو بكر على عَقِبه ليَصِل الصفّ وظنّ ان رسول الله صلّعم خارجٌ الى الصلاة فاشار الينا رسول الله صلّعم بيده ان أتمّوا صلاتكم قل ثمّ دخل رسول الله صلّعم وأرخى الستْرَ قل فتوفّى من يومه صلّى الله عليه وسلّم ن اخبرنا سعيد بن منصور نا سفيان بن عُيينة عن الزهرىّ سمع انسَ بن مالك يقول* آخرُ نظرة نظرتُها الى رسول الله صلّعم يومَ الاثنين كشفَ الستارةَ والنّاسُ صفوف خَلْفَ ابى بكر فلمّا رآه الناس تخشخشوا فأومأ اليهم أن آمكثوا مكانكم فنظرتُ الى وجهه كأنّه ورقة مصحف ثمّ القى السّجْف وتُوفّى من آخر ذلك اليوم ن اخبرنا سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة نا سليمان بن سُحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عبّاس عن ابيه عن ابن عبّاس قل* كشف رسولُ الله صلّعم الستارة والنّاسُ صفوف خلف ابى بكر قل انّه لم يَبْق من مبشّرات النبوّة الّا الرُّؤيا الصالحة يراها المسلم او تُرَى له الّا انّى نُهيت ان اقرأ راكعا او ساجدا فأمّا الركوع فعظّموا الربّ فيه وامّا السجود فاجتهدوا فى الدُّعاء فقمِنٌ أن يُستجاب لكم ن اخبرنا احمد بن الحجّاج انا عبد الله بن المبارك انا معمر ويونس عن الزهرىّ اخبرنى حمزة بن عبد الله بن عمر قل لمّا اشتدّ برسول الله صلّعم وجعُه قل ليصلّ بالناس ابو بكر فقالت له عائشة يا رسول الله إنّ ابا بكر رجل رقيق كثير البكاء حين يقرأ القرآن فمُرْ عمرَ فليصلّ بالناس فقال رسول الله صلّعم ليصلّ بالناس ابو بكر فراجعتْه عائشة بمثل مقالتها فقال رسول الله صلّعم ليصلّ بالناس ابو بكر إنّكنّ صواحبُ يوسُف ن قل الزهرىّ واخبرنى عبيد الله بن عبد الله* انّ عائشة قالت لقد راجعتُ رسولَ الله صلّعم فى ذلك وما حملنى على كثرة مراجعته الّا انّه وقع فى قلبى انّه لن يُحبّ النّاسُ رجلا بعده قام مقامَه وكنتُ أرى انّه لن يقوم مقامَه احدٌ الّا تشاءم النّاسُ به فأردتُ ان يَعْدِل ذلك رسولُ الله صلّعم عن ابى بكر ن اخبرنا احمد بن الحجّاج انا عبد الله بن المبارك اخبرنى معمر ويونس بن

يزيد *عن الزهرىّ اخبرنى انس بن مالك الانصارىّ انّ المسلمين بينما هم
فى صلاة الفجر يومَ الاثنين وابو بكر يصلّى بهم لم يفجأهم الّا رسولُ الله صلّعم
قد كشف سترَ حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فى صلاتهم فتبسّم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليَصِل الصفّ وظنّ ان رسول الله صلّعم يريد ان
يخرج الى الصلاة قال انس وهمّ المسلمون ان يفتتنوا فى صلاتهم فرحًا برسول
الله صلّعم حين رأوه فأشار اليهم رسول الله صلّعم بيده ان أتمّوا صلاتكم ثمّ
دخل الحجرةَ فأرخى الستر بينه وبينهم قال انس وتوفّى رسول الله صلّعم
ذلك اليومَ ن اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسىّ ومعاوية
ابن عمرو الازدىّ قالا انا زائدة بن قُدامة عن موسى بن ابى عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله قال * دخلتُ على عائشة فقلت لها حدّثينى عن مرض
رسول الله صلّعم قالت نعم ثقُل رسول الله صلّعم فقال أصلّى الناسُ فقلت
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المِخضب قالت ففعلنا فاغتسل
ثمّ ذهب لينوء فأُغمِىَ عليه ثم افاق فقال اصلّى الناسُ فقلت لا هم ينتظرونك
فقال ضعوا لى ماء فى المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثمّ ذهب لينوء فأُغمى
عليه ثمّ افاق فقال اصلّى الناسُ فقلت لا هم ينتظرونك فقال ضعوا لى ماء فى
المخضب قالت ففعلنا فذهب فاغتسل فقال اصلّى الناسُ فقلنا لا هم ينتظرونك
والناس عُكوف فى المسجد ينتظرون رسول الله صلّعم لصلاة العشاء الآخرة
قالت فأرسل رسول الله صلّعم الى ابى بكر بأن يصلّى بالناس فأتاه الرسول
فقال انّ رسول الله صلّعم يأمرك أن تصلّى بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا
رقيقا يا عمر صلّ بالناس فقال عمر انت احقّ بذلك قالت فصلّى ابو بكر
تلك الايّام ثمّ انّ النبىّ صلّعم وجد من نفسه خفّة فخرج بين رجُلين
احدُهما العبّاس فصلّى الظُّهر وابو بكر يصلّى بالناس قالت فلمّا رآه ابو بكر
ذهب ليتأخّر فأومأ اليه النبىّ صلّعم أن لا يتأخّر وقال لهما أجلساني الى
جنبه فأجلساه الى جنب ابى بكر قال فجعل ابو بكر يصلّى وهو قائم بصلاة
النبىّ صلّعم والناس يصلّون بصلاة ابى بكر والنبىُّ صلّعم قاعدٌ قال عبيد
الله فدخلتُ على عبد الله بن عبّاس فقلت ألا اعرض عليك ما حدّثتنى
عائشةُ عن مرض رسول الله صلّعم قال هات فعرضتُ عليه فما أنكر منه
شيئًا غير انه قال سمّتْ لك الرجلَ الذى كان مع العبّاس قال قلتُ لا قال

هو عَلِيُّ بن ابى طالب ن اخبرنا سعيد بن منصور نا فُلَيح بن سليمان
عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت* أُذِنَ
النبىّ صلعم بالصلاة فى مرضه فقال مُروا ابا بكر فليصلِّ بالناس ثمّ أُغمى
عليه فلمّا سُرِّىَ عنه قال مل مل امرتُنّ ابا بكر يصلّى بالناس فقلت يا رسول
٥ الله إنّ ابا بكر رجل رقيق لا يُسمع الناس فلو امرت عمر قال إنّكنّ صواحبُ
يوسُف مُروا ابا بكر فليصلِّ بالناس فرُبَّ قائل ومُتمنٍّ ويأبى الله والمؤمنون ن
اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ حدّثنى محمد بن عبد الله ابن اخى الزهرىّ
عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت* لمّا
اشتعز رسول الله صلعم قال مُروا ابا بكر فليصلِّ بالناس فقلتُ يا نبىّ الله
١٠ إنّ ابا بكر رجل رقيق ضعيف الصوت كثير البكاء اذا قرأ القرآن فقال مُروه
فليصلِّ بالناس قالت فعُدتُ بمثل قولى فقال رسول الله صلعم إنّكنّ صواحب
يوسف مُروه فليصلِّ بالناس قالت عائشة والله ما اقول ذلك الّا انّى كنت أُحبّ
ان يُصْرَف ذلك عن ابى وقلت إنّ الناس لن يُحِبّوا رجلا قامَ مقامَ رسول
الله صلعم ابدًا وإنّهم سيتشاءمون به فى كلّ حدث كان فكنتُ احبّ ان
١٥ يُصْرَف ذلك عن ابى ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن
ابن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن عَمْرَة عن عائشة
قالت* لمّا كانت ليلة الاثنين بات رسول الله صلعم دَنِفًا فلم يَبْقَ رجلٌ
ولا امرأة الّا اصبح فى المسجد لوجع رسول الله صلعم فجاء المؤذّن
يؤذنه بالصُّبْح فقال قُلْ لأبى بكر يصلّى بالناس فكبّر ابو بكر فى
٢٠ صلاته فكشف رسول الله صلعم السِّتْرَ فرأى الناسَ يصلّون فقال إنّ الله
جعل قُرّة عينى فى الصلاة وأصبح يومَ الاثنين مُفيقا فخرج يتوكّأ على الفضل
ابن عبّاس وعلى ثَوْبانَ غلامه حتّى دخل المسجدَ وقد سجد الناسُ مع
ابى بكر سجدةً من الصُّبح وهم قيام فى الأُخرى فلمّا رآه الناس فرحوا به
فجاء حتّى قام عند ابى بكر فلستأخر ابو بكر فأخذ النبىّ صلعم بيده فقدّمه
٢٥ فى مصلّاه فصفّا جميعا رسول الله صلعم جالسٌ وابو بكر قائم على رِكْنه
الأيسر يقرأ القرآن فلمّا قضى ابو بكر السورة سجد سجدتين ثمّ جلس
يتشهّد فلمّا سلّم صلّى النبىّ صلعم الركعة الآخرة ثمّ انصرف ن اخبرنا
محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن عبد الملك

ابن ابى بكر عن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن زَمْعَة بن الاسود
قال* عدتُ رسولَ الله صلعم فى مرضه الذى توفّى فيه فجاءه بلالٌ يُؤذنه
بالصلاة فقال لى رسول الله صلعم مُر الناسَ فليصلّوا قال عبد الله فخرجتُ
فلقيتُ ناسا لا أكلّمهم فلمّا تقيت عمر بن الخطّاب لم أبْغِ مَن وراءه وكان
ابو بكر غائبا فقلتُ له صلّ بالناس يا عمر فقام عمر فى المقام وكان عمر رجلا
مِجْهَرا فلمّا كبّر سمع رسول الله صلعم صوته فأخرج رأسه حتّى اطلعه للناس
من حُجرته فقال لا لا لا يُصلّى بهم ابن ابى قُحافة قال يقول ذلك رسولُ الله
صلعم مغضبا قال فانصرف عمرُ فقال لعبد الله بن زمعة يا ابن اخى امرك
رسولُ الله صلعم ان تأمرنى قال فقلتُ لا ولكنّى لمّا رأيتك لم ابغ مَن وراءك
فقال عمر ما كنتُ اظنّ حين امرتنى إلّا أنّ رسول الله صلعم امرك بذلك
ولولا ذلك ما صلّيتُ بالناس فقال عبد الله لمّا لم ار ابا بكر رأيتُك احقّ
من غيره بالصلاة ن حدّثنا محمد بن عمر حدّثنى عمر بن عُقبة
الليثىّ عن شُعبة مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال* حضرت الصلاةُ فقال
النبىّ صلعم مُروا ابا بكر يصلّى بالناس فلمّا قام ابو بكر مقامَ النبىّ صلعم
اشتدّ بكاؤه وافتتن واشتدّ بكاء مَن خلفه لفقد نبيّهم صلعم فلمّا حضرت
الصلاةُ جاء المؤذّن الى النبىّ صلعم فقال قولوا للنبىّ صلعم يأمر رجلا
يصلّى بالناس فانّ ابا بكر قد افتتن من البكاء والناسُ خلفه فقالت
حفصةُ زوج النبىّ صلعم مُروا عمر يصلّى بالناس حتّى يرفع الله رسوله
قال فذهب الى عمر فصلّى بالناس فلمّا سمع النبىّ صلعم تكبيره قال مَن
هذا الذى اسمعُ تكبيرَه فقال له ازواجه عمر بن الخطّاب وذكروا له ان
المؤذّن جاء فقال قولوا للنبىّ صلعم يأمر رجلا يصلّى بالناس فانّ ابا بكر
قد افتتن من البكاء فقالت حفصة مُروا عمر يصلّى بالناس فقال رسول الله
صلعم إنّكنّ لصواحب يوسُفَ قولوا لأبى بكر فليصلّ بالناس فلو لم
يستخلفه ما أطلع الناسُ ن اخبرنا خلف بن الوليد نا يحيى بن
زكريّاء بن ابى زائدة حدّثنى ابى عن ابن اسحاق عن الارقم بن شُرَحْبيل
عن ابن عبّاس قال* لمّا مرض النبىّ صلعم مرضه الذى توفّى فيه امر ابا بكر
ان يصلّى بالناس ثمّ وجد خفّة فجاء فأراد ابو بكر ان ينكص فأومأ اليه
فثبت مكانه وقعد النبىّ صلعم عن يسار ابى بكر ثمّ استفتح من الآية

الّتى انتهى اليها ابو بكر ن اخبرنا موسى بن اسماعيل نا جرير بن حازم عن الحسن قل *لمّا مرض رسول الله صلّعم مرضه الّذى مات فيه أتاه المؤذّن يؤذنه بالصلاة فقال لنسائه مُرْنَ ابا بكر فليصلّ بالناس فتكنّ صواحب يوسف ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن عبد العزيز وعبد العزيز بن محمد عن عُمارة بن غَزِيّة عن محمد بن ابراهيم قل* قل رسول الله صلّعم وهو مريض لابى بكر صَلِّ بالناس فوجد رسول الله صلّعم خفّة فخرج وابو بكر يصلّى بالناس فلم يشعُر حتّى وضع رسول صلّعم يده بين كتفيه فنكص ابو بكر وجلس النبىّ صلّعم عن يمينه فصلّى ابو بكر وصلّى رسول الله صلّعم بصلاته فلمّا انصرف قل لم يُقْبَض نبىٌّ قطّ حتّى يؤمّه رجلٌ من أمّته ن اخبرنا عاشم بن القاسم الكنانىّ نا ابو معشر عن محمد بن قيس قل *قل رسول الله صلّعم لم يُقبض نبىٌّ قطّ حتّى يؤمّه رجل من امّته ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابى سَبْرة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر قل كبّر عمر فسمع رسول الله صلّعم تكبيره فطلع رأسه مُغْضَبا فقال أين ابنُ ابى قُحافة ابن ابن ابى قُحافة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن محمد بن عبد الله بن ابى صَعْصَعة عن ابيه عن ابى سعيد الخُدْرىّ قل* لم يزل رسول الله صلّعم فى وجعه اذا وجد خفّة خرج واذا ثَقُل وجاءه المؤذّن قل مُروا ابا بكر يصلّى بالناس فخرج من عنده يومًا لأمر يأمر الناس يصلّون وابنُ ابى قحافة غائب فصلّى عمر بن الخطّاب بالناس فلمّا كبّر قل رسول الله صلّعم لا لا أين ابنُ ابى قحافة قل فانتفضت الصفوف وانصرف عمر قل فما برِحْنا حتّى طلع ابن ابى قحافة وكان بالسُّنْح فتقدّم فصلّى بالناس ن اخبرنا محمد بن عمر عن سعيد بن عبد الله بن ابى الأبيض عن المَقْبُرىّ عن عبد الله بن رافع عن امّ سلمة *ان رسول الله صلّعم كان فى وجعه اذا خفّ عنه ما يجد خرج فصلّى بالناس واذا وجد ثِقْلَه قل مُروا الناسَ فليصلّوا فصلّى بثم ابن ابى قحافة يومًا الصُّبْحَ فصلّى ركعة ثمّ خرج رسول الله صلّعم فجلس الى جنبه فأتمّ بأبى بكر فلمّا قضى ابو بكر الصلاة أتمّ رسولُ الله صلّعم ما فاته ن اخبرنا محمد بن عمر عن موسى بن يعقوب حدّثنى ابو الحُوَيرث قل سمعت سعيد بن

يسار أبا الحُباب قال محمد بن عمر واخبرنا سليمان بن بلال وعبد الرحمن بن عثمان بن وثاب عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن ابن ابى مُليكة عن عبيد بن عُمير وحدّثنا محمد بن عمر واخبرنا موسى بن ضَمْرة ابن سعيد عن ابيه عن الحجّاج بن غَزِيّة عن ابى سعيد الخدرىّ *انّ رسول الله صلّعم صلّى فى مرضه بصلاة ابى بكر ركعةً من الصبح ثمّ قضى الركعة الباقية قال محمد بن عمر ورأيتُ هذا الثبت عند اصحابنا انّ رسول الله صلّعم صلّى خَلْفَ ابى بكر ن اخبرنا محمد بن عمر قال *سألتُ ابا بكر بن عبد الله بن ابى سبرة كَمْ صلّى ابو بكر بالناس قال صلّى بهم سبع عشرة صلاة قلت مَن حدّثك ذلك قال حدّثنى ايّوب بن عبد الرحمن بن صعصعة عن عبّاد بن تميم عن رجل من اصحاب رسول الله صلّعم قال صلّى بهم ابو بكر ذلك ن اخبرنا محمد بن عمر عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن عكرمة قال *صلّى بهم ابو بكر ثلاثا ن اخبرنا الحسين بن علىّ الجُعْفىّ عن زائدة عن عبد الملك بن عُمير عن ابى بُردة عن ابى موسى قال *مرض رسول الله صلّعم فاشتدّ مرضه فقال مُروا ابا بكر فليصلّ بالناس فقالت عائشة يا رسول الله انّ ابا بكر رجل رقيق وانّه اذا قام مقامك لم يَكَدْ يُسمع الناسَ فقال مُروا ابا بكر فليصلّ بالناس فانّكنّ صواحب يوسف ن اخبرنا الحسين بن علىّ الجُعفىّ عن زائدة عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال *لمّا قُبض رسول الله صلّعم قالت الانصارُ منّا اميرٌ ومنكم اميرٌ قال فأتاهم عمر فقال يا معشر الانصار ألستم تعلمون انّ رسول الله صلّعم امر ابا بكر يصلّى بالناس قالوا بَلَى قال فأيّكم تطيبُ نفسه ان يتقدّم ابا بكر قالوا نعوذ بالله ان نتقدّم ابا بكر ن

ذكر ما قال رسول الله صلّعم فى مرضه لابى بكر رضى الله عنه

اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عيّاش عن ابى المهلّب عن عبيد الله بن زَحْر عن علىّ بن يزيد عن القاسم عن ابى أُمامة عن كعب بن مالك قال *انّ أَحْدَثَ عهدى بنبيّكم صلّعم قبل وفاته

بخمس فسمعته يقول ويُحرّك كفّه انّه لم يكن نبىٌّ قبلى الّا وقد كان له من أُمّته خليلٌ ألَا وإنّ خليلى ابو بكر إنّ الله آتخذنى خليلا كما اتّخذ ابراهيمَ خليلا ن اخبرنا موسى بن داوُد نآ نافع بن عمر الجُمحىّ عن ابن ابى مُليكة قال *قال النبىّ صلّعم فى مرضه الّذى مات فيه آدعوا لى ابا بكرٍ فقالت عائشة إنّ ابا بكر يَغلبه البكاء ولكن إن شئتَ دعونا لك ابن الخطّاب قال آدعوا ابا بكر قالت إنّ ابا بكر رجل يرقّ ولكن ان شئتَ دعونا لك ابن الخطّاب فقال إنّكنّ صواحب يوسف آدعوا لى ابا بكر وابنه فليكتبْ إنْ يَطمع فى امر ابى بكر طامعٌ او يتمنّ متمنٍّ ثمّ قال يَأْبَى اللهُ ذلك والمؤمنون يَأْبَى الله ذلك والمؤمنون قالت عائشة فأَبَى الله ذلك والمؤمنون فأَبَى الله ذلك والمؤمنون ن اخبرنا موسى بن داوُد عن نافع بن عمر عن محمد بن المنكدر قال *قال رسول الله صلّعم فى مرضه الّذى مات فيه آدعوا لى ابا بكر فدعَوه الى ابن الخطّاب فأُغْمِىَ عليه ثمّ افاق فقال آدعوا لى ابا بكر فدعَوه الى ابنِ الخطّاب فقال إنّكنّ صواحب يوسف فقيل لعائشة بعد ذلك ما لكِ لم تدْعين اباكِ لرسول الله صلّعم كما امركم قالت علمتُ انّهم سيقولون اذا سمعوا صوتَ ابى بِئسَ الخَلْفُ مِن رسول الله صلّعم فكانوا يقولونها لِعُمر أَحَبُّ الىَّ من أن يقولوها لأبى ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قال محمد بن عمر واخبرنا هشام بن عُمارة عن اسماعيل بن ابى حُكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة واخبرنا محمد ابن عبد الله عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة واخبرنا الحكم بن القاسم عن عَفيف بن عمرو عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن عائشة دخل حديثُ بعضهم فى حديث بعض قالت *بُدِئَ برسول الله صلّعم فى بيت ميمونة فدخل علىَّ رسولُ الله صلّعم وأنا اقول وا رأساه فقال لو كان ذلك وأنا حَىٌّ فأستغفر لكِ وأدعو لكِ وأُكفّنكِ وأدفنكِ فقلت وا ثَكَلاه والله إنّك لَتحبّ موتى ولو كان ذلك لظَلِلْتَ يومَك مُعْرِسًا ببعض ازواجك فقال النبىّ صلّعم بَلْ انا وا رأساه لقد هممتُ او اردت ان أُرسِل الى ابيك وإلى اخيك فانّنى امرى وأَعْهَدُ عهدى فلا يطمع فى الامر طامعٌ ولا يقول القائلون أَوْ يَتَمَنّى المتمنّون ثمّ قال كَلّا يأبَى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى

المؤمنون وقال بعضهم فى حديثه ويأبى الله الا ابا بكرن اخبرنا محمد
ابن عمر عن الثورى عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال *قال ابو بكر يا رسول
الله انى رأيت فى المنام كأنّ على ثوبىّ حبرة وانا أطأ فى عذرات الناس
وفى صدرى رقمتين فقال أما الرقمتان فتلى سنتين واما الثوب الحبرة فما
تُخبر به من ولدك واما العذرة فما ينالك من أذاهم ن اخبرنا محمد بن ٥
عمر عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير قال *جاء رجل الى
النبىّ صلعم يذاكره فى الشىء فقال ان جئتُ فلم اجدك قال فأتِ ابا بكر
قال محمد بن عمر يعنى بعدك الموت ن اخبرنا محمد بن عمر عن محمد
ابن عمرو الانصارى سمعتُ عاصم بن عمر بن قتادة قال *ابتاع النبىّ صلعم
بعيرا من رجل الى أجل فقال يا رسول الله ان جئتُ فلم أجدْك يعنى بعد ١٠
الموت قال فأتِ ابا بكر قال فان جئتُ فلم اجد ابا بكر بعد الموت قال
فأتِ عمرَ قال فان جئتُ فلم اجد عمر قال ان استطعتَ أن تموت اذا مات
عمرُ فمتْ ن

ذكر سدّ الابواب غير باب ابى بكر رضى الله عنه

اخبرنا يحيى بن عبّاد وسعيد بن منصور ويونس بن محمد المؤدّب قالوا ١٥
نا فليح بن سليمان حدّثنى ابو النضر سالم عن عُبيد بن حُنين وبُسْر
ابن سعيد عن ابى سعيد الخدرى قال *خطب رسول الله صلعم الناس فقال
انّ الله خيّر عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبدُ ما عند الله
قال فبكى ابو بكر قال فقلتُ فى نفسى ما يُبكى هذا الشيخَ ان يكون
رسول الله صلعم يُخبرنا عن عبد خُيّر فاختار قال وكان رسول الله صلعم هو ٢٠
المخيّر وكان ابو بكر أعلمنا به قال فقال رسول الله صلعم يا ابا بكر لا تبك أيّها
الناس إنّ أمنّ الناس علىّ فى صحبته وماله ابو بكر ولو كنتُ متخذا من
الناس خليلا كان ابو بكر ولكن أخوّة الاسلام ومودّته لا يبقيَنّ فى المسجد
بابٌ الا سُدّ الا باب ابى بكرن اخبرنا قتيبة بن سعيد البلخىّ نا ليث
بن سعد عن يحيى بن سعيد *أنّ النبىّ صلعم قال إنّ اعظمَ الناس علىّ ٢٥
منًّا فى صحبته وذات يده ابو بكر فأغلقوا هذه الابوابَ الشارعة كلّها فى
المسجد الا باب ابى بكرن قال قتيبة بن سعيد قال الليث بن سعد

قل معاوية بن صالح *فقال ناس أغلق ابوابنا وترك باب خليله فقال رسول الله صلعم قد بلغنى الذى قلتم فى باب ابى بكر وإنى أرى على باب ابى بكر نورا وأرى على ابوابكم ظلمة ن اخبرنا اسحاق بن عيسى نا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قل *خرج رسول الله صلعم فى مرضه الذى مات فيه عاصبا رأسه فى خرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقل انه ليس احدٌ امنّ علىّ فى نفسه وماله من ابى بكر ابن ابى قحافة ولو كنتُ متخذا من الناس خليلا لاتخذتُ ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سُدّوا عن كل خوخة فى هذا المسجد غير خوخة ابى بكر ن اخبرنا احمد بن الحجاج الخراسانى انا عبد الله ابن المبارك عن يونس ومعمر عن الزهرى اخبرنى ايوب بن بشير الانصارى عن بعض اصحاب رسول الله صلعم *ان رسول الله صلعم خرج فاستوى على المنبر فتشهّد فلما مضى تشهّده كان اول كلام تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد ثم قل ان عبدا من عباد الله خيّر بين الدنيا وبين ما عند ربه فاختار ما عند ربه فغضن نبا ابو بكر الصديق اول الناس فعرف أنما يريد رسول الله صلعم نفسه فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلعم على رسلك يا ابا بكر سُدّوا هذه الابواب الشوارع فى المسجد الا باب ابى بكر فانى لا اعلم امرءا افضل عندى يدا فى الصحابة من ابى بكر ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى الزبير بن موسى عن ابى الحويرث قل *لما امر رسول الله صلعم بالابواب لتُسدّ الا باب ابى بكر قل عمر يا رسول الله دعنى أفتح كوة انظر اليك حين تخرج الى الصلاة فقال رسول الله صلعم لا ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الرحمن بن الحر الواقفى عن صالح بن ابى حسان عن ابى البداح بن عاصم بن عدى قل *قال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله ما لك فتحتَ ابواب رجال فى المسجد وما بالك سددتَ ابواب رجال فى المسجد فقال رسول الله صلعم يا عباس ما فتحتُ عن امرى ولا سددتُ عن امرى ن

ذكر تخيير رسول الله صلعم

اخبرنا وكيع بن الجراح وروح بن عبادة عن شعبة عن سعد بن ابراهيم

عن عروة عن عائشة قالت *كنتُ سمعت انّه لا يموت نبيٌّ حتّى يخيّر بين الدنيا والآخرة قالت فاصابت رسول الله صلّعم بُحّة شديدةٌ فى مرضه فسمعته يقول مع الّذين انعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين والشُّهداء والصالحين وحَسُنَ اولئك رفيقًا فظننتُ انّه خُيّر ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ نا كثير بن زيد *عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب قال قالت عائشة *كان رسول الله صلّعم يقول ما من نبيّ الّا تُقْبَضُ نفسه ثمّ يُرَى الثواب ثمّ تُرَدُّ اليه فيخيّر بين ان تُرَدّ اليه الى ان يُلْحَق قالت فكنت قد حفظتُ ذلك منه فالقى لمُسندتُه الى صدرى فنظرتُ اليه حتّى مالت عنقُه فقلت قد قضى وعرفتُ الّذى قال فنظرتُ اليه حتّى ارتفعَ ونظر قالت قلت اذًا والله لا يختارنا فقال مع الرفيق الأعلى فى الجنّة مع الّذين انعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ اولئك رفيقا ن اخبرنا محمد ابن عمر عن أسامة بن زيد الليثىّ عن الزهرىّ نا سعيد بن المسيّب فى رجال من اهل العلم انّ عائشة زوج النبىّ صلّعم قالت *كان رسول الله صلّعم يقول وهو صحيحٌ انّه لم يُقْبَضْ نبيٌّ حتّى يُرَى مقعدَه من الجنّة ثمّ يخيّر قالت عائشة فلمّا نزل برسول الله صلّعم ورأسُه على فخذى غُشِىَ عليه ساعةً ثمّ افاق فأشخص بصرَه الى السقف سقف البيت ثمّ قال اللّهمّ الرفيق الأعلى قالت عائشة فقلتُ الآنَ لا يختارنا وعرفت انّه الحديث الّذى كان يحدّثنا وهو صحيح فكانت تلك آخرَ كلمة تكلّم بها رسولُ الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أمّ سلمة زوج النبىّ صلّعم قالت *قلت رسول الله صلّعم الآن يخيّر اذًا لا يختارنا ن اخبرنا ابو أسامة حمّاد بن اسامة وعبد الله بن نُمير عن عشام بن عروة عن عبّاد بن عبد الله ابن الزبير عن عائشة قالت سمعتُ رسول الله صلّعم يقول قبل ان يُتوفّى وأنا مسندتُه الى صدرى يقول اللّهمّ اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس واخبرنا المُعَلّى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار وجميعا عن عشام بن عروة عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير انّ عائشة اخبرته *انّها سمعت النبىّ صلّعم وأصغتْ اليه قبل ان يموت وهى مسندة الى ظهره يقول اللّهمّ اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق

الأعلى ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس قال بلغنى عن عائشة قالت *قال رسول الله صلعم ما من نبيّ يموت حتّى يخيّر قالت فسمعته وهو يقول اللّهمّ الرفيق الأعلى فعرفت انّه ذاهبٌ ن اخبرنا يعلى ومحمد ابنا عُبيد قالا نا اسماعيل بن ابى خالد عن ابى بُرْدة بن ابى موسى قال *كان رسول الله صلعم قد اسندتْه عائشةُ الى صدرها فأفاق وهى تدعو له بالشفاء فقال لا بَلْ أسئل الله الرفيق الأعلى الأسعد مع جبريل وميكائيل واسرافيل ن اخبرنا انس بن عياض الليثىّ وصَفْوان بن عيسى الزهرىّ ومحمد بن اسماعيل بن ابى فُديك المَدَنىّ عن أُنيس بن ابى يحيى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرىّ قال بينما نحن جلوس فى المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلعم فى المرض الّذى تُوفّى فيه عاصبا رأسه بخرقة فخرج يمشى حتّى قام على المنبر فلمّا استوى عليه قال فى حديث ابى ضمرة انس ابن عياض وصفوان والّذى نفسُ رسول الله بيده وفى حديث محمد بن اسماعيل والّذى نفسى بيده إنّى لقائم على الحَوْض الساعة انّ رجلا عُرضت عليه الدنيا وزِينتُها فاختار الآخرة فلم يعقلها من القوم احدٌ الّا ابو بكر فبكى ثمّ قال اىّ رسولَ الله بأبى انت وامّى بل نفديك بآبائنا وأبنائنا وأنفسنا وأموالنا قال ثمّ نزل فما قام عليه حتّى الساعة ن

ذكر قسم رسول الله صلعم بين نسائه فى مرضه من نفسه

اخبرنا انس بن عياض الليثىّ عن جعفر بن محمد عن ابيه *ان النبىّ صلعم كان يُحمل فى ثوب يطوف به على نسائه وهو مريض يقسم بينهنّ ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدىّ عن ايوب عن ابى قلابة ان النبىّ صلعم كان يقسم بين نسائه فيُسوّى بينهنّ ويقول اللّهمّ هذا ما أملك وأنت أولى بما لا املك يعنى الحُبّ فى القلب ن

ذكر استئذان رسول الله صلعم نساءه ان يُمرَّض فى بيت عائشة

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن

كيسان عن ابن شهاب قال *لمّا اشتدّ برسول الله صلّعم وجعه استأذن نساءه ان يكون فى بيت عائشة ويقال انما قالت ذلك لبنى فلمّا قالت انه يشقّ على رسول الله صلّعم الاختلاف فأذنّ له فخرج من بيت ميمونة الى بيت عائشة تخطّ *رجلاه بين عبّاس ورجل آخر حتّى دخل بيت عائشة فزعموا انّ ابن عبّاس قال من الرجل الآخر قالوا لا ندرى قال هو علىّ بن ابى طالب ن اخبرنا احمد بن الحجّاج انا عبد الله بن المبارك انا معمر ويونس عن الزهرىّ اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انّ عائشة زوج النبىّ صلّعم قالت *لمّا ثقل رسول الله صلّعم واشتدّ به وجعه استأذن ازواجه فى ان يمرّض فى بيتى فأذنّ له فخرج بين رجلين تخطّ رجلاه فى الارض بين ابن عبّاس تعنى الفضل وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت ابن عبّاس بما قالت قال فهل تدرى من الرجل الآخر الّذى لم تسمّ عائشة قال قلت لا قال ابن عبّاس هو علىّ انّ عائشة لا تطيب نفسا بخير قلت عائشة فقال رسول الله صلّعم بعد ما دخل بيتى واشتدّ وجعه أهريقوا علىّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهنّ لعلّى أعهد الى الناس قالت فأجلسناه فى مخضب لحفصة زوج النبىّ صلّعم ثمّ طفقنا نصبّ عليه من تلك القرب حتّى جعل يشير الينا بيده أن قد فعلتم ثمّ خرج الى الناس فصلّى بهم وخطبهم ن اخبرنا يزيد بن هارون انا حمّاد بن سلمة عن ابى عمران الجونىّ عن يزيد بن بابنوس قال *استأذنت انا ورجل من أصحابى على عائشة فأذنت لنا فلمّا دخلنا جذبت الحجاب وألقت لنا وسادة فجلسنا عليها فقالت كان رسول الله صلّعم اذا مرّ ببابى يلقى الىّ الكلمة ينفع الله بها فمرّ ذات يوم فلم يقل شيئا ثمّ مرّ ذات يوم فلم يقل شيئا فقلت يا جارية ألقى لى وسادة على الباب فألقت لى وسادة فجلست عليها فى طريقه وعصبت رأسى فمرّ بى رسول الله صلّعم فقال ما شأنك فقلت أشتكى رأسى فقال رسول الله صلّعم انا وا رأساه ثمّ مضى فلم يلبث الّا يسيرا حتّى جىء به محمولا فى كساء فأدخل بيتى فأرسل الى نسائه فاجتمعن عنده فقال إنّى أشتكى ولا أستطيع ان ادور بينكنّ فان شئتنّ أذنتنّ لى فكنت فى بيت عائشة فأذنّ له فكنت وأنا أوصبه ولم أوصب مريضا قطّ قبله ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن

محمد عن ابيه قل *لمّا ثقل النبىّ صلعم قل أين انا غدا قالوا عند فلانة قل فأين انا بعد غد قالوا عند فلانة فعرف ازواجه انه يريد عائشة فقلن يا رسول الله قد وهبنا أيامنا لأختنا عائشة ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى الحكم بن القاسم عن عفيف بن عمرو السهمى عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عائشة قلت *كان رسول الله صلعم يدور على نسائه حتى استعزّ به وهو فى بيت ميمونة فعرف نساء رسول الله صلعم انه يحبّ ان يكون فى بيتى فقلن يا رسول الله يومنا الذى يصيبنا لأختنا يعنين عائشة ن

ذكر السواك الذى استنّ به رسول الله صلعم فى مرضه الذى مات فيه

اخبرنا محمد بن عمر حدثنى جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن الزهرىّ عن عروة بن الزبير عن عائشة قلت *لمّا رجع رسول الله صلعم فى ذلك اليوم دخل حجرتى فاضطجع فى حجرى فدخل علىّ رجل من آل ابى بكر فى يده سواك اخضر فنظر رسول صلعم اليه وهو فى يده نظرا عرفت أنه يريده فقلت يا رسول الله تريد ان أعطيك هذا السواك فقال نعم فأخذته فمضغته حتى لينته ثمّ اعطيته اياه فاستنّ به كأشدّ ما رأيته استنّ بسواك قبله ثمّ وضعه ن اخبرنا محمد ابن عمر نا عبد العزيز بن محمد عن علقمة بن ابى علقمة عن امه عن عائشة قلت *دخل عبد الرحمن بن ابى بكر على النبىّ صلعم فى شكوه وأنا مسندته الى صدرى وفى يد عبد الرحمن سواك فأمرها ان تقضمه فقضمته ثمّ اعطته رسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الرحمن ابن ابى بكر عن ابن ابى مليكة عن القاسم بن محمد قل سمعته يقول سمعت عائشة تقول كان من نعمة الله علىّ وحسن بلائه عندى انّ رسول الله صلعم مات فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى وجمع بين ريقى وريقه عند الموت قل القاسم قد عرفنا كلّ الذى تقولين فكيف جمع بين ريقك وريقه قلت دخل عبد الرحمن بن أمّ رومان أخى على النبىّ صلعم يعوده وفى يده سواك رطب وكان رسول الله صلعم مُوتَعًا بالسواك فرأيت

رسول الله صلعم يُشخص بصره اليه فقلت يا عبد الرحمن اقضم السواك فناولنيه فمضغته ثمّ ادخلته فى فى رسول الله صلعم فتسوّك به فجمع بين ريقى وريقه ن

ذكر اللدود الذى لُدّ به رسول الله صلعم فى مرضه

اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ حدّثنى ابو يونس القُشيرىّ يعنى حاتم بن ابى صَغيرة حدّثنى عمرو بن دينار *انّ رسول الله صلعم اشتكى فأُغمىَ عليه فأفاق حين افاق والنساء يلدُدْنه فقال أمَا إنّكم قد لددتمونى وانا صائم لعلّ اسماء بنت عُميس امرتْكم بهذا اكانت تخاف ان يكون فىّ ذاتُ الجَنْب ما كان الله ليسلّط علىّ ذاتَ الجنب لا يَبقى فى البيت احدٌ الّا لُدّ كما لددْنَنى غيرُ عمّى العبّاس فوثب النساء يلدّ بعضُهنّ بعضا ن اخبرنا محمد بن الصبّاح نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام يعنى ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كانت تأخذ رسولَ الله صلعم الخاصرةُ فاشتدّت به جدًّا وأخذته يومًا فأُغمىَ على رسول الله صلعم حتّى ظننّا انّه قد هلك على الفراش فلدَدناه فلمّا افاق عرف أنّا قد لددناه فقال كنتم ترَوْن ان الله كان يسلّط علىّ ذاتَ الجنب ما كان اللهُ ليجعل لها علىّ سلطانًا والله لا يبقى فى البيت احدٌ الّا لددتموه الّا عمّى العبّاس قالت فما بقى فى البيت احدٌ الّا لُدّ فإذا امرأة من بعض نسائه تقول انا صائمة قالوا ترَيْنَ انّا ندَعك وقد قال رسول الله صلعم لا يبقى احدٌ فى البيت الّا لُدّ فلددناها وهى صائمة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سعيد بن عبد الله بن ابى الابيض عن المَقْبُرىّ عن عبد الله بن رافع عن امّ سلمة قالت* بُدئ برسول الله صلعم فى وجعه فى بيت ميمونة فكان اذا خفّ عنه ما يجد خرج فصلّى بالناس فاذا وجد ثقلةً قال مُروا الناسَ فليصلّوا فتخوّفنا عليه ذاتَ الجنب وثقُل فلددناه فوجد النبىّ صلعم خشونةَ اللدّ فأفاق فقال ما صنعتم بى قالوا لددناك قال بما ذا قلنا بالعُود الهِنْدىّ وشىء من وَرْس وقَطَرات زيت فقال مَن أمَركم بهذا قالوا اسماء بنتُ عُميس قال هذا طبٌّ اصابته بأرض الحبشة لا يبقى احد فى البيت الّا التدّ الّا ما كان من عمّ رسول الله يعنى العبّاس ثمّ قال ما الّذى كنتم تخافون علىّ قالوا ذاتَ

الجنب قل ما كان الله ليسلّطها علىّ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الاخنسىّ قل *دخلتْ امّ بِشْر بن البراء على النبىّ صلّعم فى مرضه فقلت يا رسول الله ما وجدتُ مثل هذه الحُمّى التى عليك على احد فقال النبىّ صلّعم انها يضاعَف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأَجْرُ ما يقول الناس قلت قلتُ يقولون به ذاتُ الجنب فقال رسول الله صلّعم ما كان الله ليسلّطها على رسوله إنّها عِرْقٌ من الشيطان ولكنّها من الأكلة التى اكلتُها انا وابنُك هذا أوان قطّعتْ أبْهَرى ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الحميد بن عِمْران بن ابى انس عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عبّاس قل *لمّا كان وجع رسول الله صلّعم لدوه فقال مَن امركم بهذا أخِفْتم ان تكون بى ذاتُ الجنب ما كان الله ليسلّطها علىّ امرَتْكم بهذا اسماء بنت عُميس جاءت به من ارض الحَبَشة لا يبقى فى البيت احدٌ الّا التدّ الّا عمّى العبّاس قل فجعل بعضهم يلدّ بعضا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قل *كنت امّ سلمة وأسماء بنت عميس عما التدّاه قل فالتدّت يومئذ ميمونة وهى صائمة لِقَسَم النبىّ صلّعم قل وكانّه منه عقوبة لهم ن

ذكر الدنانير التى قسمها رسول الله صلّعم فى مرضه الذى مات فيه

اخبرنا الفضل بن دُكين ابو نُعيم نا اسماعيل بن عبد الملك نا ابن ابى مُليكة حدّثتنى عائشة قلت *اصاب رسولُ الله صلّعم دنانيرَ فقسمها الّا ستّة فدفع الستّة الى بعض نسائه فلم يأخذه النومُ حتّى قل ما فعلت *الستّة قلوا دفعتها الى فلانة قل أنتونى بها فقسم منها خمسة فى خمسة ابيات من الانصار ثمّ قل أسْتَنْفقوا هذا الباقىَ وقل الآن استرحتُ فرّقد ن اخبرنا عبد الله بن مَسلمة بن قَعْنَب الحارثىّ نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب *أنّ رسول الله صلّعم قل لعائشة وهى مسندته الى صدرها يا عائشة ما فعلتْ تلك

الذَّهَبُ قالت هى عندى قال فأَنْفِقِيها ثمّ غُشِى على رسول الله صلّعم وهو
على صدرها فلمّا افاق قال آنفقتِ تلك الذهبَ يا عائشة قالت لا وَاللهِ يا
رسول الله قالت فدعا بها فوضعها فى كفّه فعدّها فاذا هى ستّة دنانير فقال
ما ظنّ محمد بربّه أن لو لَقِىَ اللهَ وهذه عنده فأَنْفِقْها كلّها ومات من ذلك
اليوم ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن اسماعيل عن ابى بكر بن ٥
يحيى قال عبد الله احسبه زُبَيْرِىّ عن ابيه عن ابى هُريرة قال *قال رسول
الله صلّعم والّذى نفس محمد بيده لو انّ أُحُدًا ذاكُمْ عِنْدِى ذَهَبًا لأَحْبَبْتُ
أن لا تأتى عليه ثلاثة ايّام وعندى منه دينارٌ وأَجِدُ مَن يَقبله منّى
صدقةً إلّا شىءٌ أَرْصُدُه فى دَيْنٍ علىّ ن اخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد ابو عاصم
النبيل عن عمر بن سعيد بن ابى حسين اخبرنى ابن ابى مُليكة عن عقبة ١٠
ابن الحارث قال *انصرف رسول الله صلّعم من صلاة العَصْر فأَسرع ولم يُدركه
احدٌ فعجب الناسُ من سُرْعته فلمّا رجع اليهم عرف ما فى وجوههم فقال
كان عندى تِبْرٌ فى البيت فكرهتُ ان أُبليه عندى فأَمرتُ بقسمه ن
اخبرنا هَوْذة بن خليفة نا عوف عن الحسن قال *اصبح رسول الله صلّعم
يومًا فعُرف فى وجهه انّه بات قد اهمّه امرٌ قال فقيل له يا رسول الله انّا ١٥
لنستنكر وجهك فانّك قد اهمّك الليلةَ امرٌ فقال رسول الله صلّعم ذاك من
أُوقِيَّتَيْن من ذهبِ الصدقةِ باتتا عندى لم اكن وجّهتُهما ن اخبرنا عبد
الوهّاب بن عطاء العِجْلىّ نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن عائشة *انّ
رسول الله صلّعم قال فى وجعه الّذى قُبض فيه ما فعلت الأَذْهُبُ فقلت هى
عندى يا رسول الله قال آتينى بها وهى ما بَين السبعة والخمسة فجعلها فى ٢٠
كفّه ثمّ قال ما ظنّ محمد بالله لو لقى الله وهذه عنده أَنْفِقِيها ن اخبرنا
يحيى بن اسحاق البَجَلىّ آنا يحيى بن ايّوب عن ابى حازم عن ابى سلمة
عن عائشة *انّ رسول الله صلّعم قال لها فى مرضه الّذى مات فيه يا عائشة
هلمّى تلك الذهبَ قالت فأتيتُه بها وهى أَحَدُ العَدَدَيْن تسعة او سبعة
فأخذها بيده فقال ما ظنّ محمد لو لقى الله وهذه عنده ن اخبرنا ٢٥
سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن حدّثنى أُبَىٌّ عن ابيه او
عبيد الله بن عبد الله شكّ يعقوب عن عائشة قالت *أتت رسولَ الله صلّعم
ثمانيةُ دراهم بعد ان امسَيْنا فلم يزل قائما وقاعدا لا يأتيه النومُ حتّى سمع

سائلا يسئل فخرج من عندى فما عدا ان دخل فسمعت غطيطه فلما اصبح قلت يا رسول الله رأيتك اوّل الليل قائما وقاعدا لا يأتيك النوم حتى خرجت من عندى فما عدا ان دخلت فسمعت غطيطك قال اجل انت رسول الله ثمانية دراهم بعد ان أمسى فما ظنّ رسول الله ان لو لقى الله وهى عنده ن

٥ اخبرنا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال * كنت عند رسول الله صلعم سبعة دنانير وضعها عند عائشة فلما كان فى مرضه قال يا عائشة أبعثى بالذهب الى علىّ ثمّ أغمى على رسول الله صلعم وشغل عائشة ما به حتى قال ذلك ثلاث مرّات كلّ ذلك يُغْمَى على رسول الله صلعم ويشغل عائشة ما به فبعثت بعنى به الى علىّ

١٠ فتصدّق به ثمّ امسى رسول الله صلعم ليلة الاثنين فى جديد الموت فأرسلت عائشة الى امرأة من النساء بمصباحها فقالت أقطرى لنا فى مصباحنا من عُكّتك السمن فإنّ رسول الله امسى فى جديد الموت ن

ذكر الكنيسة التى ذكرها ازواج رسول الله صلعم فى مرضه وما قال فى ذلك رسول الله صلعم

١٥

اخبرنا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة * انّ نساء رسول الله صلعم تذاكرن عنده فى مرضه كنيسة بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرن من حُسْنها وتصاويرها وكانت ام سلمة وام حبيبة قد اتتا ارض الحبشة فقال رسول الله صلعم اولئك قوم اذا كان فيهم الرجل

٢٠ الصالح بنوا على قبره مسجدا ثمّ صوّروا فيه تلك الصُّوَر اولئك شرار الخلق عند الله ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة * انّ عائشة وعبد الله بن عبّاس قالا لمّا نزل برسول الله صلعم طفق يلقى خميصة على وجهه فاذا اغتمّ كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة

٢٥ الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذّرهم مثل ما صنعوا ن

اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى

أُنيسة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن الحارث نا جُنْدُب * انه سمع رسولَ
الله صلعم قبل ان يُتوفّى بخمس يقول ألا انّ من كان قبلكم كانوا يتّخذون
قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد فلا تتّخذوا القبورَ مساجدَ فانّى أنهاكم عن
ذلك ن اخبرنا عبد الله بن نمير نا محمد بن اسحاق عن صالح بن
كَيسان عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة * انه كان فى آخر ٥
ما عهدَ من رسول الله صلعم ان قال قاتل اللهُ اليهودَ اتّخذوا قبورَ أنبيائهم
مساجد ن اخبرنا يزيد بن هارون انا يحيى بن سعيد عن اسماعيل
ابن ابى حَكيم عن عمر بن عبد العزيز واخبرنا معن بن عيسى نا مالك
ابن انس عن اسماعيل بن ابى حَكيم انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول * انّ
رسول الله صلعم قال فى مرضه الّذى مات فيه قاتل اللهُ اليهودَ والنصارى ١٠
اتّخذوا قبورَ انبيائهم مساجد لا يبقينّ دينان بأرض العرب ن اخبرنا
معن بن عيسى نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار *
انّ رسول الله صلعم قال اللّهمّ لا تجعلْ قبرى وَثَنا يُعْبَدُ اشتدّ غضبُ الله
على قوم اتّخذوا قبور انبيائهم مساجد ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم وابو
هشام المخزومىّ قالا نا ابو عَوانة عن هلال بن ابى حُميد الوزّان عن ١٥
عروة عن عائشة قالت * قال رسول الله صلعم فى مرضه الّذى لم يَقُمْ منه لعن
الله اليهودَ والنصارى فانّهم اتّخذوا قبور انبيائهم مساجد فلولا ذلك لم يزوروا
قبره ولكنّه خشى ان يُتّخذ مسجدا ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء
انا عوف عن الحسن قال * ائتمروا ان يدفنوه صلعم فى المسجد فقالت
عائشة انّ رسول الله صلعم كان واضعا رأسه فى حجرى اذ قال قاتل ٢٠
الله اقواما اتّخذوا قبور انبيائهم مساجد واجتمع رأيُهم ان يدفنوه حيث
قُبض فى بيت عائشة ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا
ابو بكر بن عيّاش عن ابى المثلّب عن عبيد الله بن زَحْر عن علىّ بن
يزيد عن القاسم عن ابى أُمامة عن كعب بن مالك قال * انّ احدث عهدى
بنبيّكم صلعم قبل وفاته بخمس فسمعته يقول انه من كان قبلكم اتّخذوا ٢٥
بيوتهم قبورًا ألا وانّى أنهاكم عن ذلك ألا هل بلّغتُ اللّهمّ اشهد اللّهمّ
اشهد ن اخبرنا عبيد الله بن موسى عن شَيْبان عن الاعمش عن
جامع بن شدّاد عن كُلثوم عن أُسامة بن زيد قال * دخلنا على رسول الله

صلّعم نعوده وهو مريض فوجدناه نائما قد غطّى وجهه ببُرْد عَلَنى فكشف عن وجهه فقال لعن الله اليهود يحرّمون الشحوم ويأكلون اثمانها ن اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر نا سفيان يعنى ابن عُيينة نا حمزة بن المغيرة عن سُهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال *قال رسول الله صلّعم اللّهمّ لا تجعلْ قبرى وثنًا لعنَ اللهُ قومًا اتخذوا قبورَ انبيائهم مساجد ن

ذكر الكتاب الذى اراد رسول الله سلّعم ان يكتبه لأمّته فى مرضه الذى مات فيه

اخبرنا يحيى بن حمّاد نا ابو عَوانة عن سليمان يعنى الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *اشتكى النبىّ صلّعم يومَ الخميس فجعل يعنى ابن عبّاس يبكى ويقول يوم الخميس وما يوم الخميس اشتدّ بالنبىّ صلّعم وجعه فقال ائتونى بدواة وصحيفة أكتبْ لكم كتابا لا تضلّوا بعده ابدًا قال فقال بعض من كان عنده إنّ نبىّ الله ليَهْجر قال فقيل له ألا نأتيك بما طلبتَ قال او بعد ما ذا قال فلم يدعُ بد ن اخبرنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابى مسلم خال ابن ابى نجيح سمع سعيدَ بن جُبير قال *قال ابن عبّاس يومُ الخميس وما يومُ الخميس قال اشتدّ برسول الله صلّعم وجعُه فى ذلك اليوم فقال ائتونى بدواة وصحيفة اكتب لكم كتابا لا تضلّوا بعده ابدًا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبىّ تنازُعٌ فقالوا ما شأنه أهَجَرَ استفهموه فذهبوا يُعيدون عليه فقال دَعُونى فالّذى انا فيه خيرٌ ممّا تدْعونى اليه وأوصى بثلاث قال أخْرِجوا المُشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحْو ممّا كنتُ أُجيزهم وسكت عن الثالثة فلا أدْرى قالها فنسيتُها أو سكت عنها عَمْدًا ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ حدّثنى قُرّة بن خالد نا ابو الزبير نا جابر بن عبد الله الانصارىّ قال *لمّا كان فى مرض رسول الله صلّعم الّذى تُوفّى فيه دعا بصحيفة ليكتب فيها لأمّته كتابا لا يَضلّون ولا يُضلّون قال فكان فى البيت لغطٌ وكلامٌ وتكلّم عمر بن الخطّاب قال فرفضه النبىّ صلّعم ن اخبرنا حفص بن عمر الحَوْضىّ نا عمر بن الفضل العبدىّ عن نُعيم بن

ذكر الكتاب الذى اراد رسول الله صلعم ان يكتبه لامته فى مرضه

يزيد نا علىّ بن ابى طالب *انّ رسول الله صلّعم لمّا ثقل قال يا علىّ ائتنى بطبق اكتب فيه ما لا تضلّ امّتى بعدى قال فخشيت ان تسبقنى نفسه فقلت إنّى احفظ ذراعا من الصحيفة قال فكان رأسه بين ذراعى وعضدى فجعل يوصى بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم قال كذلك حتّى فاضت نفسه وأمر بشهادة أن لا اله الا الله وانّ محمدا عبده ورسوله حتّى ه فاضت نفسه من شهد بما حرّم على النار ن اخبرنا حجّاج بن نصير نا مالك بن مغول قال سمعت طلحة بن مصرّف يحدّث عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال *كان يقول يوم الخميس وما يوم الخميس قال وكفى أنظر الى دموع ابن عبّاس على خدّه كأنّها نظام اللؤلؤ قال قال رسول الله صلّعم ائتونى بالكتف والدواة اكتب لكم كتابا لا تضلّوا بعده ابدا قال ا فقالوا انّما يهجر رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى هشام ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطّاب قال *كنّا عند النبىّ صلّعم وبيننا وبين النساء حجاب فقال رسول الله صلّعم اغسلونى بسبع قرب وائتونى بصحيفة ودواة اكتب لكم كتابا لن تضلّوا بعده ابدا فقال النسوة ائتوا رسول الله صلّعم بحاجته قال عمر فقلت اسكتن فانتن صواحب اذا مرض عصرتن اعينكم واذا صحّ اخذتن بعنقه فقال رسول الله صلّعم هنّ خير منكم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابراهيم بن يزيد عن ابى الزبير عن جابر قال دعا النبىّ صلّعم عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا لأمّته لا يضلّوا ولا يضلّوا فلغطوا عنده حتّى رفعنا النبىّ صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أسامة بن زيد الليثىّ ومعمر بن راشد عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عبّاس قال *لمّا حضرت رسول الله صلّعم الوفاة وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطّاب فقال رسول الله صلّعم علمّ اكتب لكم كتابا لن تضلّوا بعده فقال عمر انّ رسول الله قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قرّبوا يكتب لكم رسول الله صلّعم ومنهم من يقول ما قال عمر فلمّا كثر اللغط والاختلاف وغمّوا رسول الله صلّعم فقال قوموا عنّى فقال عبيد الله بن عبد الله فكان ابن عبّاس يقول الرزيّة كلّ الرزيّة ما حال بين رسول صلّعم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم

ولغطوا ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس *ان النبى صلعم قال فى مرضه الذى مات فيه ائتونى بدواة وصحيفة اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقال عمر بن الخطاب ان لفلانة وفلانة مكائن الروم ان رسول الله صلعم ليس بميت حتى نفتتحها ولو مات لانتظرناه كما انتظرت بنو اسرائيل موسى فقالت زينب زوج النبى صلعم ألا تسمعون النبى صلعم يعهد اليكم فلغطوا فقال قوموا فلما قاموا قبض النبى صلعم مكانه ن

ذكر ما قال العباس بن عبد المطلب لعلى بن ابى طالب فى مرض رسول الله صلعم

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرنا عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله ابن عباس اخبره *ان على بن ابى طالب خرج من عند رسول الله صلعم فى وجعه الذى توفى فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلعم قال اصبح بحمد الله بارئا قال ابن عباس فأخذ بيده العباس بن عبد المطلب فقال ألا ترى انت والله بعد ثلاث عبد العصا انى والله لأرى ان رسول الله صلعم سيتوفى فى وجعه هذا انى أعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلعم فلنسأله فيمن هذا الامر من بعده فان كان فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا كلمناه فأوصى بنا فقال على والله لئن سألناها رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا فوالله لا نسأله ابدا ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا اسماعيل بن ابى خالد عن عامر الشعبى قال *قال رجل لعلى فى المرض الذى قبض فيه يعنى النبى صلعم انى أكاد اعرف فيه الموت فانطلق بنا اليه فنسأله من يستخلف فان استخلف منا فذاك والا أوصى بنا فحفظنا من بعده فقال له على عند ذلك ما قال فلما قبض النبى صلعم قال لعلى أبسط يدك أبايعك فبايعه الناس فقبض الآخر يده ن اخبرنا محمد بن عمر انا عمر بن عقبة الليثى عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال *ارسل

العبّاس بن عبد المطّلب الى بنى عبد المطّلب فجمعهم عنده قال وكان علىٌّ عنده بمنزلة لم يكن احدٌ بها فقال العبّاس يا ابن اخى إنّى قد رأيتُ رأيًا لم أُحبّ ان اقطع فيه شيئًا حتّى أستشيرك فقال علىٌّ وما هو قال ندخل على النبىّ صلّعم فنسأله الى مَن هذا الامرُ من بعده فإنْ كان فينا لم نُسلّمه والله ما بقى منّا فى الارض شارفٌ وإن كان فى غيرنا لم نطلبنا بعده ابدًا فقال علىّ يا عَمّ وهل هذا الامرُ الّا إليك وهل من احد ينازعكم فى هذا الامر قال فتفرّقوا ولم يدخلوا على النبىّ صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى هشام بن سعد عن زيد بن اسلم قال *جاء العبّاس على النبىّ صلّعم فى وجعه الّذى تُوفّى فيه فقال علىّ بن ابى طالب ما تريد فقال العبّاس أُريد ان اسأل رسول الله صلّعم ان يَستخلف منّا خليفةً فقال علىٌّ لا تفعل قال ولِمَ قال أخشى ان يقول لا فاذا ابتغيْنا ذلك من الناس قالوا ليس قد أبى رسولُ الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله ابنُ اخى الزهرىّ سمعتُ عبد الله بن حسن يحدّث عمّى الزهرىّ يقول حدّثتنى فاطمة بنت حُسين قالت *لمّا توفّى رسول الله صلّعم قال العبّاس يا علىُّ قُمْ حتّى أُبايعك ومَن حضر فإنّ هذا الامر اذا كان لم يُرَدّ مثله والأمرُ فى أيْدينا فقال علىّ وأحَدٌ يعنى يطمع فيه غيرُنا فقال العبّاس انشَ والله سيكون فلمّا بويع لابى بكر ورجعوا الى المسجد فسمع علىّ التكبيرَ فقال ما هذا فقال العبّاس هذا ما دعوتك اليه فأبيتَ عَلىّ فقال علىٌّ أيكون هذا فقال العبّاس ما رُدّ مثلُ هذا قطّ فقال عمر قد خرج ابو بكر من عند النبىّ صلّعم حين توفّى وتخلّف عنده علىٌّ وعبّاس والزبير فذلك حين قال عبّاس هذه المقالة ن

ذكر ما قال رسول الله صلعم لفاطمة ابنته فى مرضه صلوات الله عليهما وسلامه

اخبرنا سليمان بن داوُد الهاشمىّ انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة انّ رسول الله صلّعم دعا فاطمة ابنته فى وجعه الّذى توفّى فيه فسارّها بشىء فبكتْ ثمّ دعاها فسارّها فضحكت قالت فسألتُها

عن ذلك فقالت اخبرنى رسول الله صلعم انه يقبض فى وجعه هذا فبكيت
ثم اخبرنى أنى اول اهله لحاقا به فضحكت ن اخبرنا الفضل ابن دكين
ابو نعيم نا زكريا بن ابى زائدة عن فراس بن يحيى عن عامر الشعبى عن
مسروق عن عائشة قالت *كنت جالسة عند رسول الله صلعم فجاءت فاطمة
٥ تمشى كأن مشيتها مشية رسول الله صلعم فقال مرحبا بابنتى فأجلسها عن
يمينه أو عن شماله ثم اسر اليها شيئا فبكت ثم اسر اليها فضحكت قلت
قلت ما رأيت كاليوم قربا من بكاء أستخصك رسول الله صلعم بحديثه ثم
تبكين قلت أى شىء اسر اليك رسول الله صلعم قلت ما كنت لأفشى
سره فلما قبض سألتها فقالت *قال ان جبرئيل كان يأتينى كل عام فيعارضنى
١٠ بالقرآن مرة وانه اتانى العام فعارضنى مرتين ولا أظن الا أجلى قد حضر ونعم
السلف أنا لك قلت وقال انت اول اهلى بيتى لحاقا بى قلت فبكيت لذلك
ثم قال أما ترضين ان تكونى سيدة نساء هذه الأمة او نساء العالمين قلت
فضحكت اخبرنا محمد بن عمر حدثنى موسى بن يعقوب عن هاشم
ابن هاشم عن عبد الله بن وهب بن زمعة عن ام سلمة زوج النبى
١٥ صلعم قالت لما حضر رسول الله صلعم دعا فاطمة فناجاها فبكت ثم
ناجاها فضحكت فلم اسألها حتى توفى رسول الله صلعم فسألت فاطمة
عن بكائها وضحكها فقالت اخبرنى صلعم انه يموت ثم اخبرنى
أنى سيدة نساء اهل الجنة بعد مريم بنت عمران فلذلك ضحكت ن
اخبرنا محمد ابن عمر عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
٢٠ ابى جعفر قال ما رأيت فاطمة عليها السلام ضاحكة بعد رسول الله صلعم
إلا انه قد تُمودى بطرف فيها ن

ذكر ما قال رسول الله صلعم فى مرضه لاسامة بن زيد رحمه الله

اخبرنا محمد بن عمر حدثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عروة
ابن الزبير قال *كان رسول الله صلعم قد بعث أسامة وأمره ان يوطئ الخيل
٢٥ تخوم البلقاء حيث قتل ابوه وجعفر فجعل اسامة واصحابه يتجهزون وقد
عسكر بالجرف فاشتكى رسول الله صلعم وهو على ذلك ثم وجد من نفسه

راحة فخرج عاصبا رأسه فقال ايّها الناس أنفذوا بعث اسامة ثلاث مرّات ثمّ دخل النبىّ صلعم فاستعرّ به فتوفّى رسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن يزيد بن قُسيط عن ابيه عن محمد بن اسامة ابن زيد عن ابيه قال *بلغ النبىّ صلعم قولُ الناس استعمل اسامة بن زيد على المهاجرين والانصار فخرج رسول الله صلعم حتّى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال ايّها الناس أنفذوا بعث اسامة فلعَمْرى لئن قُلْتم فى إمارته لقد قُلتم فى امارة ابيه من قبله وإنّه لخليق بالامارة وان كان ابوه لخليقا بها قال فخرج جيش اسامة حتّى عسكروا بالجُرْف وتتامّ الناس اليه فخرجوا وثقل رسول الله صلعم فأقام اسامة والناس ينتظرون ما الله قاض فى رسول الله صلعم قال اسامة فلمّا ثقل عبثتُ من مُعسكرى وحبط الناس معى وقد أُغمِىَ على رسول الله صلعم فلا يتكلّم فجعل يرفع يده الى السماء ثمّ يضعها علىّ فأعرف أنّه يدعو لى ن حدّثنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلىّ انا العُمَرىّ عن نافع عن ابن عمر *انّ النبىّ صلعم بعث سَرِيّة فيهم ابو بكر وعمر واستعمل عليهم أُسامة بن زيد فكانوا الناسُ طعنوا فيه اى فى صغره فبلغ ذلك رسول الله صلعم فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال إنّ الناس قد طعنوا فى امارة اسامة وقد كانوا طعنوا فى امارة ابيه من قبله وايْمُ الله لخليقان لها وإنّه لمن احبّ الناس الىّ آلا فأوصيكم بأسامة خيرا ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أويس وخالد بن مخلد قالا انا سليمان بن بلال واخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنب الحارثىّ نا عبد العزيز بن مسلم واخبرنا معن بن عيسى انا مالك بن انس جميعا عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال *بعث النبىّ صلعم بعثا وأمّر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس فى امارته فقال رسول الله صلعم إنْ تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه من قبله وأيْمُ الله إنْ كان لخليقا للامارة وان كان لمن احبّ الناس الىّ وإنّ هذا لمن احبّ الناس الىّ بعده ن اخبرنا عفّان ابن مسلم نا وُهيب واخبرنا المُعلّى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار جميعا عن زيد بن عقبة حدّثنى سالم بن عبد الله عن ابيه انّه كان يسمعه يحدّث عن رسول الله صلعم حين أمّر اسامة بن زيد فبلغه انّ

الناس عابوا اسامة وطعنوا فى امارته فقام رسول الله صلعم فى الناس فقال كما حدثنى سلم الا انكم تعيبون اسامة وتطعنون فى امارته وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل وأيم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لأحب الناس كلهم الىّ وان ابنه هذا من بعده لأحب الناس الىّ فستوصوا به خيرا فانه من خياركم قال سلم ما سمعت عبد الله يحدث هذا الحديث قط الا قال ما حاشا فاطمة ن

ذكر ما قال رسول الله صلعم فى مرضه الذى مات فيه للانصار رحمهم الله

اخبرنا محمد بن عمر نا مسلمة بن عبد الله بن عروة عن ابى الاسود عن عروة عن عائشة قالت *امرنا رسول الله صلعم ان نصب عليه من سبع قرب من سبعة ابار فعلنا فلما اغتسل وجد الراحة فصلى بالناس ثم خطبهم واستغفر للشهداء من اصحاب أحد ودعا لهم ثم اوصى بالانصار فقال يا معشر المهاجرين انكم اصبحتم تزيدون واصبحت الانصار لا تزيد على هيئتها التى هى عليه اليوم غم عيبتى التى أويت اليها أكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبد الله بن كعب عن بعض اصحاب النبى صلعم *ان رسول الله صلعم خرج عاصبا رأسه فقال يا معشر المهاجرين انكم اصبحتم تزيدون واصبحت الانصار لا تزيد على هيئتها التى هى عليها اليوم وان الانصار عيبتى التى أويت اليها فأكرموا كريمهم وأحسنوا الى محسنهم ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابى سعيد الخدرى قال *خرج رسول الله صلعم والناس مستكفون يتخبرون عنه فخرج مشتملا قد طرح طرفى ثوبه على عاتقيه عاصبا رأسه بعصابة بيضاء فقام على المنبر وثاب الناس اليه حتى امتلأ المسجد قال فتشهد رسول الله صلعم حتى اذا فرغ قال يا أيها الناس ان الانصار عيبتى ونعلى وكرشى التى آكل فيها فاحفظونى فيهم أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ن اخبرنا يزيد بن هارون

انا يحيى بن سعيد ان النعمان بن مُرّة اخبره انه بلغه *ان رسول الله صلعم قال فى مرضه الذى تُوفّى فيه ان لكل نبى تَرِكة او ضَيْعة وان الانصار تَرِكتى او ضيعتى وان الناس يكثرون ويقلّون فاقبلوا من مُحسنهم واعفوا عن مُسيئهم ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق نا زكريّا بن ابى زائدة عن عَطيّة العَوْفى عن ابى سعيد الخدرى قال *قال رسول الله صلعم ان عَيْبتى التى آوى اليها اهل بيتى وان الانصار كرشى فاعفوا عن مُسيئهم واقبلوا من محسنهم ن اخبرنا عبيد الله بن موسى العَبْسى انا ابن ابى ليلى عن عطيّة العَوْفى عن ابى سعيد الخدرى قال *قال رسول الله صلعم ان عَيْبتى التى آوى اليها أهل بيتى وان كرشى الأنصارُ فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مُسيئهم ن اخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دُكين وهشام ابو الوليد الطيالسى قالوا نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عبّاس وقال عبيد الله فى حديثه *أُتِىَ النبىّ صلعم فقيل له هذه الانصارُ فى المسجد نساؤها ورجالها يبكون عليك قال وما يُبكيهم قالوا يخافون ان تموت ثمّ اجتمعوا فى الحديث فقالوا جميعا فى حديثهم فخرج رسول الله صلعم فجلس على المنبر مشتملا متعطّفا عليه مُلاءة طارحا طرفيها على منكبيه عاصبا رأسه بعصابة قال عبيد الله وسخة وقال ابو نُعيم وابو الوليد دَسِمة فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال يا معشر الناس ان الناس يكثرون وتقلّ الانصارُ حتى يكونوا كالمِلْح فى الطعام فمن وَلِىَ من امركم شيئا فليقبل من محسنهم ويتجاوزْ عن مُسيئهم قال ابو الوليد فى حديثه خرج فى مرضه الذى مات فيه وكان آخرَ مجلس جلسه حتى قُبض صلعم ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا حُميد عن انس قال *خرج رسول الله صلعم وهو عاصب رأسه فتلقّته الانصارُ بأولادهم وخَدَمهم فقال والذى نفسى بيده إنى لأُحبّكم إنّ الانصار قد قضَوْا ما عليهم وبقى ما عليكم فأحسنوا الى محسنهم وتجاوزوا عن مُسيئهم ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا ابو الأشهب نا الحسن *ان نبىّ الله صلعم قال يا معشر الانصار إنكم تلقَوْن بعدى أثَرة قالوا يا نبىّ الله فما تأمرنا قال آمركم ان تصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ن اخبرنا عبيد الله بن محمد التَيْمى نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد

عن انس *ان مُصْعب بن الزبير اخذ عَرِيف الانصار فيمّ به قال انس فقلت أَنْشُدُك الله ووصيّة رسول الله صلّعم فى الانصار قال وما أَوْصى به فيهم قال قلتُ أَوصى ان يُقبَل من مُحسنهم وان يُتجاوز عن مُسيئهم قال فتمعّك على فراشه حتّى سقط على بساطه وتمعّك عليه وألصق خدّه على البساط وقال أَمْرُ رسولِ الله صلّعم على الرأس والعين أَرسلاه أَو قال دَعاه ن

ذكر ما اوصى به رسول الله صلّعم فى مرضه الذى مات فيه

اخبرنا أَسْباط بن محمد القُرشىّ عن سليمان التيمىّ عن قتادة عن انس ابن مالك قال *كانت عامّة وصيّة رسول الله صلّعم حين حضره الموتُ الصلاة وما ملكت أَيمانكم حتّى جعل رسول الله صلّعم يغرغر بها فى صدره وما كاد يُفيض بها لسانُه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان الثّورىّ عن سليمان التيمىّ عن مَن سمع انس بن مالك يقول *كانت عامّة وصيّة رسول الله صلّعم وهو يغرغر بنفسه الصلاة وما ملكت أَيمانكم ن اخبرنا يزيد ابن هارون وعفّان بن مسلم قالا انا همّام بن يحيى عن قتادة عن ابى الخليل عن سفينة عن امّ سلمة انّ النبىّ صلّعم وهو فى الموت جعل يقول الصلاة الصلاة وما ملكت أَيمانكم قال يزيد فجعل يقولها وما يُفيض بها لسانه وقال عفّان فجعل يتكلّم بها وما يُفيض لسانه ن اخبرنا احمد ابن عبد الله بن يونس ثنا ابو بكر بن عيّاش عن ابى المُغلّب عن عبيد الله بن زَحْر عن علىّ بن يزيد عن القاسم عن ابى أُمامة عن كعب بن مالك قال *أُغمىّ على رسول الله صلّعم ساعة ثمّ افاق فقال الله الله فيما ملكت أَيمانكم أَلبسوا ضعيفَهم وأَشبعوا بطونَهم وأَلينوا لهم القول ن اخبرنا محمد بن عمر ثنا معمر عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة *ان رسول الله صلّعم آخر عهده أَوصى ان لا يُترَك بأَرض العرب دينان ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى مالك بن انس عن اسمعيل بن ابى حكيم عن عمر بن عبد العزيز قال *آخرُ ما تكلّم به رسول الله صلّعم قال قاتل الله اليهودَ والنصارى اتّخذوا قبورَ انبيائهم مساجد لا يبقينّ دينان بأَرض العرب ن اخبرنا عبد الله بن نُمير انا محمد بن اسحاق عن صالح

ابن كيسان عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة *انّه كان فى آخر ما عهد رسول الله صلّعم أوصى بالرُّهاويّين الّذين هم من اهل الرُّهاء قال وأعطاهم من خَيْرٍ قال وجعل يقول لئن بقيتُ لا أَدَعُ بجزيرة العرب دينَيْن ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانىّ نا المسعودىّ عن هِزّان بن سعيد عن علىّ بن عبد الله بن عبّاس قال *اوصى رسول الله صلّعم بالداريّين والرهاويّين وبالدَّوْسيّين خيرًا ن اخبرنا محمد بن حازم ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال *سمعتُ النبىّ قبل موته بثلاث وهو يقول ألا لا يموت احدٌ منكم الّا وهو يُحسن بالله الظنّ ن اخبرنا كثير بن هشام انا جعفر بن بُرْقان قال حدّثنى رجل من اهل مكّة قال دخل الفضل بن عبّاس على النبىّ صلّعم فى مرضه فقال يا فضل شُدَّ هذه العصابة على رأسى فشدّها ثمّ قال النبىّ صلّعم أَرِنا يدَك قال فأخذ بيد النبىّ صلّعم فانتهض حتّى دخل المسجدَ فحمد اللهَ وأثنى عليه ثمّ قال انّه قد دنا منّى حُقوقٌ من بَيْنِ اظهُركم وانّما انا بَشَرٌ فأيّما رَجُلٍ كنتُ اصبتُ من عِرْضه شيئا فهذا عِرْضى فليقتصّ وأيّما رجلٍ كنتُ اصبت من بَشَره شيئا فهذا بشرى فليقتصّ وأيّما رجلٍ كنت اصبت من ماله شيئا فهذا مالى فليأخذ واعلموا انّ أَوْلاكُم بى رجلٌ كان له من ذلك شىء فأخذه او حَلَّلَنى فلقيتُ ربّى وأنا محلّل لى ولا يقولنّ رجلٌ أنّى أخاف العداوةَ والشحناء من رسول الله فانّهما ليستا من طبيعتى ولا من خُلُقى ومَن غلبتْه نفسُه على شىء فليستعِنْ بى حتّى ادعو له فقام رجل فقال انك سائل فامرتنى فأعطيتُه ثلاثة دراهم قال صَدَقَ أَعْطِها إيّاه يا فضل قال ثمّ قام رجل فقال يا رسول الله إنّى لَبَخيل وانّى لجبانٌ وانّى لنَؤُوم فادع اللهَ ان يُذهب عنّى البخلَ والجُبْن والنَّوْم فدعا له ثمّ قامت امرأة فقالت إنّى لكذا وانّى لكذا فادع اللهَ ان يُذهب عنّى ذلك قال اذهبى الى منزل عائشة فلمّا رجع رسول الله صلّعم الى منزل عائشة وضع عصاه على رأسها ثمّ دعا لها قالت عائشة فمكثتْ تُكثر السجود فقال أَطيلى السجودَ فانّ أقرب ما يكون العبدُ من الله اذا كان ساجدا فقالت عائشة فوالله ما فارقتنى حتّى عرفتُ دعوةَ رسول الله صلّعم فيها ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن

عن انس *ان مُطّعب بن الزبير اخذ عَرِيف الانصار فبعث به قال انس فقلت أَنْشُدُك الله ووصيّة رسول الله صلعم فى الانصار قال وما أوصى به فيكم قال قلت أوصى ان يُقبَل من مُحسنهم وان يُتجاوز عن مُسيئهم قال فتمعّك على فراشه حتّى سقط على بساطه وتمعّك عليه والتصق خدّه على البساط وقال أمرُ رسولِ الله صلعم على الرأس والعين أرسلاه أو قال دعاه ن

ذكر ما اوصى به رسول الله صلعم فى مرضه الذى مات فيه

اخبرنا أسباط بن محمد القرشىّ عن سليمان التيمىّ عن قتادة عن انس ابن مالك قال *كانت عامّة وصيّة رسول الله صلعم حين حضره الموت الصلاة وما ملكت أيمانكم حتّى جعل رسول الله صلعم يغرغر بها فى صدره وما كاد يُفيض بها لسانه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان الثورىّ عن سليمان التيمىّ عن من سمع انس بن مالك يقول *كانت عامّة وصيّة رسول الله صلعم وهو يغرغر بنفسه الصلاة وما ملكت أيمانكم ن اخبرنا يزيد ابن هارون وعفّان بن مسلم قالا انا همّام بن يحيى عن قتادة عن ابى الخليل عن سفينة عن امّ سلمة انّ النبىّ صلعم وهو فى الموت جعل يقول الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم قال يزيد فجعل يقولها وما يُفيض بها لسانه وقال عفّان فجعل يتكلّم بها وما يُفيض لسانه ن اخبرنا احمد ابن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عيّاش عن ابى المثلّب عن عبيد الله بن زَحْر عن علىّ بن يزيد عن القاسم عن ابى أمامة عن كعب بن مالك قال *أُغمِىَ على رسول الله صلعم ساعة ثمّ افاق فقال الله الله فيما ملكت أيمانكم أَلْبِسوا ضَبْيورَتَهم وأَشبِعوا بطونَهم وأَلْيِنوا لهم القول ن اخبرنا محمد بن عمر نا معمر عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة *ان رسول الله صلعم آخرَ عهده أوصى ان لا يُترَك بأرض العرب دينان ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى مالك بن انس عن اسماعيل بن ابى حكيم عن عمر بن عبد العزيز قال *آخرَ ما تكلّم به رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهودَ والنصارى اتّخذوا قبورَ انبيائهم مساجد لا يبقينّ دينان بأرض العرب ن اخبرنا عبد الله بن نُمير انا محمد بن اسحاق عن صالح

ابن كيسان عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة *انه كان فى آخر ما عهد رسول الله صلعم أوصى بثلاثة الذين ثم من اهل الرخاء قال وأعظمهم من خير قال وجعل يقول لئن بقيت لا أدع بجزيرة العرب دينين ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا المسعودى عن عون بن سعيد عن على بن عبد الله بن عباس قال *اوصى رسول الله صلعم بالدارين والرعاويين وبالدوسيين خيرا ن اخبرنا محمد بن حازم ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال *سمعت النبى قبل موته بثلاث وهو يقول ألا لا يموت احد منكم الا وهو يحسن بالله الظن ن اخبرنا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان قال حدثنى رجل من اهل مكة قال دخل الفضل بن عباس على النبى صلعم فى مرضه فقال يا فضل شد هذه العصابة على رأسى فشدها ثم قال النبى صلعم أرنا يدك قال فأخذ بيد النبى صلعم فانتبض حتى دخل المسجد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال انه قد دنا منى حقوق من بين اظهركم وانما انا بشر فأيما رجل كنت اصبت من عرضه شيئا فهذا عرضى فليقتص وأيما رجل كنت اصبت من بشره شيئا فهذا بشرى فليقتص وأيما رجل كنت اصبت من ماله شيئا فهذا مالى فليأخذ واعلموا ان أولاكم بى رجل كان له من ذلك شىء فأخذه او حللنى فلقيت ربى وأنا محلل لى ولا يقولن رجل أنى أخاف العداوة والشحناء من رسول الله فانهما ليستا من طبيعتى ولا من خلقى ومن غلبته نفسه على شىء فليستعن بى حتى ادعو له فقام رجل فقال ان لك سائل فمرتنى فأعطيته ثلاثة دراهم قال صدق أعطيها إياه يا فضل قال ثم قام رجل فقال يا رسول الله إنى لبخيل واننى لجبان واننى لنئوم فادع الله ان يذهب عنى البخل والجبن والنوم فدعا له ثم قامت امرأة فقالت إنى لكذا واننى لكذا فادع الله ان يذهب عنى ذلك قال أذهبى الى منزل عائشة فلما رجع رسول الله صلعم الى منزل عائشة وضع عصاه على رأسها ثم دعا لها قالت عائشة فمكثت تكثر السجود فقال أطيلى السجود فان أقرب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا فقالت عائشة فوالله ما فارقنى حتى عرفت دعوة رسول الله صلعم فيها ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن

القاسم بن محمد عن عائشة *ان رسول الله صلّعم قال فى مرضه الذى توفّى فيه ايّها الناس لا تعلّقوا علىّ بواحدة ما أحللتُ الّا ما أحلّ الله وما حرّمتُ الّا ما حرّم الله ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سليمان بن بلال وعاصم ابن عمر عن يحيى بن سعيد عن ابن ابى مُليكة عن عُبيد بن عُمير قال * قال رسول الله صلّعم فى مرضه الّذى توفّى فيه ايّها الناس والله لا تُمسكون علىّ بشىء إنّى لا أُحِلُّ إلّا ما أحلّ الله ولا أُحرّم الّا ما حرّم الله يا فاطمة بنت رسول الله يا صَفيّة عمّة رسول الله أعملا لما عند الله إنّى لا أُغنى عنكما من الله شيئا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب قال *قال رسول الله صلّعم يا بنى عبد مناف لا أُغنى عنكم من الله شيئا يا عبّاس بن عبد المطّلب لا أُغنى عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد لا أُغنى عنك من الله شيئا سَلُونى ما شئتم ن اخبرنى محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن جعفر عن ابن ابى عَوْن عن ابن مسعود انه قال *تَعنى لنا نبيّنا وحبيبنا نفسه قبل موته بشير بأبى هو وأمّى ونفسى له الفداء فلمّا دنا الفراقُ جَمَعَنا فى بيت أُمّنا عائشة وتشدّد لنا فقال مرحبا بكم حيّاكم اللهُ بالسلام رحمكم الله حَفظكم الله جبَركم الله رَزقكم الله رَفعكم الله نفعكم الله أدّاكم الله وقاكم الله أُوصيكم بتقوى الله وأُوصى اللهَ بكم أستخلفه عليكم وأُحذّركم اللهَ إنّى لكم منه نذيرٌ مُبينٌ ألّا تعلوا على الله فى عبادِه وبلادِه فانه قال لى ولكم تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وقال أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ قلنا يا رسول الله متى أَجَلُك قال دنا الفراقُ والمنقلَبُ الى الله والى جنّة المأوى والى سدرة المنتهى والى الرفيق الاعلى والكأس الاوفى والحظّ والعيش المُبقّى قلنا يا رسول الله مَنْ يغسلك فقال رجل من اهل الأدنى فلادنى قلنا يا رسول الله فبِمَ نكفّنك فقال فى ثيابى هذه ان شئتم او ثياب مِصْرَ او فى حُلّة يمانية قال قلنا يا رسول الله من يصلّى عليك وبكينا وبكى فقال مهلا رحمكم الله وجزاكم عن نبيّكم خيرا اذا انتم غسلتمونى وكفّنتمونى فضعونى على سريرى هذا على شفة قبرى فى بيتى هذا ثمّ اخرجوا عنّى ساعة فانّ اوّل من يصلّى علىّ حبيبى وخليلى جبريل ثمّ ميكائيل ثمّ اسرافيل ثمّ ملك

الموت معه جنوده من الملائكة بأجمعهم ثمّ ادخلوا فوجًا فوجًا فصلّوا علىّ وسلّموا تسليما ولا تؤذونى بتزكية ولا برنّة وليبتدئ بالصلاة علىّ رجل اهلى ثمّ نساؤهم ثمّ انتم بعد واقرؤا السلام علىّ من غاب من اهلى واقرؤا السلام علىّ من تبعنى على دينى من قومى هذا الى يوم القيامة قلنا يا رسول الله فمن يدخلك قبرك قال اهلى مع ملائكة كثيرين يرونكم من حيث لا ترونهم ن

ذكر نزول الموت برسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الحكم بن القاسم عن ابى الخويرث *ان رسول الله صلعم لم يشتك شكوى الّا سأل الله العافية حتّى كان فى مرضه الّذى توفّى فيه فانّه لم يكن يدعو بالشفاء ويلفق يقول يا نفس ما لك تلوذين ثمّ ملاذ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ايّوب بن سيّار عن جعفر بن محمد عن ابيه قال *لمّا نزل بالنبىّ صلعم الموت دعا بقدح من ماء فجعل يمسح به وجهه ويقول اللّهمّ أعنّى على كرب الموت قال وجعل يقول ادن منّى يا جبريل ادن منّى يا جبريل ثلاثا ن اخبرنا يونس ابن محمد المؤدّب نا ليث بن سعد عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة انّها قالت *رأيت رسول الله صلعم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده فى القدح ثمّ يمسح وجهه بالماء ثمّ يقول اللّهمّ أعنّى على سكرات الموت ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عمر بن محمد بن عمر عن ابيه قال لمّا نزل بالنبىّ صلعم الموت كان عنده قدح فيه ماء يمسح يده من ذلك الماء ثمّ يمسح بها وجهه ويقول اللّهمّ أعنّى على سكرات الموت ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عبّاس وعائشة قالا *لمّا نزل بالنبىّ صلعم طفق يلقى خميصة على وجهه فاذا اغتمّ بها ألقاها عن وجهه ويقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتّخذوا قبور انبيائهم مساجد ن

ذكر وفاة رسول الله صلعم

اخبرنا انس بن عياض ابو ضمرة الليثي قال حدثنا عن جعفر بن محمد عن ابيه قال لما بقي من أجل رسول الله صلعم ثلاث نزل عليه جبريل فقال يا أحمد ان الله ارسلني اليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسئلك عما هو أعلم به منك يقول لك كيف تجدك قال أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا فلما كان اليوم الثاني هبط اليه جبريل فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسئلك عما هو اعلم به منك يقول لك كيف تجدك فقال أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا فلما كان اليوم الثالث نزل عليه جبريل وهبط معه ملك الموت ونزل معه ملك يقال له اسماعيل يسكن الهواء لم يصعد الى السماء قط ولم يهبط الى الارض منذ يوم كانت الارض على سبعين الف ملك ليس منهم ملك الا على سبعين الف ملك فسبقهم جبريل فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسئلك عما هو اعلم به منك ويقول لك كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا ثم استأذن ملك الموت فقال جبريل يا احمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على آدمي كان قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك قال ائذن له فدخل ملك الموت فوقف بين يدي رسول الله صلعم فقال يا رسول الله يا احمد ان الله ارسلني اليك وأمرني ان أطيعك في كل ما تأمرني ان امرتني أن أقبض نفسك قبضتها وان امرتني أن أتركها تركتها قال وتفعل يا ملك الموت قال بذلك أمرت ان أطيعك في كل ما امرتني فقال جبريل يا احمد ان الله قد اشتاق اليك قال فامض يا ملك الموت لما أمرت به قال جبريل السلام عليك يا رسول الله هذا آخر مواطئي الارض انما كنت حاجتي من الدنيا فتوفي رسول الله صلعم وجاءت التعزية يسمعون الصوت والنحس ولا يرون الشخص السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون أجوركم يوم القيامة ان في الله عزاء عن كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا انما المصاب من حرم

الثواب والسلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته ❊ اخبرنا محمد بن عمر نا رجل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علىّ ودخل عليه رجلان من قُريش فقال *ألا أُخبركما عن رسول الله صلعم قلا بلى حدّثنا عن ابى القاسم قال لمّا كان قبْل وفاة رسول الله صلعم بثلاثة ايّام هبط اليه جبريل ثم ذكر مثلَ الحديث الاوّل وقال فى آخره فقال علىٌّ أتَدْرون من هذا قلوا لا قال هذا الخضر ن

ذكر من قال ان رسول الله صلعم لم يوص وانه توفى ورأسه فى حجر عائشة

اخبرنا وكيع بن الجرّاح وشعيب بن حرب عن مالك بن مِغْوَل عن طلحة بن مُصرّف قال *قلت لعبد الله بن ابى أوْفى أوصَى النبىُّ صلعم المسلمين بالوصيّة قال اوصى بكتاب الله قال مالك وقال طلحة قال عُزيل بن شُرحبيل أأبو بكر كان يتأمّر على وصىّ رسول الله صلعم وَدّ ابو بكر انّه وجد من رسول الله صلعم عبدًا فخُرِم انفه بخزامة ن اخبرنا ابو معاوية الضرير وعبد الله بن نُمير قالا نا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت *ما ترك رسولُ الله صلعم دينارًا ولا درهمًا ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشىء ن اخبرنا مُعاذ بن معاذ العَنْبَرىّ ومحمد بن عبد الله الانصارىّ قالا نا ابن عَوْن عن ابراهيم عن الاسود قال *قيل لعائشة أوصَى رسول الله صلعم قالت كيف اوصى ولقد دعا بالطَّسْت ليبول فيها فانخنث فى حجرى وما شعرتُ انّه مات وما مات الّا بين سَحْرى وتَحْرى ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا وُهيب نا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال *قيل لأمّ المؤمنين عائشة أكان رسولُ الله صلعم اوصى الى علىّ قالت لقد كان رأسه فى حجرى فدعا بالطست فبال فيها فلقد انخنث فى حجرى وما شعرتُ به فمتى اوصى الى علىّ ن اخبرنا خلف بن غسّان النخعىّ نا عبد الرحمن بن جُريش حدّثنى حمّاد عن ابراهيم قال *قُبض رسول الله صلعم ولم يُوص وقُبض وهو مُستند الى صدر عائشة ن اخبرنا يزيد بن هارون نا حمّاد بن سلمة عن ابى عِمْران الجَوْنىّ عن يزيد بن بابَنُوس

ذكر من قال توفى رسول الله صلعم فى حجر على بن ابى طالب

عن عائشة قالت *بَيْنَا رسولُ الله صلّعم ذاتَ يوم على صدرى وقد وضع رأسه على عاتقى اذ مال رأسه فظننتُ انه يريد شيئا من رأسى وخرجتْ من فيه نطفةٌ باردة فوقعتْ على ثُغْرة نحرى فاقشعرّ لها جِلْدى فظننتُ انه قد غُشى عليه فسجّيتُه بثوب ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن ابن ابى مُليكة قال قالت عائشة *تُوفّى رسول الله صلّعم فى بيتى وبين سَحْرى ونَحْرى وكان جبريل يدعو له بدعاء اذا مرض فدعيتُ ادعو له فرفع بصرَه الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى قالت فدخل عبد الرحمن بن ابى بكر وبيده جريدةٌ رطبة فنظر اليها فظننتُ انّ له بها حاجةً قالت فصغتُ رأسها ونفضتُها ولَيّنتُها فدفعتُها اليه فاستنّ بها كأحسن ما رأيتُه مستنّا ثمّ ذهب يتناولها فسقطتْ من يده او سقطت يدُه فجمع اللهُ ريقى وريقَه فى آخر ساعة من الدُّنيا واوّل يوم من الآخرة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن عيسى بن معمر عن عبّاد بن عبد الله عن عائشة قالت *إنّ من نعمة الله علىّ أنّ نبىّ الله مات بين سَحْرى ونَحْرى وفى بيتى وفى دَوْلتى لم أُظلم فيه احدًا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عمر بن ابى عاتكة عن ابى الاسود عن عَبّاد بن عبد الله عن عائشة قالت *تُوفّى رسول الله صلّعم بين سَحْرى ونَحْرى وفى دَوْلتى لم أُظلم فيه احدا ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحَنّس عن زيد بن ابى عتّاب عن عُرْوة عن عائشة قالت *توفّى رسول الله صلّعم بين سَحْرى ونَحْرى وفى دولتى لم أُظلم فيه احدًا فعجبتُ من حداثة سِنّى أنّ رسول الله صلّعم قُبض فى حجرى فلم اتركه على حاله حتى يُغْسَل ولكن تناولتُ وسادةً فوضعتُها تحت رأسه ثمّ قمتُ مع النساء أصيحُ وألتدم وقد وضعتُ رأسه على الوسادة وأخّرتُه عن حجرى ن

ذكر من قال توفّى رسول الله صلّعم فى حجر على بن ابى طالب

اخبرنا محمد بن عمر انا عبد العزيز بن محمد عن حَرام بن عثمان

عن ابى حازم عن جابر بن عبد الله الانصارى *ان كعب الأحبار قدم زمن عمر فقال ونحن جلوس عند عمر امير المؤمنين ما كان آخر ما تكلم به رسول الله صلعم فقال عمر سل عليا قال أين هو قال هو هنا فسأله فقال علي اسندته الى صدري فوضع رأسه على منكبي فقال الصلاة الصلاة فقال كعب كذلك آخر عهد الانبياء وبه أمروا وعليه يبعثون قال فمن غسله يا امير المؤمنين قال سل عليا قال فسأله فقال كنت انا اغسله وكان عباس جالسا وكان أسامة وشقران يختلفان الى بالماء ن اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده قال *قال رسول الله صلعم في مرضه ادعوا لي أخي قال فدعي له علي فقال ادن مني فدنوت منه فاستند الي فلم يزل مستندا الي وانه ليكلمني حتى ان بعض ريق النبي صلعم ليصيبني ثم نزل برسول الله صلعم وثقل في حجري فصحت يا عباس ادركني فاني هالك فجاء العباس فكان جبذهما جميعا ان اضجعاه ن اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي عن ابيه عن علي بن حسين قال *قبض رسول الله صلعم ورأسه في حجر علي ن اخبرنا محمد بن عمر حدثني ابو الجويرية عن ابيه عن الشعبي قال *توفي رسول الله صلعم ورأسه في حجر علي وغسله علي والفضل يحتضنه وأسامة يناول الفضل الماء ن اخبرنا محمد بن عمر حدثني سليمان بن داود بن الحصين عن ابيه عن ابي غطفان قال *سألت ابن عباس أرأيت رسول الله صلعم توفي ورأسه في حجر احد قال توفي وهو لمستند الى صدر علي قلت فان عروة حدثني عن عائشة انها قالت توفي رسول الله صلعم بين سحري ونحري فقال ابن عباس أتعقل والله لتوفي رسول الله صلعم وانه لمستند الى صدر علي وهو الذي غسله واخي الفضل بن عباس وأبى أبي أن يحضر وقال ان رسول الله صلعم كان يأمرنا أن نستتر فكان عند الستر ن

ذكر تسجية رسول الله صلعم حين توفي بثوب حبرة ٢٥

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة ام المؤمنين

قلت *سُجّى رسولُ الله صلعم حين مات بثوب حِبَرة ن اخبرنا ابو بكر ابن عبد الله بن ابى اُويس حدّثنى سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن ابى عَتيق التَيْمىّ عن ابن شهاب الزُهرىّ حدّثنى سعيد بن المسيّب انه سمع ابا هُريرة يقول *لمّا تُوُفّى رسول الله صلعم سُجّى ببُرد حِبَرة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرىّ عن ابى سَلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت *انّ رسول الله صلعم حين تُوُفّى سُجّى ببُرد حِبَرة ن

ذكر تقبيل ابى بكر الصدّيق رسولَ الله صلعم بعد وفاته

اخبرنا وكيع بن الجرّاح ويعلى ومحمد ابنا عُبيد الطنافسيّان قالوا نا اسماعيل بن ابى خالد عن البَهىّ *انّ النبىّ صلعم لمّا قُبض اتاه ابو بكر فقبّله وقال بأبى انت وأُمّى ما أطيبَ حيّاتك وأطيب ميّتتك ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا شريك عن ابن ابى خالد عن البهىّ *انّ ابا بكر لم يشهد موتَ النبىّ صلعم فجاء بعد موته فكشف الثوبَ عن وجهه ثمّ قبّل جبينه ثمّ قال ما أطيبَ حيّاك ومماتك لأنت أكرمُ على الله من ان يسقيك مرّتين ن اخبرنا يزيد بن هارون نا حمّاد بن ابى سلمة عن ابى عِمران الجَوْنىّ عن يزيد بن بابَنُوس عن عائشة قالت *لمّا توفّى رسول الله صلعم جاء ابو بكر فدخل عليه فرفعتُ الحجابَ فكشف الثوبَ عن وجهه فاسترجع فقال مات والله رسولُ الله ثمّ تحوّل من قِبَل رأسه فقال وا نبيّاه ثمّ حدر فمه فقبّل وجهه ثمّ رفع رأسه فقال وا خليلاه ثمّ حدر فمَهُ فقبّل جبينه ثمّ رفع رأسه فقال وا صفيّاه ثمّ حدر فمَهُ فقبّل جبينه ثمّ سجّاه بالثوب ثمّ خرج ن اخبرنا موسى بن داود نا نافع بن عمر الجُمَحىّ عن ابن ابى مُليكة *انّ ابا بكر استأذن على النبىّ صلعم بعد ما هلك فقالوا لا إذْنَ عليه اليومَ فقال صدقتم فدخل فكشف الثوب عن وجهه وقبّله ن اخبرنا احمد بن الحجّاج انا عبد الله بن المبارك اخبرنى معمر ويونس عن الزهرىّ اخبرنى ابو سَلمة بن عبد الرحمن بن عوف انّ عائشة زوج النبىّ صلعم اخبرته *انّ ابا بكر اقبل على فَرَس من مسكنه

بالسُنْح حتّى نزل فدخل المسجدَ فلم يكلّم الناسَ حتّى دخل على عائشة فتيمّم رسولَ الله صلّعم وهو مسجّى ببُرد حِبَرة فكشف عن وجهه ثمّ اكبّ عليه فقبّله وبكى ثمّ قال بأبى انت والله لا يجمع اللهُ عليك مَوْتتين ابدًا أمّا الموتة الأولى الّتى كُتِبَتْ عليك فَقَدْ مِتَّهَا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب قال *لمّا انتهى ابو بكر الى النبىّ صلّعم وهو مسجّى قال تُوفّى رسول الله صلّعم والّذى نفسى بيده صلواتُ الله عليك ثمّ اكبّ عليه فقبّله وقال طِبْتَ حَيًّا وميّتًا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن ابى سلمة عن ابن عباس وعائشة قالا *قبّل ابو بكرٍ عينيه يَعْنيان رسول الله صلّعم ن

ذكر كلام الناس حين شكّوا فى وفاة رسول الله صلّعم

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب اخبرنى انس بن مالك قال *لمّا تُوفّى رسول الله صلّعم بكى الناسُ فقام عمر بن الخطّاب فى المسجد خطيبا فقال لا اسمعنّ احدًا يقول انّ محمّدًا قد مات ولكنّه أُرسل اليه كما أُرسل الى موسى بن عمران فلبث عن قومه اربعين ليلة والله إنّى لأرجو ان يَقطع أَيْدِىَ رجالٍ وأَرْجُلَهم يزعمون انّه مات ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد نا ايّوب عن عكرمة قال *تُوفّى رسول الله صلّعم فقالوا إنّما عُرِجَ بِرُوحه كما عُرِجَ بروح موسى قال وقام عمر خطيبًا يُوعد المنافقين قال وقال إنّ رسول الله صلّعم لم يمت ولكن انّما عُرِج بروحه كما عُرِج بروح موسى لا يموت رسول الله صلّعم حتّى يَقطع أَيدى أقوامٍ وأَلْسِنَتَهم قال فما زال عمر يتكلّم حتّى ازْبَدَ شِدْقاه قال فقال العبّاس انّ رسول الله صلّعم يأسنُ كما يأسَنُ البشر وانّ رسول الله صلّعم قد مات فادفنوا صاحبكم أَيُميتُ احدَكم إماتةً ويميتُه إماتتَيْن هو اكرمُ على الله من ذلك فان كان كما تقولون فلَيْسَ على الله بعزيز أن يبحث عنه التُرابَ فيُخرجه إن شاء الله ما مات حتّى تَرَكَ السبيل نَهْجا واضحًا أَحَلَّ الحلالَ وحَرَّم الحرامَ ونكح وطلّق وحارَبَ وسالم وما كان راعِى غَنَمٍ يتبع بها صاحبُها رُؤُوسَ الجبال يَخْبِط

عليها الغضاة بمخبطه ويمدر حوضها بيده بأنصب ولا ادأب من رسول الله صلعم كان فيكم ن اخبرنا يزيد بن هارون نا حمّاد بن سلمة عن ابى عمران الجونىّ عن يزيد بن بابنوس عن عائشة قالت * لمّا توفّى رسول الله صلعم استأذن عمر والمغيرة بن شعبة فدخلا عليه فكشفا الثوب عن وجهه فقال عمر وا غشيا ما اشدّ غشى رسول الله صلعم ثمّ قاما فلمّا انتهيا الى الباب قال المغيرة يا عمر مات والله رسول الله صلعم فقال عمر كذبت ما مات رسول الله صلعم ولكنّك رجل تحوشك فتنة ولن يموت رسول الله صلعم حتّى يفنى المنافقين ثمّ جاء ابو بكر وعمر يخطب الناس فقال له ابو بكر اسكت فسكت فصعد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثمّ قرأ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثمّ قرأ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ حتّى فرغ من الآية ثمّ قال من كان يعبد محمّدا فانّ محمّدا قد مات ومن كان يعبد الله فانّ الله حىّ لا يموت قال فقال عمر هذا فى كتاب الله قال نعم فقال أيّها النّاسُ هذا ابو بكر وذو شيبة المسلمين فبايعوه فبايعه الناس ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى اويس حدّثنى سليمان بن بلال عن محمد ابن عبد الله بن ابى عتيق التّيمىّ عن ابن شهاب الزهرىّ حدّثنى سعيد ابن المسيّب انّه سمع ابا هريرة يقول * دخل ابو بكر المسجد وعمر بن الخطّاب يكلّم الناسَ فمضى حتّى دخل ببيت النبىّ صلعم الّذى توفّى فيه وهو فى بيت عائشة فكشف عن وجه النبىّ صلعم بُرْدَ حبرة كان مُسَجّى به فنظر الى وجهه ثمّ اكبّ عليه فقبّله فقال بأبى انت وامّى لا يجمع الله عليك الموتتين لقد متّ الموتة الّتى لا تموت بعدها ثمّ خرج ابو بكر الى الناس فى المسجد وعمر يكلّمهم فقال ابو بكر اجلس يا عمر فأبى عمر ان يجلس فكلّمه ابو بكر مرّتين او ثلاثا فلمّا ابى عمر ان يجلس قام ابو بكر فتشهّد فاقبل الناسُ اليه وتركوا عمر فلمّا قضى ابو بكر تشهّده قال أمّا بعد فمن كان منكم يعبد محمّدا فانّ محمّدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فانّ الله حىّ لا يموت قال الله تبارك وتعالى وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِى اللَّهُ الشَّاكِرِينَ فلمّا تلاها ابو بكر أيقن الناسُ

بموت النبىّ صلّعم وتلقّاها الناسُ من ابى بكر حين تلاها او كثيرٌ منهم حتّى
قال قائل من الناس والله لكأنّ الناسَ لم يعلموا انّ هذه الآية أُنزلت حتّى
تلاها ابو بكر فزعم سعيد بن المسيّب انّ عمر بن الخطّاب قال والله ما هو
إلّا أن سمعتُ ابا بكر يتلوها فعقرتْ وانا قائم حتّى خررتُ الى الارض وأيقنتُ
انّ النبىّ صلّعم قد مات ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس ٥
حدّثنى سليمان بن بلال عن عشام بن عروة عن ابيه عن عائشة *انّ
النبىّ صلّعم مات وابو بكر بالسُّنْح فقام عمر فجعل يقول والله ما مات رسولُ
الله صلّعم قالت قال عمر والله ما كان يقع فى نفسى إلّا ذاك وليبعثنّه اللهُ
فليقطعنّ أيدىَ رجالٍ وارجلَهم فجاء ابو بكر فكشف عن وجه النبىّ صلّعم
فقبّله وقال بأبى انت وامّى طِبْتَ حيًّا وميّتًا والّذى نفسى بيده لا يُذيقك ١٠
اللهُ الموتتين ابدًا ثمّ خرج فقال ايّها الحالف على رِسْلك فلم يكلّم ابا بكر
وجلس عمر فحمد اللهَ ابو بكر وأثنى عليه ثمّ قال ألَا مَن كان يعبد محمّدًا
فانّ محمّدا قد مات ومن كان يعبد اللهَ فانّ الله حىٌّ لا يموت وقال إنّكَ
مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ وقال وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ
مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ ١٥
شَيْئًا وَسَيَجْزِى اللهُ الشَّاكِرِينَ فنشج الناسُ يبكون واجتمعت الانصار الى
سعد بن عُبادة فى سقيفة بنى ساعدة فقالوا منّا اميرٌ ومنكم امير فذهب
اليهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجرّاح فذهب عمر يتكلّم فأسكته ابو بكر
فكان عُمر يقول والله ما أردتُ بذلك إلّا انّى قد هيّأتُ كلامًا قد اعجبنى
خشيتُ ان لا يُبلّغه ابو بكر ثمّ تكلّم ابو بكر فتكلّم أبلغ الناس فقال فى ٢٠
كلامه نحنُ الأُمراء وانتم الوزراء فقال الحُباب بن المنذر السَّلَمىّ لا والله
لا نفعل ابدًا منّا اميرٌ ومنكم امير قال فقال ابو بكر لا ولكنّا الأُمراء وانتم
الوزراء هم أوسَطُ العرب دارًا وأكرمُهم أحسابًا يعنى قريشا فبايعوا عمرَ وابا
عبيدة فقال عمر بَلْ نُبايعك انت فانت سيّدُنا وأنت خيرُنا واحبُّنا الى نبيّنا
صلّعم فاخذ عمرُ بيده فبايعه فبايعه الناسُ فقال قائلٌ قتلتم سعدَ بن عُبادة ٢٥
فقال عمر قتله اللهُ ن اخبرنا احمد بن الحجّاج نا عبد الله بن المبارك
اخبرنى مَعْمر ويونس عن الزهرىّ اخبرنى انس بن مالك *انّه لمّا تُوفّى رسول
الله صلّعم قام عمر فى الناس خطيبا فقال ألَا لا أسمعنّ احدًا يقول انّ محمّدا

مات فانّ محمّدا لم يمت ولكنّه أُرسل اليه ربّه كما ارسل الى موسى فلبث
عن قومه اربعين ليلة قال الزُّهرىّ واخبرنى سعيد بن المسيّب *انّ عمر
ابن الخطّاب قال فى خُطبته تلك إنّى لأرجو ان يقطع رسولُ الله صلّعم أيْدىَ
رجال وأرجلهم يزعمون أنّه قد مات قال الزهرىّ واخبرنى ابو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف انّ عائشة زوج النبىّ صلّعم اخبرته *انّ ابا بكر اقبل
على فرس من مسكنه بالسُّنْح حتّى نزل فدخل المسجدَ فلم يكلّم الناسَ
حتّى دخل على عائشة فتيمّم رسولَ الله صلّعم وهو مسجّى فكشف عن
وجهه ثمّ اكبّ عليه فقبّله وبكى ثمّ قال بأبى انت وامّى لا يجمع اللهُ عليك
موتتيْن ابدا أمّا الموتة الّتى كُتبت عليك فقد متّها قال ابو سلمة
اخبرنى ابن عبّاس *انّ ابا بكر خرج وعمر يكلّم الناسَ فقال اجلس فأبَى عمر
ان يجلس فقال اجلس فأبَى ان يجلس فتشهّد ابو بكر فمال الناسُ اليه
وتركوا عمر فقال أمّا بعد فمن كان منكم يعبُد محمّدا فانّ محمّدا قد مات
ومن كان منكم يعبد اللهَ فانّ الله حىّ لا يموت قال الله وما محمّدٌ الّا رسولٌ
قد خلَتْ من قبله الرسلُ افان مات او قُتل انقلبتم على أعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضرّ اللهَ شيئا ويجزى اللهُ الشاكرين قال والله لكأنّ
الناس لم يكونوا يعلمون انّ الله انزل هذه الآية إلّا حين تلاها ابو بكر قال
فتلقّاها منه الناسُ كلّهم فما تسمع بشرا إلّا يتْلوها قال الزهرىّ واخبرنى
سعيد بن المسيّب *انّ عمر بن الخطّاب قال والله ما هو الّا ان سمعتُ ابا بكر
تلاها فعقرْتُ حتّى والله ما تُقلّنى رِجْلاىَ وحتّى هويتُ الى الارض وعرفتُ
حين سمعتُه تلاها انّ رسول الله صلّعم قد مات قال الزهرىّ اخبرنى
انس بن مالك *انّه سمع عمرَ بن الخطّاب الغدَ حين بويع ابو بكر فى
مسجد رسول الله صلّعم واستوى ابو بكر على منبر رسول الله صلّعم تشهّد
قبل ابى بكر ثمّ قال أمّا بعد فانّى قلت لكم أمْسِ مقالةً لم تكن كما
قلتُ وإنّى والله ما وجدتُها فى كتاب انزله الله ولا فى عَهْد عَهِدَه الىّ رسولُ
الله صلّعم ولكنّى كنتُ ارجو ان يعيش رسول الله صلّعم فقال كلمة يريد
حتّى يكون آخرَنا فاختار اللهُ لرسوله الّذى عنده على الذى عندكم وهذا
الكتاب الّذى هدَى اللهُ به رسولكم فخذوا به تهْتدوا لِما هُدِىَ له رسولُ
الله ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء اخبرنى عوف عن الحسن قال *لمّا

قُبض رسول الله صلعم ائتمر اصحابه فقالوا تربّصوا بنبيّكم صلعم لعلّه عُرج به
قل فتربّصوا به حتّى ربا بطنه فقال ابو بكر من كان يعبد محمّدا فانّ محمّدا
قد مات ومن كان يعبد الله فانّ الله حيّ لا يموت ن اخبرنا محمد بن
عمر حدّثنى مَسْلمةُ بن عبد الله بن عُرْوة عن زيد بن ابى عتّاب عن ابى
سلمة بن عبد الرحمن قل *اقتحم الناسُ على النبىّ صلعم فى بيت عائشة ٥
ينظرون اليه فقالوا كيف يموت وهو شبيهٌ علينا ونحن شهداء على الناس
فيموت ولم يظهر على الناس لا والله ما مات ولكنّه رُفع كما رُفع عيسى
ابن مَرْيم صلعم وليَرْجعنّ وتوعّدوا من قل أنّه مات ونادوا فى حُجرة عائشة
وعلى الباب لا تدفنوه فانّ رسول الله صلعم لم يَمت ن اخبرنا محمد بن
عمر حدّثنى هشام بن سعد عن زيد بن اسلم قل *لمّا قُبض رسول الله ١٠
صلعم خرج العبّاس بن عبد المطّلب فقال هل عند احد منكم عهدٌ من
رسول الله صلعم فى وفاته فيحدّثنا فقالوا لا قل هل عندك يا عمر من ذلك
قل لا قل العبّاس أنشدوا انّ احدًا لا يشهد على نبىّ الله صلعم بعهد
عهده اليه بعد وفاته الّا كذّابٌ والله الّذى لا اله الّا هو لقد ذاق رسولُ
الله صلعم الموتَ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى القاسم بن اصحاف ١٥
عن أمّه عن ابيها القاسم بن محمد بن ابى بكر او عن أمّ معاوية أنّه
لمّا شُكّ فى موت النبىّ صلعم قل بعضُهم قد مات وقل بعضهم لم يَمت
وَضعتْ اسماء بنتُ عُميس يدَها بين كتفيْه وقالت قد تُوفّى رسولُ الله
صلعم قد رُفع الخاتَمُ من بين كتفيه ن

ذكر كَمْ مرض رسول الله صلعم واليوم الذى توفّى فيه ٢٠

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو مَعْشر عن محمد بن قَيْس *انّ
رسول الله صلعم اشتكى يومَ الاربعاء لاحْدَى عشرة ليلة بقيت من صَفَر
سنة احدى عشرة فاشتكى ثلاث عشرة ليلة وتوفّى صلعم يوم
الاثنين لليلتين مَضَتا من شهر ربيع الاوّل سنة احدى عشرة ن اخبرنا
محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابى ٢٥
طالب عن ابيه عن جدّه قل اشتكى رسولُ الله صلعم يومَ الاربعاء لليلة
بقيت من صفر سنة احدى عشرة وتوفّى يومَ الاثنين لاثنتى عشرة مضت

من ربيع الاوّل ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابراهيم بن يزيد عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس قل وحدّثنى محمد بن عبد الله عن
الزُّهْرِىّ عن عروة عن عائشة قالت *توفّى رسول الله صلّعم يومَ الاثنين لاثنتى
عشرة مضت من ربيع الاوّل ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابراهيم
ابن يزيد عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس وحدّثنى محمد بن
عبد الله عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قالت *توفّى رسول الله صلّعم
يومَ الاثنين لاثنتى عشرة مضت من ربيع الاوّل ن اخبرنا عبد الله
بن مسلمة بن قَعْنَب وسعيد بن منصور قلا نا عبد العزيز بن محمد عن
شَرِيك بن ابى نَمِر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن واخبرنا ابو بكر بن عبد
الله بن ابى أُويس وخالد بن مَخْلَد عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن
ابن حَرْمَلة انّه سمع سعيدَ بن المسيّب واخبرنا محمد بن عمر حدّثنى
يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن لبيبة عن جدّه واخبرنا محمد بن
عمر حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ عن ابيه عن جدّه
عن علىّ قالوا *توفّى رسول الله صلّعم يومَ الاثنين ودُفن يوم الثلاثاء ن
اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن عكرمة قل *توفّى
رسول الله صلّعم يومَ الاثنين فجلس بقيّة يومه وليلته ومن الغد حتّى
دُفن من الليل ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن جعفر عن
عثمان بن محمد الاخنسىّ قل *توفّى رسول الله صلّعم يومَ الاثنين حين زاغت
الشمس ودُفن يومَ الاربعاء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أُبَىّ بن
عبّاس بن سهل عن ابيه عن جدّه قل توفّى رسول الله صلّعم يومَ الاثنين
فمكث يومَ الاثنين والثلاثاء حتّى دُفن يوم الاربعاء ن اخبرنا معن
بن عيسى نا مالك بلغه *انّ رسول الله صلّعم توفّى يومَ الاثنين
ودُفن يوم الثلاثاء ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه
عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب *أنّ رسول الله صلّعم توفّى يومَ الاثنين
حين زاغت الشمس ن اخبرنا موسى بن داود الضَّبّىّ نا ابن لَهيعة عن
خالد بن ابى عمران عن حَنَش الصَّنْعانىّ عن ابن عبّاس قل *توفّى نبيّكم
صلّعم يومَ الاثنين ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح انا ابن ابى خالد عن الشعبىّ
قل *تُرك رسول الله صلّعم بعد وفاته يومًا وليلةً حتّى رُبّا قميصُه ورُئِىَ فى خنصره

انتهى ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى قيس يعنى ابن الربيع عن جابر عن القاسم بن محمد قال *لم يُدفن رسولُ الله صلعم حتى عُرف النتن فيه فى أقطاره اختصرت ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا جعفر بن سليمان نا ثابت البُنانى عن انس بن مالك قال *لمّا كان اليوم الذى قُبض فيه النبى صلعم أظلم منها يعنى المدينة كلُّ شىء وما نفضنا عنه الأيدى من دفنه حتى انكرنا قلوبنا ن

ذكر التعزية برسول الله صلعم

اخبرنا خالد بن مَخْلد البَجَلى نا موسى بن يعقوب الزَمعى انا ابو حازم بن دينار عن سهل بن سعد قال *قال رسول الله صلعم سَيُعَزّى الناسُ بعضُهم بعضا من بعدى التعزية فى فكان الناس يقولون ما هذا فلمّا قُبض رسول الله صلعم لقى الناسُ بعضهم بعضا يعزّى بعضهم بعضا برسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى انا فطر بن خليفة عن عطاء بن ابى رَباح قال *قال رسول الله صلعم اذا أُصيبَ أحدُكم بمصيبة فليذكرْ مصيبتَهُ فى فَقْدِنا اعظمُ المصائب ن اخبرنا اسحاق بن عيسى انا مالك يعنى ابن انس عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه *أنّ رسول الله صلعم قال لَيعزّى المسلمين فى مصائبهم المصيبةُ فى ن اخبرنا انس بن عياض اللَيثى قال حدثونا عن جعفر بن محمد عن ابيه قال *لمّا توفّى رسول الله صلعم جاءت التعزيةُ يسمعون حِسّه ولا يرون شخصه قال السلامُ عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إنّ فى الله عَزاءً من كلّ مُصيبة وخَلَفًا من كلّ هالك ودَرَكًا من كلّ ما فات فبالله فَثِقُوا وإيّاه فارْجُوا انّما المصاب مَن حُرم الثواب والسلامُ عليكم ورحمة الله ن

ذكر القميص الذى غُسل فيه رسول الله صلعم

اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس اخبرنا عبد الله بن مَسْلمة ابن قَعْنَب وابو بكر بن عبد الله بن ابى أويس قالا نا سليمان بن بلال جميعًا عن جعفر بن محمد عن ابيه *أنّ رسول الله صلعم غُسل فى

قميص قل سليمان بن بلال فى حديثه حين قبض ن اخبرنا معن ابن عيسى نا مالك بن انس بلغه قل *لما كان عند غسل رسول الله صلعم ارادوا نزع قميصه فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا القميص فلم ينزع قميصه وغسل وهو عليه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا حفص بن غياث عن اشعث عن الشعبى قل *نودوا من جانب البيت لا تخلعوا القميص فغسل وعليه القميص ن اخبرنا وكيع بن الجراح عن مهدى بن ميمون عن غيلان بن جرير قل *بينما هم يغسلون النبى صلعم اذ نودوا لا تجردوا رسول الله صلعم ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همام بن يحيى عن الحجاج بن ارطاة عن الحكم بن عتيبة *ان النبى صلعم حيث ارادوا ان يغسلوه ارادوا ان يخلعوا قميصه فسمعوا صوتا لا تعروا نبيكم قل فغسلوه وعليه قميصه ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان الثورى عن منصور قل *نودوا من جانب البيت ألا تنزعوا القميص ن اخبرنا سريج بن النعمان نا خشيم انا مغيرة نا مولى لبنى هاشم قل *لما ارادوا غسل النبى صلعم ذهبوا أن ينزعوا عنه قميصه فنادى منادٍ من ناحية البيت ألا تخلعوا قميصه ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير عن عيسى بن معمر عن عباد بن عبد الله عن عائشة قالت *لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسل رسول الله صلعم الا نساؤه ان رسول الله صلعم لما قبض اختلف اصحابه فى غسله فقال بعضهم اغسلوه وعليه ثيابه فبينما هم كذلك اخذتهم نعسة فوقع لحى كل انسان منهم على صدره قل فقال قائل لا يدرى من هو اغسلوه وعليه ثيابه ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى ابن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن ابى غطفان عن ابن عباس قل *لما توفى رسول الله صلعم اختلف الذين يغسلونه فسمعوا قائلا لا يدرون من هو يقول اغسلوا نبيكم وعليه قميصه فغسل رسول الله صلعم فى قميصه ن

ذكر غسل رسول الله صلعم وتسمية من غسله

اخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير قالا نا اسماعيل بن ابى خالد عن عامر قل *غسل رسول الله صلعم على بن ابى طالب والفضل بن

العبّاس وأسامة بن زيد وكان عليّ يغسله ويقول بأبي انت وأمّي طِبْتَ
مَيّتًا وحيًّا ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نمير والفضل بن
دُكين عن زكريّاء عن عامر قال *كان عليّ يغسل النبيّ صلعم والفضل واسامة
يحجبانه ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا حفص بن غياث عن اشعث عن
الشّعبيّ قال غُسل رسول الله صلعم والعبّاس قاعدٌ والفضل مُحْتَضِنُهُ وعليٌّ ٥
يغسله وعليه قميصٌ وأسامةُ يختلف ن اخبرنا الفضل بن دُكين وعُبيد
الله بن موسى قالا نا إسرائيل عن مُغيرة عن ابراهيم قال *غسل رسولَ الله
صلعم العبّاسُ وعليٌّ والفضلُ قال الفضل بن دُكين في حديثه والعبّاسُ
يسترهُ ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن
كَيْسان عن ابن شهاب *انّ رسول الله صلعم وَلِيَ غسلَه العبّاسُ بن عبد ١٠
المطّلب وعليّ بن ابي طالب والفضل بن العبّاس وصالحٌ مولى رسول الله صلعم ن
اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن معمر عن الزهريّ قال *وَلِيَ
غسلَ النبيّ صلعم وجَنَّهُ العبّاسُ وعليّ بن ابي طالب والفضلُ وصالحٌ مولى
رسول الله صلعم ن اخبرنا عبد الصّمد بن النعمان البزّاز انا كَيْسان ابو
عمر القصّار عن مولاه يزيد بن بلال قال قال عليّ *اوصى النبيّ صلعم ألّا ١٥
يغسله احدٌ غيري فانّه لا يَرى احدٌ عَوْرتي إلّا طُمِسَتْ عيناه قال
عليٌّ فكان الفضل واسامة يناولاني الماء من وراء السِّتْر وهما مَعْصُوبا العين
قال عليٌّ فما تناولتُ عضوًا إلّا كأنّما يُقَلِّبُه معي ثلاثون رجُلًا حتّى فرغتُ
من غسله ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني عبد الله بن محمد بن
عمر بن عليّ بن ابي طالب عن ابيه عن جدّه عن عليّ بن ابي طالب ٢٠
قال *لمّا اخذنا في جهاز رسول الله صلعم اغلقنا البابَ دون الناس
جميعًا فنادت الأنصارُ نحن أخواله ومكاننا من الاسلام مكاننا ونادت
قُريشٌ نحن عُصْبَتُه فصاح ابو بكر يا معشر المسلمين كُلّ قوم احقُّ بجنازتهم
من غيرهم فنَشْدُكم اللهَ فانّكم إن دخلتم اخرجتموهم عنه والله لا يَدخل عليه
احدٌ إلّا من دُعِيَ ن اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثني عمر بن محمد ٢٥
ابن عمر عن ابيه عن عليّ بن حُسين قال *نادت الانصار انّ لنا حقًا فانّما
هو ابنُ أختنا ومكاننا من الاسلام مكاننا وطلبوا الى ابي بكر فقال القوم أَوْلى
به فاطّلبوا الى عليّ وعبّاس فانّه لا يَدخل عليكم الا من ارادوا ن اخبرنا

محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن عبد الله ابن ثعلبة بن صُعير قال *غسل النبىّ صلّعم علىّ والفضل واسامة بن زيد وشقران وولىّ غسل سَفلته علىّ والفضل محتضنه وكان العبّاس واسامة بن زيد وشقران يصبّون الماء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب قال *غسل النبىّ صلّعم علىّ وكفّنه اربعة علىّ والعبّاس والفضل وشقران ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عشام بن عُمارة عن ابى الحُويرث عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عبّاس قال *غسل النبىّ صلّعم علىّ والفضل وامروا العبّاس ان يحضر عند غسله فأبى فقال امرنا النبىّ صلّعم ان نستتر ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر ابن محمد بن عمر بن حَزْم قال *غسل رسول الله صلّعم علىّ والفضل بن عبّاس وكان يُقلّبه وكان رجلا أيّدا وكان العبّاس بالباب فقال لم يمنعنى ان أحضر غسله الّا أنّى كنتُ اراه يستحيى أن اراه حاسرا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمىّ عن ابيه قال *غسل النبىّ صلّعم علىّ والفضل والعبّاس واسامة بن زيد وأوس بن خَولىّ *ونزلوا فى حُفرته ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن محمد عن ابيه عن جدّه عن علىّ *انّه غسل النبىّ صلّعم وعبّاس وعَقيل بن ابى طالب وأوس بن خَولىّ واسامة بن زيد ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الزبير بن موسى قال سمعتُ ابا بكر بن ابى جَهْم يقول *غسل النبىّ صلّعم علىّ والفضل واسامة بن زيد وشقران واسندهُ علىّ الى صدره والفضل معه يقلّبونه وكان اسامة وشقران يَصُبّان الماء عليه وعليه قميصه وكان أوس بن خَولىّ قال يا علىّ أنشدك اللّه وحظّنا من رسول الله صلّعم فقال له علىّ ادخل فدخل فجلس ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدىّ انا ابن جُريج عن ابى جعفر محمد بن علىّ قال *غُسل النبىّ صلّعم ثلاث غَسلات بماء وسِدْر وغُسل فى قميص وغسل من بئر يقال لها الغَرْس لسَعْد بن خَيْثمة بقُبَاء وكان يشرب منها وولىّ علىّ غسلته والعبّاس يصبّ الماء والفضل محتضنه يقول أرخنى ارخنى قطّعتَ وتينى إنّى أجد شيئا ينزل علىّ مرّتين ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان

النَّهْدىّ عن مسعود بن سعد عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث *أنّ عليًّا لمّا قُبض النبىّ صلّعم قام فأرتج البابَ قال فجاء العبّاس معه بنو عبد المطّلب فقاموا على الباب وجعل علىٌّ يقول بأبى انت وأمّى طبتَ حيًّا وميّتًا قال وسطعت ريحٌ طيّبة لم يجدوا مثلها قطُّ قال فقال العبّاس لعلىّ دع خنينًا كخنين المرأة وأقبلوا على صاحبكم فقال علىٌّ أدخلوا على الفضل قال وقالت الانصارُ نُناشدكم اللهَ فى نصيبنا من رسول الله صلّعم فأدخلوا رجلًا منهم يقال له أوس بن خَوَلىّ يحمل جرّةً باحدى يديه قال فغسله علىٌّ يُدخل يده تحت القميص والفضلُ يُمسك الثوبَ عليه والانصارىّ ينقل الماء وعلى يد علىّ خِرْقةٌ تَدْخُلُ يَدُه وعليه القميصُ ن اخبرنا محمد بن عمر انا عبد الله بن جعفر الزهرىّ عن عبد الواحد بن ابى عون قال *قال رسول الله صلّعم لعلىّ بن ابى طالب فى مرضه الّذى تُوفّى فيه اغسلنى يا علىّ اذا متُّ فقال يا رسول الله ما غسلتُ ميّتًا قطُّ فقال رسول الله صلّعم إنّك ستهيّأ او تيسّرُ قال علىٌّ فغسلتُه فما آخذ عضوًا إلّا تبعنى والفضلُ أخذ بحضنه يقول أعجل يا علىُّ انقطعَ ظهرى ن اخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان عن ابن جُريج قال سمعتُ ابا جعفر قال *وَلِىَ سَفِلَةَ النبىّ صلّعم علىٌّ ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب حدّثنى سعيد بن المسيّب واخبرنا محمد بن حُميد العبدىّ ومحمد بن عمر عن معمر عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب واخبرنا يحيى بن عبّاد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب قال *التمس علىٌّ من النبىّ صلّعم عند غسله ما يُلتمس من الميّت فلم يجد شيئًا فقال بأبى انت وأمّى طِبْتَ حيًّا وميّتًا ن

ذكر من قال كفن رسول الله صلّعم فى ثلاثة اثواب

اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *لمّا قُبض النبىّ صلّعم كُفّن فى ثلاثة اثواب يمانية بيض كُرْسف ليس فى كَفَنه قميصٌ ولا عمامة قال عروة فى حديث عبد الله بن نُمير فامّا الحُلّة فانّها شُبّهَ على الناس فيها أنّها اشتُريَتْ للنبىّ صلّعم

ليُكفَّن فيها فتُركت وكُفّن فى ثلاثة اثواب بيض سَحوليّة قالت عائشة
وأخذها عبدُ الله بن ابى بكر فقال أَحبِسُها حتّى أُكفّن فيها قال ثمّ قال
لو رَضيها اللهُ لنَبيّه صلّعم لكفّنه فيها فباعها وتصدّق بثمنها ن اخبرنا
انس بن عياض ابو ضَمْرة اللَّيْثىّ عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر *انّ رسول الله صلّعم كُفّن فى ثلاثة اثواب بيض يمانية ن اخبرنا
عبد الله بن مَسْلمة بن قَعْنَب ومحمد بن عمر قالا نا عبد العزيز بن
محمد عن عمرو بن ابى عمرو عن القاسم بن محمد قال محمد بن عمر عن
عائشة قالت *كُفّن رسولُ الله صلّعم فى ثلاثة اثواب سَحوليّة ليس فيها
قميصٌ ولا عمامة ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن
عشام بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة *انّ النبىّ صلّعم كُفّن فى ثلاثة اثواب
سَحوليّة ليس فيها قميص ولا عمامة ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا
سفيان الثّورىّ واخبرنا عاشم بن القاسم الكنانىّ نا ابو جعفر الرازىّ جميعًا
عن عشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كُفّن رسولُ الله صلّعم فى
ثلاثة اثواب سحوليّة كُرْسُف ليس فيها قميص ولا عمامة ن اخبرنا معن
ابن عيسى نا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال بلغنى *انّ ابا
بكر الصّدّيق قال لعائشة وهو مريضٌ فى كَمْ كُفّن رسول الله صلّعم قالت
كُفّن فى ثلاثة اثواب بيض سحوليّة ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى بن
عبيدة عن يعقوب بن زيد *انّ النبىّ صلّعم كُفّن فى ثلاثة اثواب
سحوليّة وليس فيها قميص ولا عمامة ن اخبرنا سُريج بن النعمان
انا هُشيم نا خالد الحَذّاء عن ابى قِلابة *انّ النبىّ صلّعم كُفّن فى
ثلاثة اثواب يمانية سحوليّة ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدىّ عن
خالد الحذّاء عن ابى قِلابة *انّ رسول الله صلّعم كُفّن فى ثلاثة اثواب رباط
يمانية بيض ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد بن
عمر بن علىّ عن ابيه عن جدّه عن علىّ قال *كُفّن رسول الله صلّعم فى
ثلاثة اثواب من كُرْسُف سحوليّة ليس فيها قميص ولا عمامة ن اخبرنا
محمد بن عمر حدّثنى الثّورىّ وعبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة قال محمد بن عمر وحدّثنا عبد الله بن جعفر
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن عائشة قالت*

كُفن رسول الله صلعم فى ثلاثة اثواب سحولية ن اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابى قلابة *ان النبى صلعم كُفن فى ثلاث رياط بيض ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين نا قتادة *ان النبى صلعم كُفن فى ثلاثة اثواب ن اخبرنا ابو الوليد الطيالسى نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال *كفن رسول الله صلعم فى ثلاثة اثواب قلتُ مَن حدّثكم قال سمعته من محمد ابن على قال شعبة يقول ن اخبرنا الفضل بن دكين نا شريك عن ابى اسحاق قال دُفعتُ الى مجلس بنى عبد المطلب وهم متوافرون فقلتُ فى أىّ شىء كُفن النبىّ صلعم قالوا فى ثلاثة اثواب ليس فيها قباء ولا قميص ولا عمامة ن اخبرنا محمد بن عمر عن هشام بن الغاز عن مكحول قال *كُفن رسول الله صلعم فى ثلاثة اثواب بيض ن اخبرنا محمد بن عمر نا منصور عن زكريّا عن الشعبى قال *كُفن رسول الله صلعم فى ثلاثة اثواب غلاظ ن

ذكر من قال كفن رسول الله صلعم فى ثلاثة اثواب احدها حِبَرة

اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا سعيد بن ابى عَروبة نا قتادة عن سعيد بن المسيّب واخبرنا عفان بن مسلم عن همّام عن قتادة عن سعيد بن المسيّب واخبرنا وكيع بن الجرّاح ومسلم بن ابراهيم عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب واخبرنا وهب بن جرير بن حازم ومُسلم ابن ابراهيم قالا نا هشام الدَّسْتَوائى عن قتادة عن سعيد بن المسيّب قال *كُفن رسول الله صلعم فى رِيطتين وبُرْد نَجْرانى ن اخبرنا محمد بن يزيد الواسطى نا سفيان بن حسين عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب وعلى بن الحسين وابى سلمة بن عبد الرحمن *ان رسول الله صلعم كُفن فى ثلاثة اثواب ثوبين ابيضين وبُرْدة حِبَرة ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح ومحمد ابن عبد الله الاسدى عن سفيان الثورى عن عبد الله بن عيسى عن الزهرى عن على بن حسين واخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب ان على بن حسين اخبره قال *كُفن رسول الله صلعم فى ثلاثة اثواب احدها بُرْد حِبَرة ن اخبرنا

انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه * انّ النبىّ صلّعم كُفّن فى ثلاثة اثواب ثوبيْن مُحاربيّيْن وثوب حبرة وأوصانى والدى بذلك وقل لا تزيدنّ على ذلك شيئا جعفر يقول ذلك محمد بن سعد يقول أحسبُ ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا جابر عن محمد بن علىّ ابى جعفر واخبرنا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن محمد ابن علىّ قال * كُفّن رسول الله صلّعم فى ثلاثة اثواب احدها حبرة ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمن قاضى اهل الكوفة نا عيسى بن المختار عن محمد بن ابى ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس واخبرنا الاحوص ابن جَوّاب الضبّىّ نا عمّار بن رُزَيق عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس واخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس عن زُهير عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال * كُفّن رسول الله صلّعم فى ثوبين ابيضين وبُرْد احمر ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى مخرمة بن بُكَير عن ابيه عن بُسْر بن سعيد عن الطفيل بن أبَىّ عن ابيه واخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سعيد بن عبد العزيز عن الزهرىّ قالا * كُفّن رسول الله صلّعم فى ثلاثة اثواب منها بُرْد حبرة ن

ذكر من قال كفن رسول الله صلّعم فى ثلاثة اثواب برود ومن قال كفن فى قميص وحُلّة

اخبرنا عبد الله بن نُمير والفضل بن دُكين عن زكريّا عن عامر قال * كُفّن رسول الله صلّعم فى ثلاثة اثواب برود يمانية غلاظ إزار ورداء ولفافة ن اخبرنا قبيصة بن عُقْبة نا سفيان عن ابى اسحاق قال * اتيتُ اشياخا لبنى عبد المطّلب فسألتُهم فى أىّ شىء كُفّن رسول الله صلّعم فقالوا فى حُلّة حَمْراء وقطيفة ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ انا همّام بن يحيى نا قتادة عن الحسن * انّ النبىّ صلّعم كُفّن فى قطيفة وحُلّة حِبَرة ن اخبرنا وكيع ابن الجرّاح والفضل بن دُكين قالا نا سفيان عن حمّاد عن ابراهيم واخبرنا خَلَف بن غَنّام النخعىّ نا عبد الرحمن بن جُرَيس الجعفرىّ وحدّثنى حمّاد عن ابراهيم واخبرنا سُرَيج بن النعمان نا هُشيم وابو عَوانة عن مغيرة

عن ابراهيم قل *كُفّن رسول الله صلعم فى حُلّة وقميص قل الفضل وطُلّف فى حديثهما حُلّة يمانية ن اخبرنا سُريج بن النعمان نا هُشيم انا يونس عن الحسن *ان رسول الله صلعم كُفّن فى حلّة حِبَرة وقميص ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا صالح بن عمر عن يزيد بن ابى زياد عن مِقْسم عن ابن عبّاس *ان رسول الله صلعم كُفّن فى حلّة حمراء نَجْرانيّة كان يلبسها وقميص ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن شَيْبان عن ابى اسحاق عن الزُبير بن عدىّ عن الضحّاك يعنى ابن مزاحم قل *كُفّن رسول الله صلعم فى بُرْدَيْن احمرين ن اخبرنا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن ابى اسحاق *انّه ابى صُفّة بنى عبد المطّلب بالمدينة فسأل اشياخهم فيما كُفّن رسول الله صلعم قالوا فى ثوبين احمرين ليس معهما قميص ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سَلَمة عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن علىّ ابن الحَنَفيّة عن ابيه *انّ النبىّ صلعم كُفّن فى سبعة اثواب ن اخبرنا محمد بن كثير العبدىّ انا ابراهيم بن نافع اخبرنى ابن ابى نَجيح عن مجاهد *انّ النبىّ صلعم كُفّن فى ثوبَيْن من السَحُول قَدِمَ بهما مُعاذٌ من اليَمَن قال ابو عبد الله محمد بن سعد وهذا عندنا وَهْمٌ قُبض رسول الله صلعم ومعاذ باليمن ن اخبرنا سليمان بن حرب واسحاق بن عيسى الطبّاع قالا نا جرير بن حازم عن عبد الله ابن عُبيد بن عُمير *انّ النبىّ صلعم كُفّن فى حلّة حبرة ثمّ نُزعت وكُفّن فى بَياض فقال عبد الله بن ابى بكر هذه مَسّت جِلْدَ رسول الله صلعم لا تُفارقنى حتّى أُكفّن فيها فحبسها ما حبسها ثمّ قال لو كان فيها خيرٌ لآثر اللهُ بها نبيّه لا حاجة لى فيها قال فعجب الناس من رأيه الاوّل ومن رأيه الآخر ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *لم يكُنّ فى كَفَنِ رسول الله صلعم عمامةٌ ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب *قال ابو قلابة ألا تعجبُ من اختلافهم علينا فى كَفَن رسول الله صلعم ن

ذكر حَنوط النبىّ صلعم

اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلىّ انا عوف عن الحسن *ان رسول

الله صلعم حُنّط ن اخبرنا حُميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسيّ عن الحسن ابن صالح عن هارون بن سعد قل *كان عند عليّ مِسْك فأوصى ان يحنّط به قل وقال عليّ هو فَضْلُ حَنوط رسول الله صلعم ن اخبرنا عبيد الله ابن موسى انا اسرائيل عن جابر قل *سألت محمّد بن عليّ يعنى ابا جعفر قلتُ أحنّط رسول الله صلعم قل لا أدرى ن

ذكر الصلاة على رسول الله صلعم

اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجليّ انا عَوْف عن الحسن قل *غسلوه وكفّنوه وحنّطوه صلى الله عليه وسلم ثمّ وُضع على سرير فأُدخل عليه المسلمون أفواجا يقومون يصلّون عليه ثمّ يخرجون ويُدخل آخرون حتّى صلّوا عليه كلّهم ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أويس وخالد ابن مَخْلَد البَجَليّ عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حرملة انّه سمع سعيد بن المسيّب يقول *لمّا تُوفّى رسول الله صلعم وُضع على سريره فكانوا الناس يدخلون عليه زُمَرًا زمرًا يصلّون عليه ويخرجون ولم يؤمّهم احدٌ ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس انّه بلغه *انّ رسول الله صلعم لمّا تُوفّى صلّى عليه الناس أفذاذا لا يؤمّهم احدٌ ن اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد الزهريّ عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قل *وُضع رسول الله صلعم على سرير فجعل المسلمون يدخلون أفواجا فيصلّون عليه ويسلّمون لا يؤمّهم احدٌ ن اخبرنا الحكم بن موسى نا عبد الرزّاق بن عمر الثقفيّ عن الزهريّ قل بلغنا *انّ الناس كانوا يدخلون افواجا فيصلّون على رسول الله صلعم ولم يؤمّهم فى الصلاة عليه إمامٌ ن اخبرنا عفّان بن مسلم والاسود بن عامر قالا نا حمّاد بن سَلَمة انا ابو عِمْران الجَوْنيّ نا ابو عَسيم شهد ذلك قل *لمّا قُبض رسول الله صلعم قالوا كيف نصلّى عليه قالوا أدخلوا من ذا الباب أرسالا ارسالا فصلّوا عليه واخرجوا من الباب الآخر ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا صالح المُرّيّ نا ابو حازم المَدَنيّ قل *انّ النبيّ صلعم حيث قبضه الله دخل المهاجرون فوجا فوجا يصلّون عليه ويخرجون ثمّ دخلت الانصارُ على مثل ذلك ثمّ دخل اهل المدينة حتّى اذا فرغت الرجالُ دخلت النساء فكان منبرُ صوْتٌ

وجزعٌ لبعض ما يكون منهنّ فسمعن عَدَدَهُ فى البيت فَفَرِقْنَ فَسَكَتْنَ فاذا قائلٌ يقول فى الله عَزَاءٌ عن كلّ هالك وعوضٌ من كلّ مُصيبة وخَلَفٌ من كلّ ما فات والمجبورُ مَن جبره الثوابُ والمُصاب مَن لم يجبره الثوابُ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أبى بن عبّاس بن سهل بن سعد الساعدىّ عن ابيه عن جدّه قال *لمّا تُوفّى رسول الله صلّعم وُضع فى أكفانه ثمّ وُضع على سريره فكان الناسُ يصلّون عليه رِفْقًا رفقا ولا يؤمّهم عليه احدٌ دخل الرجال فصلّوا عليه ثمّ النساء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الحميد بن عمران بن ابى انس عن ابيه عن امّه قالت *كنتُ فى مَن دخل على النبىّ صلّعم وهو على سريره فكنّا صفوفًا نساء نقوم فندعو ونصلّى عليه ودُفِنَ ليلةَ الاربعاء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمىّ قال وجدتُ هذا فى صحيفة بخطّ ابى فيها *لمّا كُفّن رسول الله صلّعم ووُضع على سريره دخل ابو بكر وعمر فقالا السلامُ عليك أيّها النبىّ ورحمة الله وبركاته ومعهما نَفَرٌ من المهاجرين والانصار قَدْرَ ما يَسَعُ البَيْتُ فسلّموا كما سلّم ابو بكر وعمر وصَفّوا صُفوفًا لا يؤمّهم عليه احدٌ فقال ابو بكر وعمر وهما فى الصفّ الاوّل حيّال رسول الله صلّعم اللّهمّ إنّا نشهد ان قد بَلّغ ما أُنزل اليه ونصح لأمّته وجاهد فى سبيل الله حتّى اعزّ اللهُ دينَه وتمّت كلماتُه فآمِن به وحده لا شريكَ له فاجعلنا يا إلهنا مِمّن يتبع القولَ الّذى أُنزل معه واجمع بيننا وبينه حتّى يعرفنا ونعرفه فانّه كان بالمؤمنين رؤفًا رحيمًا لا نبتغى بالايمان بدلًا ولا نشترى به ثمنًا ابدًا فيقول الناس آمين آمين ثمّ يخرجون ويدخل آخرون حتّى صلّوا عليه الرجال ثمّ النساء ثمّ الصبيانُ فلمّا فرغوا من الصلاة تكلّموا فى موضع قبره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى سَبْرة عن عبّاس بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن عبد الله بن عبّاس قال *اوّل مَن صلّى عليه يعنى النبىّ صلّعم العبّاسُ بن عبد المطّلب وبنو هاشم ثمّ خرجوا ثمّ دخل المهاجرون والانصار ثمّ الناس رِفْقًا رفقًا فلمّا انقضى الناس دخل عليه الصبيانُ صفوفا ثمّ النساء ن اخبرنا محمد ابن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة مثل حديث ابن ابى سَبْرة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى سَبْرة

عن عبّاس بن عبد الله بن مَعْبَد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال *كان رسول الله صلّعم على سريره من حين زاغت الشمسُ يومَ الاثنَين الى ان زاغت الشمس يومَ الثلاثاء فصلّى الناس على سريره يلى شفيرَ قبره فلمّا ارادوا يقبرونه نَحّوا السريرَ قِبَلَ رِجْلَيه وأُدخل من هناك ودخل فى حُفْرته العبّاس بن عبد المطّلب والفضل بن عبّاس وقُثَم بن العبّاس وعَلىّ بن ابى طالب وشُقْران ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد ابن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن جدّه عن علىّ قال *لمّا وُضع رسولُ الله صلّعم على السرير قال علىٌّ ألا يَقوم عليه احدٌ لعلّه يؤمّ هو إمامُكم حَيًّا وميّتًا فكان يدخل الناسُ رَسَلًا رسلا فيصلّون عليه صَفًّا صفًّا ليس لهم إمام ويكبّرون وعلىٌّ قائم بحِيَال رسول الله صلّعم يقول سلامٌ عليك ايّها النبىُّ ورحمة الله وبركاته اللّهمّ إنّا نَشهد ان قد بَلّغ ما أُنزل اليه ونصح لأُمّته وجاهد فى سبيل الله حتّى اعزّ الله دينَه وتمّت كلمتُه اللّهمّ فاجعلنا ممّن يتّبع ما أنزل اللهُ اليه وثَبِّتْنا بَعده واجمع بيننا وبينه فيقول الناس آمين آمين حتّى صلّى عليه الرجال ثمّ النساء ثمّ الصبيان ن اخبرنا محمد ابن عمر فحدّثنى عمر بن محمد بن عمر عن ابيه قال *اوّل مَن دخل على رسول الله صلّعم بنو هاشم ثمّ المهاجرون ثمّ الانصار ثمّ الناس حتّى فرغوا ثمّ النساء ثمّ الصبيان ن اخبرنا محمد بن عمر نا سفيان بن عُيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال *صُلّى على رسول الله صلّعم بغَيْرِ إمام يدخل عليه المسلمون زُمَرًا زمرًا يصلّون عليه فلمّا فرغوا نادى عُمَرُ خَلُّوا الجنازة وأَهْلَها ن

ذكر موضع قبر رسول الله صلّعم

اخبرنا ابو أُسامة حمّاد بن اسامة عن هشام بن عُرْوة عن ابيه قال *لمّا قُبض رسول الله صلّعم جعل اصحابُه يتشاورون أَيْن يدفنونه فقال ابو بكر ادفنوه حيث قبضه اللهُ فرُفع الفِراش ودُفن تحتَه ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال *قال ابو بكر اين يُدفن رسولُ الله صلّعم قال قائلٌ منهم عند المِنْبَر وقال قائل منهم حيث كان يصلّى يَؤُمُّ الناسَ

فقال ابو بكر بَلْ يُدفن حيث توفّى الله نفسه فأُخّر الفراش ثمّ حُفر له
تحته ن اخبرنا ابو الوليد الطيالسيّ نا حمّاد بن سلمة عن عشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت *لمّا مات النبيّ صلعم قالوا اين يُدفن فقال
ابو بكر فى المكان الّذى مات فيه ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابراهيم
ابن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داوُد بن الحُصين عن عكرمة عن ابن ٥
عبّاس قال *لمّا فُرِغَ من جهاز رسول الله صلعم يومَ الثلاثاء وُضع على
سرير فى بيته وكان المسلمون قد اختلفوا فى دفنه فقال قائل ادفنوه فى
مسجده وقال قائل ادفنوه مع اصحابه بالبقيع قال ابو بكر سمعتُ رسول الله
صلعم يقول ما مات نبىٌّ إلّا دُفن حيث يُقبض فرُفع فراش النبيّ صلعم
الّذى تُوفّى عليه ثمّ حُفر له تحته ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابيّ ١٠
عن ابراهيم بن يزيد عن يحيى بن يَعْمَر مولى عثمان بن عفّان قال بلغنى*
انّ رسول الله صلعم قال انّما تُدفن الأجسادُ حيث تُقبض الارواحُ ن
اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن
جعفر بن محمد عن ابن ابى مُليكة قال *قال رسول الله صلعم ما توفّى
الله نبيًّا قطّ إلّا دُفن حيث تُقبض روحه ن اخبرنا الفضل بن دُكين ١٥
انا عمر بن ذرّ قال قال ابو بكر *سمعتُ خليلى يقول ما مات نبىٌّ قطّ فى
مكانٍ إلّا دُفن فيه قلتُ لابن ذرّ ممّن سمعته قال سمعتُ ابا بكر بن عمر
ابن حفص إن شاء الله ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس
انّه بلغه *انّ رسول الله صلعم لمّا تُوفّى قال ناسٌ يُدفن عند المنبر وقال
آخرون يُدفن بالبقيع فجاء ابو بكر فقال سمعتُ رسولَ الله صلعم يقول ما ٢٠
دُفن نبىٌّ إلّا فى مكانه الّذى قبض الله فيه نفسه قال فأُخّر رسول الله
صلعم عن المكان الّذى تُوفّى فيه فحُفر له فيه ن اخبرنا يزيد بن
هارون عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال *قالت عائشة لأبى
بكر إنّى رأيتُ فى المنام كأنّ ثلاثة اقمار سقطن فى حُجرتى فقال ابو بكر
خيرٌ قال يحيى فسمعتُ الناسَ يتحدّثون انّ رسول الله صلعم لمّا قُبض ٢٥
فُدفن فى بيتها قال لها ابو بكر هذا أحَدُ اقمارك وهو خيرُها اخبرنا
هاشم بن القاسم نا المسعودىّ عن القاسم بن عبد الرحمن قال *قالت
عائشة رأيتُ فى حُجرتى ثلاثة اقمار فأتيتُ ابا بكر فقال ما أوّلتيها قلتُ

أَوَّلْتُها ولدًا من رسول الله صلعم فسكت ابو بكر حتّى قُبض رسول الله صلعم فأتاها فقال لها خَيْرُ اقمارك ذُهِبَ به ثمّ كان ابو بكر وعمر دُفنوا جميعًا فى بيتها ن اخبرنا موسى بن داوُد سمعتُ مالك بن انس يقول قُسم بيت عائشة باثْنَيْن قِسْم كان فيه القبرُ وقسم كان تكون فيه عائشة وبينهما حائطٌ فكانت عائشة رُبّما دخلت حيثُ القبرُ فُضُلًا فلمّا دُفن عمر لم تَدخله إلّا وهى جامعة عليها ثيابَها ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم قال سمعتُ ابى يذكر قال *كانت عائشة تكشف قِناعها حيث دُفن ابوها مع رسول الله صلعم فلمّا دُفن عمر تقنّعت فلم تطرح القناعَ ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نا حمّاد بن زيد سمعتُ عمرو بن دينار وعُبيد الله بن ابى يزيد قالا *لم يكن على عهد رسول الله صلعم على بيت النبىّ حائطٌ فكان اوّلُ من بنى عليه جدارًا عمر بن الخطّاب قال عبيد الله بن ابى يزيد كان جداره قصيرا ثمّ بناه عبد الله بن الزُبير بعدُ وزاد فيه ن

ذكر حفر قبر رسول الله صلعم واللحد له

اخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين عن سفيان الثورىّ عن عثمان ابن عُمير البجلىّ ابى اليَقْظان عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال *قال رسول الله صلعم اللحدُ لنا والشقّ لغيرنا قال وكيع فى حديثه والشقّ لأهل الكتاب وقال الفضل بن دكين فى حديثه والشقّ لغيرنا ن اخبرنا انس بن عِياض اللَّيْثىّ حدّثنى هشام بن عروة عن ابيه انّه كان بالمدينة رجلان يحفران القبور يَلْحَد احدُهما ويَشُقّ الآخَرُ قال فقالوا كيف نصنعُ برسول الله صلعم فقال بعضهم انظروا اوّلَهما يَجِىءُ فليعمل عملَه فجاء الّذى يلحد فلحد لرسول الله صلعم ن اخبرنا يزيد بن هارون وهشام ابو الوليد الطيالسىّ قال يزيد انا وقال هشام نا حمّاد بن سلمة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كان بالمدينة قال يزيد حَفّاران وقال هشام قبّاران احدهما يلحد والآخر يَشقّ فانتظروا ان يجيىء احدهما فجاء الّذى يلحد فلحد لرسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن

عبد الرحمن بن حاطب قال أرسل الى ابى طلحة وإلى رجل من اهل مكة وأهل مكة يشقون واهل المدينة يلحدون فجاء ابو طلحة فحفر له وألحد ن اخبرنا وكيع بن الجراح وحجين بن المثنى قالا نا عبد العزيز ابن عبد الله بن ابى سلمة عن محمد بن المنكدر قال *لما قبض النبى صلعم بعثوا الى حافرين إلى الذى يشق والى الذى يلحد فجاء الذى يلحد فلحد لرسول الله صلعم ن اخبرنا وكيع بن الجراح عن العمرى عن نافع عن ابن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة *ان النبى صلعم ألحد له لحد ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان الثورى عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم قال *كان بالمدينة رجل يشق وآخر يلحد فلما قبض النبى صلعم اجتمع اصحاب رسول الله صلعم فأرسلوا اليهما وقالوا اللهم خر له فطلع الذى يلحد ن اخبرنا عمرو ابن عاصم الكلابى نا همام بن يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه قال* كان بالمدينة حفاران احدهما يحفر الضريح والآخر يحفر اللحد وانه لما قبض رسول الله صلعم قالوا أيهما يسبق امرناه فيحفر للنبى صلعم قال فسبق الذى يحفر اللحد قال هشام فكان ابى يعجب ممن يدفن فى الضريح وقد دفن رسول الله صلعم فى اللحد ن اخبرنا معن بن عيسى انا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال *كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا أيهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذى يلحد فلحد لرسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا الاشعث بن عبد الملك عن الحسن ان رسول الله صلعم ألحد له ن اخبرنا معن بن عيسى نا ابراهيم بن المهاجر بن مسمار عن صالح بن كيسان عن اسماعيل بن محمد بن سعد قال *قيل لسعد نجعل لك خشبا ندخلك فيه فقال لا ولكن ألحدوا لى كما ألحد لرسول الله صلعم ن اخبرنا يزيد بن هارون انا حجاج عن نافع واخبرنا عبيد الله ابن موسى انا موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد وعمر مولى غفرة *ان النبى صلعم ألحد له ن اخبرنا انس بن عياض الليثى عن جعفر بن محمد عن ابيه *ان الذى لحد قبر النبى صلعم ابو طلحة ن اخبرنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدى وخالد بن مخلد البجلى قالا نا عبد

الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري عن اسماعيل ابن محمد بن سعد عن عمر بن سعد بن ابي وقاص *ان سعدا حين حضرته الوفاة قال الحدوا لي لحدا وانصبوا علي نصبا كما صنع برسول الله صلعم يعني اللبن ن اخبرنا عبد الله بن نمير قال ذكر ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين اخبره *انه ألحد للنبي صلعم ونصب على لحده لبن ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن علي بن حسين اخبره *انه ألحد لرسول الله صلعم ثم نصب على لحده اللبن ن اخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبد الله الاسدي عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن علي بن حسين قال *نحد للنبي صلعم لحدا ونصب على لحده اللبن نصبا ن اخبرنا قتيبة بن سعيد البلخي نا ابن لهيعة عن ابي الاسود انه سمع القاسم بن محمد يقول *نحد لرسول الله صلعم ونصب على لحده اللبن ن اخبرنا سريج بن النعمان نا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن الشعبي *قال نحد للنبي صلعم وجعل على لحده اللبن ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا عاصم الاحول قال *سألت عامرا عن قبر النبي صلعم فقال هو بلحد ن اخبرنا الفضل بن دكين نا سفيان عن عاصم قال *قلت للشعبي أضرح للنبي صلعم ضريح او ألحد له لحدا قال ألحد له لحدا وجعل في قبره اللبن ن اخبرنا خلف بن غنام النخعي نا عبد الرحمن بن جريس الجعفري حدثني حماد عن ابراهيم *ان رسول الله صلعم ألحد له قبره وأدخل من قبل القبلة ولم يسل سلا ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا جابر عن محمد بن علي بن حسين والقاسم بن محمد بن ابي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر *ان هذه الاقبر الثلاثة قبر رسول الله صلعم وقبر ابي بكر وقبر عمر كلها بلبن وبلحد وقبلته وجهنا قال جابر وكلهم جده فيه ن اخبرنا محمد بن عمر حدثني ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال *لما ارادوا ان يحفروا لرسول الله صلعم كان بالمدينة رجلان ابو عبيدة بن الجراح يضرح حفر اهل مكة وكان ابو طلحة الانصاري هو الذي يحفر لأهل المدينة وكان يلحد فدعا العباس رجلين

فقال لأحدهما اذهب الى ابى عُبيدة وقال للآخر اذهب الى ابى طلحة اللّيم خِرْ لرسولك فوجد صاحبُ ابى طلحة ابا طلحة فجاء به فالحد له ن
اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم عن عمرو بن عبد الله بن ابى طلحة عن ابى طلحة قال *اختلفوا فى الشقّ واللحد للنبىّ صلعم فقال المهاجرون شُقّوا كما يُحفر اهل مكّة وقالت الانصار الحدوا كما تحفر بأرضنا فلمّا اختلفوا فى ذلك قالوا اللّيم خِرْ لنبيّك ابعثوا الى ابى عبيدة والى ابى طلحة فأيّهما جاء قبل الآخر فليعمل عمله قال فجاء ابو طلحة فقال والله إنّى لأرجو ان يكون الله قد خار لنبيّه صلعم انه كان يرى اللحد فيُعجبه ن

ذكر ما أُلقى فى قبر النبىّ صلعم

اخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين وهاشم بن القاسم الكنانىّ قالوا نا شُعْبة بن الحجّاج عن ابى جَمْرة قال سمعتُ ابن عبّاس يقول *جُعل فى قبر النبىّ صلعم قطيفةٌ حمراء قال وكيع هذا للنبىّ صلعم خاصّةً ن
اخبرنا انس بن عياض الليثىّ عن جعفر بن محمد عن ابيه *انّ الذى ألقى القطيفة شُقْران مولى النبىّ صلعم ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ نا الاشعث بن عبد الملك الحُمْرانىّ عن الحسن *انّ رسول الله صلعم بُسط تحته سَمَلُ قطيفة حمراء كان يلبسها قال وكانت ارضا نَديّة ن
اخبرنا محمد بن عمر نا عدىّ بن الفضل عن يونس عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال *فُرش فى قبر النبىّ صلعم سَمَلُ قطيفة حمراء كان يلبسها ن اخبرنا حمّاد بن خالد الخيّاط عن عُقْبة بن ابى الصَّهْباء قال سمعتُ الحسن يقول *قال رسول الله صلعم أفرشوا لى قطيفتى فى لَحْدى فانّ الارض لم تُسَلّط على أجساد الانبياء ن اخبرنا مُسلم بن ابراهيم نا سَلّام بن مِسْكين نا قتادة *انّ النبىّ صلعم فُرش تحته قطيفة ن اخبرنا عارم بن الفضل وخالد بن خِداش قالا نا حمّاد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار *انّ غُلاما كان يخدم النبىّ صلعم فلمّا دُفن النبىّ صلعم رأى قطيفة كان يلبسها النبىّ صلعم على ناحية القبر فألقاها فى القبر وقال لا يلبسها احدٌ بعدك ابدًا فتُركت ن

ذكر من نزل فى قبر النبىّ صلّعم

اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارىّ نا الاشعث بن عبد الملك الحُمْرانى عن الحسن * انّ رسول الله صلّعم ادْخَلَهُ القبرَ بنو عبد المطّلب ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير عن اسماعيل بن ابى خالد عن عامر قال * دخل قبرَ النبىّ صلّعم علىٌّ والفضل وأسامة قال عامر واخبرنى مرحب او ابن ابى مَرْحَب * انّهم أدخلوا معهم فى القبر عبدَ الرحمن بن عوف قال وكيع فى حديثه قال الشعبىّ وإنّما يلى الميّتَ اهلُه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين عن شَريك عن جابر عن عامر قال * دخل قبرَ النبىّ صلّعم اربعةٌ قال الفضل فى حديثه اخبرنى مَن رآهم ن اخبرنا الفضل بن دكين نا سفيان الثورىّ عن اسماعيل عن عامر قال حدّثنى مَرْحَب او ابن ابى مرحب قال كأنّى أنظر اليهم فى قبر النبىّ صلّعم اربعة احدُهم عبد الرحمن بن عوف ن اخبرنا سُريج بن النُعْمان نا هُشيم انا يونس بن عُبيد عن عكرمة قال * دخل قبرَ النبىّ صلّعم علىٌّ والفضل وأسامة بن زيد فقال لهم رجل من الانصار يقال له خَوْلِىّ او ابن خَوْلِىّ قد علمتم انّى كنتُ أشهد قبورَ الشهداء فالنبىّ صلّعم افضلُ الشهداء فادْخلوه معهم ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال * ولّى وَضْعَ رسول الله صلّعم فى قبره هؤلاء الرَهْطُ الّذين غسلوه العبّاس وعلىٌّ والفضل وصالح مولاه وخَلَّى اصحابُ رسول الله بين رسول الله صلّعم وأهله فوَلوا إجْنانَهُ ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التَيْمىّ عن ابيه قال * نزل فى حُفْرة رسول الله صلّعم علىٌّ والفضل بن العبّاس والعبّاس واسامة بن زيد واوس بن خَوْلِىّ ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن محمد ابن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن جدّه عن علىّ * انّه نزل فى حُفْرة النبىّ صلّعم هو وعبّاس وعَقيل بن ابى طالب وأسامة بن زيد وأوس ابن خَوْلِىّ وهم الّذين ولوا كفنه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى علىّ ابن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه قال * نزل فى حفرة رسول الله صلّعم علىّ والفضل واسامة ويقولون صالحٌ وشُقْران وأوس بن خَوْلِىّ ن اخبرنا

محمد بن عمر ثم حدثني عمر بن صالح عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس قال *نزل في حفرة رسول الله صلعم عليّ والفضل وشقران ن اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال *سألته من نزل في حفرة النبيّ صلعم قال اهله ونزل معهم رجل من الانصار من بلحبلى اوس بن خولي ن ٥ اخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن محمد عن ابيه عن عليّ بن حسين قال *قال اوس بن خولي يا ابا حسن ننشدك الله ومكاننا من الاسلام ألا أنزلت لي أنزل في قبر نبينا صلعم فقال أنزل فقلت لعليّ ابن حسين وكم كانوا قال عليّ بن ابي طالب والفضل بن عباس واوس ابن خولي ن ١٠

ذكر قول المغيرة بن شعبة انه آخر الناس عهدا برسول الله صلعم

اخبرنا سريج بن النعمان نا هشيم انا مجالد عن الشعبي عن المغيرة ابن شعبة قال كان يحدثنا عاصما يعني بالكوفة قال *أنا آخر الناس عهدا بالنبيّ صلعم لما دفن النبيّ صلعم وخرج عليّ من القبر ألقيت خاتمي ١١ فقلت يا حسن خاتمي قال أنزل فخذ خاتمك فنزلت فأخذت خاتمي ووضعت خاتمي على اللبن ثم خرجت ن اخبرنا سريج بن النعمان نا هشيم عن ابي معشر قال حدثني بعض مشيختنا قال *لما خرج عليّ من القبر ألقى المغيرة خاتمه في القبر وقال لعليّ خاتمي فقال عليّ للحسن ابن عليّ أدخل فناوله خاتمه ففعل ن اخبرنا عفان بن مسلم نا حماد ٢٠ ابن سلمة عن ابي عمران الجوني نا ابو عسيم شهد ذاك قال *لما وضع رسول الله صلعم في لحده قال المغيرة بن شعبة انه قد بقي من قبل رجليه شيء لو تصلحونه قالوا فأدخل فأصلحه فدخل فمسح قدميه صلى الله عليه وسلم ثم قال أهيلوا عليّ التراب فأهالوا عليه التراب حتى بلغ أنصاف ساقيه فخرج فجعل يقول انا أحدثكم عهدا برسول الله صلعم ن ٢٥ اخبرنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي انا حماد بن سلمة عن

هشام بن عُروة عن عروة انّه قال *لمّا وُضع رسول الله صلّعم فى لحده أَلقى المغيرةُ بن شعبة خاتمه فى القبر ثمّ قال خاتمى خاتمى فقالوا ٱدخل فخُذْه فدخل ثمّ قال أَهيلوا علىّ التراب فأَهالوا عليه التراب حتّى بلغ أَنصاف ساقَيْه فخرج فلمّا سُوِّىَ على رسول الله صلّعم قال ٱخرجوا حتّى أَغلق البابَ فإنّى أَحْدَثُكم عَهْدًا برسول الله صلّعم فقالوا لَعَمْرى *لئن كنتَ اردتَها لقد اصبتَها ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن ابى الزِناد حدّثنى ابى عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود قال *آخِرُ الناس عهدًا بالنبىّ صلّعم فى قبره المغيرةُ بن شعبة أَلقى فى قبره خاتَمَه ثمّ قال خاتمى فنزل فأَخذه وقال ما أَلقيتُه الّا لِذلك ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم *انّ المغيرة بن شعبة أَلقى فى قبر النبىّ صلّعم بعدَ أن خرجوا خاتمَه لِينزل فيه فقال علىّ بن ابى طالب إنّما أَلقيتَ خاتمك لِكَىْ تنزل فيه فيقال نزل فى قبر النبىّ صلّعم والّذى نفسى بيده لا تَنزلُ فيه ابدًا ومَنَعَه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ عن ابيه قال *قال علىّ بن ابى طالب لا يتحدّث الناسُ انّك نزلتَ فيه ولا يتحدّث الناس انّ خاتمك فى قبر النبىّ صلّعم ونزل علىٌّ وقد رأى مَوْقِعَه فتناوله فدفعه اليه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى حفص بن عمر عن علىّ بن عبد الله بن عبّاس قال *قلتُ زعم المغيرةُ بن شعبة انّه آخِر الناس عهدًا برسول الله صلّعم قال كذب والله أَحْدَثُ الناسِ عهدًا برسول الله صلّعم قُثَمُ بن العبّاس كان اصغر مَن كان فى القبر وكان آخِر مَن صَعِدَ ن

ذكر دفن رسول الله صلّعم

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرىّ عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال *تُوفّى رسولُ الله صلّعم حين زاغت الشمس يومَ الاثنين فشُغل الناسُ عن دفنه بشُبّانِ الانصارِ فلم يُدفن حتّى كانت العَتَمة ولم يَلِه إلّا أَقارِبُه ولقد سمعَتْ بنو غَنْمٍ صريفَ المَساحِى حين حُفر

لرسول الله صلعم وانتم تغسى بيوتكم ن اخبرنا محمد بن عبد الله
الانصارى نا صالح بن ابى الاخضر نا الزهرى حدثنى رجل من بنى غنم*
انهم سمعوا صريف المساحى ورسول الله صلعم يدفن ليلا ن اخبرنا وكيع
ابن الجراح عن صالح بن ابى الاخضر عن الزهرى قال *دفن النبى صلعم ليلا
فقالت بنو نيت كنا نسمع صريف المساحى ورسول الله صلعم يدفن
بالليل ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس انه بلغه *ان ام
سلمة زوج النبى صلعم كانت تقول ما صدقت بموت النبى صلعم حتى
سمعت بوقع الكرازين ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الرحمن بن
عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن عمرة عن عائشة
قالت *ما علمنا بدفن رسول الله صلعم حتى سمعنا صوت المساحى ليلة
الثلاثاء فى السحر ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى معمر عن الزهرى قال*
دفن رسول الله صلعم ليلا قال شيوخ من الانصار فى بنى غنم سمعنا صوت
المساحى آخر الليل ليلة الثلاثاء ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى
يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن لبيبة عن جده قال *توفى رسول
الله صلعم يوم الاثنين حين زاغت الشمس ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت
الشمس ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الله بن محمد بن عمر
عن ابيه عن جده عن على مثله ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى
محمد بن اسحاق وعبد الرحمن بن ابى الزناد عن عبد الرحمن بن
حرملة عن سعيد بن المسيب واخبرنا محمد بن عمر حدثنى ابو بكر
ابن عبد الله بن ابى سبرة عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن ابى
سلمة بن عبد الرحمن قال *توفى رسول الله صلعم يوم الاثنين ودفن يوم
الثلاثاء ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان الثورى عن الحجاج بن
ارطاة عن رجل عن ابراهيم قال *ادخل النبى صلعم من قبل القبلة ن
اخبرنا نوح بن يزيد المؤدب قال سئل ابراهيم بن سعد كم نزل النبى صلعم
فى الارض قال ثلاثا ن

ذكر رش الماء على قبر رسول الله صلعم

اخبرنا معن بن عيسى الاشجعى نا سحاق بن ابى حرملة عن عبد

الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم *انّ النبىّ صلعم رُشّ على قبره الماء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن جعفر عن ابن ابى عَوْن عن ابى عَتيق عن جابر بن عبد الله قال *رُشّ على قبر النبىّ صلعم الماء ن

ذكر تسنيم قبر رسول الله صلعم

اخبرنا الفضل بن دُكين ومالك بن اسماعيل قالا نا الحسن بن صالح عن ابى السفر قال مالك بن اسماعيل أَنْشَدَ مولًى لآل الزُبير قال *دخلتُ مع مُصْعَب بن الزبير البيتَ الّذى فيه يعنى قبر رسول الله صلعم وابى بكر وعمر فرأيتُ قبورهم مستطيلة ن اخبرنا سعيد بن محمد الوَرّاق الثقفىّ عن سفيان بن دينار قال *رأيتُ قبرَ النبىّ صلعم وابى بكر وعمر مسنّمة ن اخبرنا خَلَف بن غنّام النَخَعىّ نا عبد الرحمن بن جُريس نا حمّاد عن ابراهيم *انّ النبىّ صلعم جُعل على قبره شىء مرتفع من الارض حتّى يُعرف انّه قبره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال *كان لَبَنٌ قبرِ النبىّ صلعم شِبْرًا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الحسن بن عُمارة عن ابى بكر بن حفص بن عمر ابن سعد قال *كان قبرُ النبىّ صلعم وابى بكر وعمر مسنّمة علينا نَقَلٌ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان قال *سمعتُ القاسم بن محمد يقول اطّلعتُ وأنا صغيرٌ على القبور فرأيتُ عليها حَصْبَاء حمراء ن اخبرنا احمد بن محمد بن الوليد الازرقىّ المكّىّ نا مسلم بن خالد حدّثنى ابراهيم بن نَوْفل بن سعيد بن المغيرة الهاشمىّ عن ابيه قال *انهدمَ الجدارُ الّذى على قبر النبىّ صلعم فى زمان عمر بن عبد العزيز فأمر عمرُ بعمارته قال فانّه لَمجالس وهو يُبْنَى اذ قال لعلىّ بن حسين قُمْ يا علىّ فقُمِ البيتَ يعنى بيت النبىّ صلعم فقام اليه القاسم بن محمد فقال وأنا أُصلحك الله قال نعم وانت فقُمْ ثمّ قال له سالم بن عبد الله وأنا اصلحك الله قال أجلسوا جميعًا وقُمْ يا مُزاحم فَقُمّه فقام مزاحم فقمّه قال مسلم وقد أثبتّ لى بالمدينة انّ البيت الّذى فيه قبر النبىّ صلعم بيت عائشة وانّ بابه وباب حُجْرته تجاه الشأم وانّ البيت كما هو سقفُهُ على

حائط وانّ فى البيت جَرّة وخَلَق رِحالة ن اخبرنا سُريج بن النعمان عن هُشيم اخبرنى رجل من قريش من اهل المدينة يقال له محمد بن عبد الرحمن عن ابيه قال *سقط حائطُ قبر رسول الله صلّعم فى زمن عمر ابن عبد العزيز وهو يومئذ على المدينة فى ولاية الوليد وكنتُ فى اوّل من نبّهَ فنظرتُ الى قبر رسول الله صلّعم فاذا ليس بينه وبين حائط عائشة ٥ إلّا نحوٌ من شِبْرٍ فعرفتُ انّهم لم يدخلوه من قِبَل القِبْلة ن

ذكر سِنّ رسول الله صلّعم يومَ قُبض

اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة اللَّيْثىّ حدّثنى ربيعة بن ابى عبد الرحمن انّه سمع انس بن مالك وهو يقول *تُوُفّى رسول الله صلّعم وهو ابن ستّين سنة ن اخبرنا عبد الله بن عمر وابو مَعْمر المِنْقرىّ نا عبد ١٠ الوارث بن سعيد نا ابو غالب الباهلىّ انّه شهد العلاء بن زياد العَدَوىّ يسأل انسَ بن مالك قال يا ابا حَمْزة سِنّ أىّ الرجال كان رسولُ الله صلّعم يومَ تُوُفّى قال *تَمّتْ له ستّون سنة يومَ قبضه اللهُ كأشبّ الرجال وأحسنه واجمله وألحمه ن اخبرنا الاسود بن عامر والحجّاج بن المِنْهال قالا نا حمّاد ابن سلمة عن عمرو بن دينار عن عروة قال *بُعث النبىّ صلّعم وهو ابن ١٥ اربعين سنة ومات وهو ابن ستّين سنة ن اخبرنا خالد بن خِداش نا عبد الله بن وهب حدّثنى قُرّة بن عبد الرحمن انّ ابن شهاب حدّثه عن انس بن مالك عن النبىّ صلّعم *انه تُنُبّئ وهو ابن اربعين سنة فمكث بمكّة عشرا وبالمدينة عشرا وتُوُفّى وهو ابن ستّين سنة وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ن اخبرنا الاسود بن عامر نا حمّاد ٢٠ ابن سلمة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جَعْدة *انّ النبىّ صلّعم قال يا فاطمة إنّه لم يُبعث نبىٌّ إلّا عُمِّرَ الّذى بعده نصْفَ عُمره وإنّ عيسى بن مَرْيَم بُعث لاربعين وانّى بُعثتُ لعشرين ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ نا سفيان الثورىّ عن الاعمش عن ابراهيم قال *قال رسول الله صلّعم يعيش كُلُّ نبىّ نِصْفَ عُمرِ الّذى قَبْلَه وانّ عيسى بن مريم مكث فى ٢٥ قومه اربعين عامًا ن اخبرنا رَوْح بن عُبادة نا زكريّاء بن اسحاق نا عمرو

ابن دينار عن ابن عبّاس واخبرنا رَوْح بن عُبادة نآ عشام بن حسّان نآ عكرمة عن ابن عبّاس واخبرنا كثير بن عشام وموسى بن اسماعيل واسحاق بن عيسى والحجّاج بن المِنْهال قالوا نآ حمّاد بن سلمة عن ابى جَمْرة الضُبَعى عن ابن عبّاس واخبرنا يزيد بن هارون وانس بن عِياض وعبد الله بن نُمير قالوا نآ يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب واخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس حدّثنى سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد الأَيْلى عن ابن شِهاب عن عُرْوة عن عائشة واخبرنا الفضل بن دُكين نآ يونس بن ابى اسحاق عن ابى السَفَر عن عامر عن جرير عن معاوية واخبرنا وَهْب بن جرير انآ شُعْبة عن ابى اسحاق عن عامر بن سعد البَجَلى عن جرير انّه سمع معاوية يعنى ابن ابى سفيان واخبرنا الفضل بن دُكين نآ اسرائيل عن جابر عن ابى جعفر واخبرنا عبيد الله بن موسى انآ اسرائيل عن سعيد بن مسروق عن مُسْلم بن صُبيح عن رجل من اسلم واخبرنا مُطَرِّف بن عبد الله اليسارى نآ عبد العزيز ابن ابى حازم عن محمد بن عبد الله عن ابن شِهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قال الزهرى وانآ سعيد بن المسيّب واخبرنا الفضل بن دُكين نآ زُهير عن ابى اسحاق عن عبيد الله بن عُتْبة واخبرنا الفضل ابن دُكين عن شَريك عن ابى اسحاق واخبرنا المُعلّى بن اسد نآ وُهيب عن داود عن عامر واخبرنا نَصْر بن باب عن داود عن عامر واخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى عبد الله بن عمر العُمَرى عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه واخبرنا محمد بن عمر وحدّثنى سليمان بن بلال عن عُتْبة بن مسلم عن علىّ بن حسين قالوا جميعًا *تُوُفّى رسول الله صلعم وهو ابن ثلاث وستّين سنة قال ابو عبد الله محمد بن سعد وهو الثبتُ إن شاء الله ن اخبرنا سعيد بن سليمان نآ هُشيم انآ علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عبّاس قال *تُوُفّى رسولُ الله صلعم وهو ابن خمس وستّين سنة ن اخبرنا المعلّى بن أَسد نآ وُهيب عن يونس عن عمّار مولى بنى هاشم قال سمعتُ ابن عبّاس يقول *تُوُفّى رسول الله صلعم وهو ابن خمس وستّين سنة ن اخبرنا خالد بن خِداش نآ يزيد بن زُريع عن يونس بن عُبيد عن عمّار مولى بنى هاشم قال *سألتُ ابن عبّاس كم أتى

لرسول الله صلعم يوم مات قال ما كنت أرى مثلك من قومه يخفى عليه ذاك قلت إنى سألت عن ذاك فاختلف علىّ قال احسب قلت نعم قال أمسك اربعين بُعث لها وخمس عشرة سنة بمكة يُكلمن ويخاف وعشر مهاجره بالمدينة ن

ذكر مُقام رسول الله صلعم بالمدينة بعد الهجرة الى ان قُبض

اخبرنا انس بن عياض ابو ضمرة الليثى عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك واخبرنا عبد الله بن نُمير عن حجّاج عن نافع عن ابن عمر واخبرنا رَوح بن عُبادة انا هشام بن حسّان عن عكرمة عن ابن عبّاس واخبرنا انس بن عياض ويزيد بن هارون وعبد الله بن نمير قالوا نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب واخبرنا الحجّاج بن المِنهال وكثير بن هشام وموسى بن اسماعيل واسحق بن عيسى قالوا نا حمّاد ابن سلمة عن ابى جمرة قال سمعتُ ابن عبّاس واخبرنا يحيى بن عبّاد نا حمّاد بن سلمة نا عمّار بن ابى عمّار مولى بنى هاشم عن ابن عبّاس واخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب نا سليمان بن بلال عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن سمع انس بن مالك قالوا جميعا *اقام رسول الله صلعم بالمدينة عشر سنين قال ابن عبّاس فى حديث ابى جَمْرة واقام بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ن

ذكر التحزّن على رسول الله صلعم ومن ندبه وبكى عليه

اخبرنا سليمان بن حرب نا حمّاد بن زيد عن ثابت عن انس قال *لمّا ثقل النبىّ صلعم جعل يتغشّاه الكَرْبُ فقالت فاطمة وا كربَ أبتاه فقال لها النبىّ صلعم ليس على ابيك كربٌ بعد اليوم فلمّا مات رسول الله صلعم قالت فاطمة يا أبتاه أجاب ربًّا دعاه، يا أبتاه جنّة الفردوس مأواه، يا ابتاه إلى جبريل ننعاه، يا ابتاه من ربّه ما أدناه، قال فلمّا دُفن قالت فاطمة يا انس اطابت أنفسكم أن تحثُوا على رسول الله صلعم التراب ن

اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن عكرمة قال *لمّا توفّى رسول الله صلعم بكت أمّ أيمن فقيل لها يا أمّ ايمن اتبكين على

رسول الله صلعم فقالت أمّا والله ما ابكى عليه ألّا اكون اعلم انّه ذهب الى ما هو خيرٌ له من الدّنيا ولكن ابكى على خبر السماء انقطع ن اخبرنا سعيد بن منصور عن سفيان بن عُيينة عن عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه قال *ما سمعتُ ابن عمر يذكر النبيّ صلعم إلّا بكى ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى شبْل بن العلاء عن ابيه *انّ النبيّ صلعم لمّا حضرته الوفاةُ بكت فاطمة عليها السلام فقال لها النبيُّ لا تبكى يا بُنيّة قولى اذا ما متُّ إنّا لله وانّا اليه راجعون فانّ لكلّ انسان بها من كلّ مصيبة مَعْوضة قالت ومنْك يا رسول الله قال ومنّى ن اخبرنا محمد ابن عمر عن سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن ابى جعفر قال *ما رأيت فاطمة ضاحكة بعد رسول الله صلعم إلّا انّها قد تُوُدِّيَ فى طرف فيها ن اخبرنا محمد بن عمر انا عبد الله بن جعفر حدّثنى بعض آل بربوع عن عبد الرحمن بن سعيد بن بربوع قال *جاء علىّ بن ابى طالب يومًا متقنّعا متحازنًا فقال ابو بكر اراك متحازنا فقال علىّ إنّه عَنانى ما لم يَعْنك قال ابو بكر آسمعوا ما يقول أنْشُدكم الله اترون احدًا كان احزن على رسول الله صلعم منّى ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال *سمعت عثمانَ بن عفّان يقول تُوُفّى رسولُ الله صلعم فحزن عليه رجال من اصحابه حتّى كاد بعضهم يُوَسْوس فكنت ممّن حزن عليه فبَيْنَا انا جالس فى أُطُم من آطام المدينة وقد بويع ابو بكر اذ مرّ بى عمر فلم اشعر به لما بى من الحزن فانطلق عمر حتّى دخل على ابى بكر فقال يا خليفة رسول الله ألا أعجبُك مررتُ على عثمان فسلّمتُ عليه فلم يردّ علىّ السلامَ فقام ابو بكر فأخذ بيد عمر فأقبلا جميعا حتّى أتيانى فقال لى ابو بكر يا عثمان جاءنى اخوك تزعم انّه مرّ بك فسلّم عليك فلم تردّ عليه فما الّذى حملك على ذلك فقلتُ يا خليفة رسول الله ما فعلتُ فقال عمر بلى والله ولكنّها غُبَيْنُكم يا بنى أُميّة فقلت والله ما شعرتُ انّك مررت بى ولا سلّمت علىّ فقال ابو بكر صدقت اراك والله شغلْتَ عن ذلك بأمر حدّثتَ به نفسك قال فقلتُ اجَلْ قال فما هو فقلتُ تُوُفّى رسولُ الله صلعم ولم اسأله عن نجاة هذه الأمّة ما هو وكنتُ أحدّثُ

بذلك نفسى وأعجبُ من تفريطى فى ذلك فقال ابو بكر قد سألتُه عن ذلك فاخبرنى به فقال عثمان ما هو قال ابو بكر سألتُه فقلتُ يا رسول الله ما نجاةُ هذه الأمة فقال مَن قبِلَ منّى الكلمةَ التى عرضتُها على عمّى فردّها علىّ فهى له نجاةٌ والكلمة التى عرضتها على عمّه شهادةُ أنْ لا اله الّا الله وانّ محمّدا ارسله الله ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أسامة بن زيد ٥ عن ابيه عن عطاء بن يسار قال *اجتمع الى رسول الله صلّعم نساؤه فى مرضه الذى مات فيه فقالت صفيّة زوجته أما والله يا نبىّ الله لوددتُ انّ الذى بك بى فغمزتْها ازواجُ النبىّ صلّعم وابصرعنّ النبىُّ فقال مَضْمِضْن فقُلْن من أىّ شىء يا رسول الله قال من تغامُزكنّ بصاحبتكنّ والله إنّها لصادقةٌ ن اخبرنا عُبيد الله بن محمد بن حفص التَّيْمىّ انا حمّاد ١٠ ابن سلمة عن علىّ بن يزيد عن القاسم بن محمد *انّ رجلا من اصحاب النبىّ ذهب بَصَرُه فدخل عليه اصحابه يعودونه فقال إنّما كنتُ أُريدُكما لأنظر بهما الى رسول الله صلّعم فأمّا إذ قبَضَ اللهُ نبيّه فما يَسُرُّنى انّ ما بِهما بظَبْيٍ من ظِباء ثبالةَ ن اخبرنا ابو بكر بن محمد بن ابى مُرّة المكّىّ نا نافع بن عمر حدّثنى ابن ابى مُليكة قال *كانت عائشة تضطجع على ١٥ قبر النبىّ صلّعم قال فرأته خرج عليها فى النوم فقالت والله ما عدا الّا نشىء فتمثّلتْ به ولا يخرج علىّ ابدا فتركت ذلك ن

ذكر ميراث رسول الله صلّعم وما ترك

اخبرنا عبد الله بن نمير نا عبد الله بن عمر عن ابن شهاب عن ابى بكر قال *سمعتُ رسولَ الله صلّعم يقول إنّا لا نُورث ما تركْنا صدقةٌ ن ٢٠ اخبرنا محمد بن عمر نا معمر ومالك وأسامة بن زيد عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة وحدّثنى معمر واسامة بن زيد وعبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهرىّ عن مالك بن أَوْس بن الحَدَثان عن عمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان وعلىّ بن ابى طالب والزبير بن العوّام وسعد بن ابى وقّاص وعبّاس بن عبد المطّلب قالوا *قال رسول الله صلّعم لا نُورث ما تركناه ٢٥ فهو صدقةٌ يريد بذلك رسول الله نفسه ن اخبرنا خالد بن المَخْلَد

البَجَلىّ عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هُريرة عن رسول الله صلّعم قال *لا يقتسم وَرَثَتى دينارًا ولا درهمًا ما تركتُ بعد نَفَقَة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقةٌ ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة حدّثنى الكلبىّ عن ابى صالح عن امّ هانئ *انّ فاطمة قالت لابى بكر مَن يَرِثُك اذا متّ قال ولدى وأهلى قالت فما لك ورثتَ النبىّ دونَنا فقال يا بنت رسول الله إنّى والله ما ورثتُ اباكِ ارضًا ولا ذهبا ولا فضّة ولا غلاما ولا مالًا قلت فسَهْمُ الله الّذى جعله لنا وصافيَتُنا الّتى بيدك فقال إنّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول انّما هى طُعْمة أطعمنيها الله فاذا متُّ كان بين المسلمين ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قالت *انّ فاطمة بنت رسول الله أرسلت الى ابى بكر تسأله ميراثَها من رسول الله صلّعم فيما افاء الله على رسوله وفاطمةُ حينئذ تطلب صدقة النبىّ الّتى بالمدينة وفَدَك وما بقى من خُمْس خَيْبَر فقال ابو بكر انّ رسول الله قال لا نُورث ما تركْنا صدقةٌ انّما يأكل آل محمد فى هذا المال واتّى والله لا أُغيّر شيئًا من صدقات رسول الله عن حالها الّتى كانت عليها فى عَهْد رسول الله صلّعم ولأعملنّ فيها بما عَمِل فيها رسولُ الله فأبَى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئًا فوجدت فاطمة عليها السلامُ على ابى بكر فهجرَتْه فلم تكلّمه حتّى توفّيت وعاشت بعد رسول الله ستّة اشهر ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى هشام بن سعد عن عبّاس بن عبد الله بن معبد عن جعفر قال *جاءت فاطمةُ الى ابى بكر تطلب ميراثَها وجاء العبّاس بن عبد المطّلب يطلب ميراثه وجاء معهما علىٌّ فقال ابو بكر قال رسول الله لا نورث ما تركْنا صدقةٌ وما كان النبىّ يَعُولُ فعلىَّ فقال علىٌّ وَرِثَ سُلَيْمانُ دَاوُدَ وقال زكريّا يَرِثُنى ويَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ قال ابو بكر هو هكذا وانت والله تعلم مثلما أعلمُ فقال علىٌّ هذا كتاب الله ينطق فسكتوا وانصرفوا ن اخبرنا محمد ابن عمر نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال *سمعتُ عمر يقول لمّا كان اليوم الّذى توفّى فيه رسول الله صلّعم بويع لأبى بكر فى ذلك اليوم فلمّا كان من الغد جاءت فاطمة الى ابى بكر معها علىٌّ فقالت ميراثى من رسول الله أبى صلّى الله عليه وسلّم فقال ابو بكر أين الرِقّة او من

العُقد قلت فدك وخَيْبَر وصدقته بالمدينة أَرِثُها كما يرثك بناتك اذا متّ فقال ابو بكر ابوك والله خيرٌ مني وانت والله خيرٌ من بناتي وقد قال رسول الله لا نورث ما تركنا صدقة يعني هذه الاموال القائمة فتعلمين انّ ابنك اعطاكيها فوالله لئن قلتِ نعم لأقبلنّ قولك ولأُصدّقنّك قلت جاءتني امّ أيمن فاخبرتني انّه اعطاني فدك قال فسمعته يقول هي لك فاذا قلت قد سمعته فهي لك فانا اصدّقك وأقبل قولك قلت قد اخبرتك ما عندي ن اخبرنا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن عامر قال *مات رسول الله صلعم ولم يُوصِ إلّا بمسكن ازواجه وأرض ن اخبرنا الفضل بن دُكين والحسن بن موسى قالا انا زُهير عن ابي اسحاق عن عمرو ابن الحارث خَتَن رسول الله صلعم اخي امرأته جُويرية قال* والله ما ترك رسولُ الله صلعم عند موته درهمًا ولا دينارًا ولا عبدًا ولا أَمَةً ولا شيئًا الّا بَغْلَته البيضاء وسلاحه وأرضًا تركها صدقةً ن اخبرنا اسحاق ابن يوسف الازرق نا سفيان يعني الثّوريّ عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق واخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو قال *لم يترك رسول الله الّا بغلته البيضاء وسلاحا وأرضًا جعلها صدقةً ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق نا سفيان واخبرنا هاشم ابن القاسم نا شَيْبان ابو معاوية واخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسديّ قالا نا مِسْعر كُلّهم عن عاصم عن زِرّ بن حُبيش عن عائشة *انّ إنسانا سألها عن ميراث رسول الله صلعم فقالت عن ميراث رسول الله تسألني لا أبا لك تُوفّي رسول الله ولم يدع دينارًا ولا درهمًا ولا عبدًا ولا أمة ولا شاةً ولا بعيرًا ن اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الاسديّ قالا نا مِسْعر عن عديّ بن ثابت عن علي بن الحسين قال *توفّي رسول الله صلعم ولم يَدَعْ دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ن اخبرنا عفّان بن مسلم انا ثابت ابو زيد انا هلال بن خَبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *مات رسول الله وما ترك دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا وليدة وترك دِرْعَهُ رهنًا عند يهوديّ بثلاثين صاعًا من شعير ن

ذكر من قضى دين رسول الله صلعم وعداته

اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا ابو معشر المدينى عن زيد بن اسلم وعمر بن عبد الله مولى غفرة قالا *لمّا قبض رسول الله صلعم قال ابو بكر لمّا جاء مالٌ من البحرين مَنْ كانت له على النبى عِدَةٌ فليأتنى قال فجاء جابر بن عبد الله الانصارى فقال إنّ النبى وعدنى اذا اتاه مال البحرين ان يُعطينى هكذا وهكذا وهكذا وأشار بكفّيه فقال ابو بكر خُذْ فأخذ بكفّيه فعدّه خمسمائة درهم فأعطاه اياها وأنافا ثمّ جاء ناس كان وعدهم رسولُ الله صلعم فأخذ كلّ انسان ما كان وعده ثمّ قسم ما بقى من المال فأصاب كلّ انسان منهم عشرة دراهم عشرة دراهم ن اخبرنا محمد بن عمر نا بَرْدان بن ابى النَّضْر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال *قال لى رسول الله صلعم لو قدم مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يَقْدَم به حتّى مات رسول الله صلعم فلمّا قُدم به على ابى بكر قال مَن كانت له عِدَةٌ عِنْدَ رسول الله فليأت قال جابر قلت قد كان وَعَدَنى اذا جاء مالُ البحرين ان يعطينى هكذا وهكذا وهكذا قال خُذْ فأخذتُ اوّل مرّة فكانت خمسمائة ثمّ اخذت اثنتين ن اخبرنا محمد ابن عمر نا سفيان يعنى ابن عُيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر* انّ النبى صلعم قال اذا جاءنا مال البحرين اعطيتُك كذا وكذا وكذا وأشار بيديه ثلاثا فقدم على ابى بكر فقال ابو بكر من كانت له عند رسول الله عِدَةٌ فليأتنا قال جابر فأتيته فقال لى خُذْ فأخذتُ غُرْفة فوجدتُها خمسمائة وأخذت اخذتين مثليها ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبيد الله بن عبد العزيز عن حَكيم بن حكيم بن عبّاد بن حُنيف عن ابى جعفر عن جابر *انّ ابا بكر خطب بعد وفاة رسول الله صلعم فقال مَن كانت له عِدَةٌ عند رسول الله صلعم فليقُمْ فقام جابر بن عبد الله فقال وعدنى اذا جاء مال البحرين يُحْثَى لى ثلاث مرّات قال فحثا له ثلاثَ مرّات ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سفيان يعنى ابن عُيينة عن عمرو بن دينار عن ابى جعفر عن جابر قال *قال لى ابو بكر أغرف فغرفتُ اوّل غرفة فوجدتُها خمسمائة قال فقال عُدّ أغرف مثليها ففعلتُ ن اخبرنا محمد بن عمر

نا الضحاك بن عثمان عن ضمرة بن سعيد عن ابى سعيد الخدرى قال * سمعت مناديَ ابى بكر ينادى بالمدينة حين قدم عليه مال البحرين من كانت له عدة عند رسول الله صلعم فليأت فيأتيه رجل فيعطيهم فجاء ابو بشير المازنى فقال ان رسول الله صلعم قال يا ابا بشير اذا جاءنا شىء فأتنا فأعطاه ابو بكر حفنتين او ثلاثا فوجدنا الفا واربعمائة درهم ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الله بن محمد بن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال * قضى علىّ بن ابى طالب دين رسول الله صلعم وقضى ابو بكر عداته ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابى عون * ان رسول الله صلعم لما توفى امر علىّ صائحا يصيح من كان له عند رسول الله عدة او دين فليأتنى فكان يبعث كل يوم عند العقبة يوم النحر من يصيح بذلك حتى توفى علىّ ثم كان الحسن بن علىّ يفعل ذلك حتى توفى ثم كان الحسين يفعل ذلك وانقطع ذلك بعده رضوان الله عليهم وسلامه قال ابن ابى عون فلا يأتى احد من خلق الله الى علىّ بحق ولا بباطل الا اعطاه ن

ذكر من رثى النبى صلعم

قال محمد بن عمر الواقدى عن رجاله * قال ابو بكر الصديق يرثى رسول الله صلعم

يَا عَيْنِ فَابْكِى وَلَا تَسْأَمِى ... وَحُقَّ الْبُكَاءُ عَلَى السَّيِّدِ
عَلَى خَيْرِ خِنْدِفَ عِنْدَ الْبَلَا ... أَمْسَى يُغَيَّبُ فِى الْمُلْحَدِ
فَقَلَّى الْمَلِيكُ وَلِىَّ الْعِبَادِ ... وَرَبُّ الْبِلَادِ عَلَى أَحْمَدِ
فَكَيْفَ الْحَيَاةُ لِفَقْدِ الْحَبِيبِ ... وَزَيْنِ الْمَعَاشِرِ فِى الْمَشْهَدِ
فَلَيْتَ الْمَمَاتَ لَنَا كُلَّنَا ... وَكُنَّا جَمِيعًا مَعَ الْمُبْتَدِى

قال الواقدى * وقال ابو بكر الصديق ايضا

لَمَّا رَأَيْتُ نَبِيَّنَا مُتَجَدِّلًا ... ضَاقَتْ عَلَىَّ بِعَرْصَتَيْهِنَّ الدُّورُ
وَارْتَعْتُ رَوْعَةَ مُسْتَهَامٍ وَالِهٍ ... وَالْعَظْمُ مِنِّى وَاهِنٌ مَكْسُورُ
أَعْنِيفُ وَيْحَكَ إِنَّ حُبَّكَ قَدْ ثَوَى ... وَبَقِيتُ مُنْفَرِدًا وَأَنْتَ حَسِيرُ
يَا لَيْتَنِى مِنْ قَبْلِ مَيْلِكَ صَاحِبِى ... غُيِّبْتُ فِى جَدَثٍ عَلَىَّ صُخُورُ

فَلَتُحْدِثَنَّ بَدَائِعٌ مِنْ بَعْدِهِ تَعْيَى بِبَيْنِ جَوَانِحٌ وَصُدُورُ

قال الواقدى *وقال ابو بكر ايضا

بَاتَتْ تَئُوبُنِى غُمُومٌ . . حشد مِثْلَ الصُّخُورِ فَأَمْسَتْ عَذَّبَتْ الْجَسَدَ
يَا لَيْتَنِى حَيْثُ نَبَتْ الْغَدَاةَ بِهِ قَالُوا الرَّسُولُ قَدْ أَمْسَى مَيِّتًا فَقِدَا
٥ لَيْتَ الْقِيَامَةَ قَامَتْ بَعْدَ مَبْلَكِهِ وَلَا نَرَى بَعْدَهُ مَلَّا وَلَا وَلَدَا
وَاللّٰهِ أُثْنِى عَلَى شَىْءٍ فَأَجْعَتُهُ بِهِ مِنَ الْبَرِيَّةِ حَتَّى أَدْخُلَ اللَّحَدَا
كَمْ لِى بَعْدَكَ مِنْ غَمٍّ يُنَصِّبُنِى إِذَا تَذَكَّرْتُ أَنِّى لَا أَرَاكَ أَبَدَا
كَانَ الْمُصْطَفَى فِى الْأَخْلَاقِ قَدْ عَلِمُوا وَفِى الْعَفَافِ فَلَمْ نَعْدِلْ بِهِ أَحَدَا
نَفْسِى فِدَاؤُكَ مِنْ مَيِّتٍ وَمِنْ بَدَنٍ مَا أَطْيَبَ الذِّكْرَ وَالْأَخْلَاقَ وَالْجَسَدَا

١٠ وانشدنا هشام بن محمد الكلبى عن عثمان بن عبد الملك ان عمران بن بلال بن عبد الله بن أنيس قال سمعتها من مشيختنا قال *قال عبد الله ابن انيس يرثى النبى صلعم

تَنَاوَلَ لَيْلِى وَاعْتَرَتْنِى الْقَوَارِعُ وَخَطْبٌ جَلِيلٌ لِلْبَلِيَّةِ جَامِعُ
غَدَاةَ نَعَى النَّاعِى إِلَيْنَا مُحَمَّدًا وَتِلْكَ الَّتِى تَسْتَنُّ مِنَّا الْمَسَامِعُ
١٥ فَلَوْ رَدَّ مَيْتًا قَتْلُ نَفْسِى قَتَلْتُهَا وَلٰكِنَّهُ لَا يَدْفَعُ الْمَوْتَ دَافِعُ
فَأَنَّيْتُ لَا أُثْنِى عَلَى غُلْكِ غَالِكٍ مِنَ النَّاسِ مَا أُوفَى قَبِيرٌ وَفَارِعُ
وَلٰكِنَّنِى بَاكٍ عَلَيْهِ وَمُتْبِعٌ مُصِيبَتُهُ إِنِّى إِلَى اللّٰهِ رَاجِعُ
وَقَدْ قَبَضَ اللّٰهُ النَّبِيِّينَ قَبْلَهُ وَعَادٌ أُصِيبَتْ بِالرَّزَى وَالتَّتَابُعُ
فَيَا لَيْتَ شِعْرِى مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِنَا وَهَلْ فِى قُرَيْشٍ مِنْ إِمَامٍ يُنَازِعُ
٢٠ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِنْ قُرَيْشٍ هُمُ هُمُ أَزِمَّةُ هٰذَا الْأَمْرِ وَاللّٰهُ صَانِعُ
عَلِىٌّ أَوِ الصِّدِّيقُ أَوْ عُمَرٌ لَهَا وَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ رَابِعُ
فَإِنْ قَالَ مِنَّا قَائِلٌ غَيْرَ هٰذِهِ أَبَيْنَا وَقُلْنَا اللّٰهُ رَاهٍ وَسَامِعُ
فَيَا قُرَيْشُ قَلِّدُوا الْأَمْرَ بَعْضَكُمْ فَإِنَّ صَحِيحَ الْقَوْلِ لِلنَّاسِ نَافِعُ
وَلَا تُبْطِئُوا عَنَّا فَوَاقًا فَإِنَّهَا إِذَا قُطِعَتْ لَمْ يُمْنَ فِيهَا الْمَطَامِعُ

٢٥ اخبرنا قتيبة بن سعيد ابو رجاء البلخى نا ليث بن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد يعنى ابن ابى هلال *ان حسان بن ثابت قال وهو يرثى رسول الله صلعم

وَاللّٰهِ مَا حَمَلَتْ أُنْثَى وَلَا وَضَعَتْ مِثْلَ النَّبِىِّ رَسُولِ الْأُمَّةِ الْبَادِى

أَمْسَى نِسَاؤُكَ عَطَّلْنَ الْبُيُوتَ فَمَا يَضْرِبْنَ خَلْفَ قَفَا سِتْرٍ بِأَوْتَادِ
مِثْلَ الرَّوَاعِبِ يَلْبَسْنَ الْمُسُوحَ وَقَدْ أَيْقَنَّ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ النَّعْمَةِ الْبَادِى

وقال حسان بن ثابت ايضا يرثى رسول الله صلعم فيما انشدنا ابو عمرو الشيبانى

أَلَيْتَ حَلْفَةَ بَرٍّ غَيْرَ ذِى دَخَلٍ مِنِّى أَلِيَّةَ حَقٍّ غَيْرَ إِفْنَادِ
بِاللّٰهِ مَا حَمَلَتْ أُنْثَى وَلَا وَضَعَتْ مِثْلَ النَّبِيِّ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْهَادِى
وَلَا مَشَى فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ أَوْفَى بِذِمَّةِ جَارٍ أَوْ بِمِيعَادِ
مِنَ الَّذِى كَانَ نُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ مُبَارَكَ الْأَمْرِ ذَا حَزْمٍ وَإِرْشَادِ
مُصَدِّقًا لِلنَّبِيِّينَ الَّذِى سَلَفُوا وَأَبْذَلَ النَّاسِ لِلْمَعْرُوفِ لِلْجَادِى
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ إِنِّى كُنْتُ فِى نَفَرٍ جَارٍ فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْمُفْرِدِ الصَّادِى
أَمْسَى نِسَاؤُكَ عَطَّلْنَ الْبُيُوتَ فَمَا يَضْرِبْنَ خَلْفَ قَفَا سِتْرٍ بِأَوْتَادِ
مِثْلَ الرَّوَاعِبِ يَلْبَسْنَ الْمُسُوحَ وَقَدْ أَيْقَنَّ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ النَّعْمَةِ الْبَادِى

وقال ابو عمرو * قال حسان يرثيه صلعم

مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّمَا كُحِلَتْ مَآقِيهَا بِكُحْلِ الْأَرْمَدِ
جَزَعًا عَلَى الْمَهْدِىِّ أَصْبَحَ ثَاوِيًا يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى لَا تَبْعَدِ
يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِىِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُغَيَّبِ فِى سَوَاءِ الْمُلْحَدِ
جَنْبِى يَقِيكَ التُّرْبَ لَيْتَنِى كُنْتُ الْمُغَيَّبَ فِى الضَّرِيحِ الْمُلْحَدِ
يَا بِكْرَ آمِنَةَ الْمُبَارَكَ ذِكْرُهُ وَلَدَتْهُ مُحْصَنَةً بِسَعْدِ الْأَسْعَدِ
نُورًا أَضَاءَ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا مَنْ يَهْتَدِ لِلنُّورِ الْمُبَارَكِ يَهْتَدِى
أَأُقِيمُ بَعْدَكَ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَهُمْ يَا لَيْتَ نَفْسِى لَيْتَنِى لَمْ أُولَدِ
بِأَبِى وَأُمِّى مَنْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُ فِى يَوْمِ الِاثْنَيْنِ النَّبِىُّ الْمُهْتَدِى
فَظَلِلْتُ بَعْدَ وَفَاتِهِ مُتَلَدِّدًا يَا لَيْتَنِى صُبِحْتُ سُمَّ الْأَسْوَدِ
أَوْ حَلَّ أَمْرُ اللّٰهِ فِينَا عَاجِلًا فِى رَوْحَةٍ مِنْ يَوْمِنَا أَوْ مِنْ غَدِ
فَنَقُومُ سَاعَتَنَا فَنَلْقَى سَيِّدًا مَحْضًا مَضَارِبُهُ كَرِيمَ الْمَحْتِدِ
يَا رَبِّ فَاجْمَعْنَا مَعًا وَنَبِيَّنَا فِى جَنَّةٍ تُلْقِى عُيُونَ الْخُلَّدِ
فِى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ وَاكْتُبْهَا لَنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْعُلَا وَالسُّؤْدَدِ
وَاللّٰهِ أَسْمَعُ مَا حَيِيتُ بِهَالِكٍ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى النَّبِىِّ مُحَمَّدِ
ضَاقَتْ بِلَأْنَصَارِ الْبِلَادُ فَأَصْبَحُوا سُودًا وُجُوهُهُمُ كَلَوْنِ الْأَسْيَدِ

وَلَقَدْ وَلَدْنَاهُ وَفِينَا قَبْرُهُ ... وَفُضُولُ نِعْمَتِهِ بِنَا لَا تُجْحَدُ
وَاللّٰهُ أَعْدَاهُ لَنَا وَعَدَى بِهِ ... أَنْصَارَهُ فِي كُلِّ سَاعَةِ مَشْهَدِ
صَلَّى الْإِلٰهُ وَمَنْ يَحُفُّ بِعَرْشِهِ ... وَالطَّيِّبُونَ عَلَى الْمُبَارَكِ أَحْمَدِ

قال قال ابو عمرو الشيبانى * وقال حسان بن ثابت يرثى النبى صلعم

٥ يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكِ أَسْبَالِ ... وَلَا تَمَلِّينَ مِنْ سَحٍّ وَإِعْوَالِ
لَا يَنْفَدَا لِي بَعْدَ الْيَوْمِ دَمْعُكُمَا ... إِنِّي مُصَابٌ وَإِنِّي لَسْتُ بِالسَّالِي
فَانَ مَنْعَكُمَا مِنْ بَعْدِ بَذْلِكُمَا ... إِبَايَ مِثْلَ الَّذِي قَدْ غَرَّ بِالْآلِ
لَكِنْ أَفِيضِي عَلَى صَدْرِي بِأَرْبَعَةٍ ... إِنَّ الْجَوَانِحَ فِينَا عَاجِسٌ صَالِي
سَحٌّ الشَّعِيبِ وَمَاءُ الْغَرْبِ يَمْنَحُهُ ... سَاقٍ يُحَمِّلُهُ سَاقٍ بِأَزْلَالِ

١٠ حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ فَكَّا ... كُ الْعُنْدَ كَرِيمٌ مَاجِدٌ عَالِ
عَلَى رَسُولِ لَنَا مَحْضٍ ضَرِيبَتُهُ ... سَمْحِ الْخَلِيقَةِ عَفٍّ غَيْرِ مِجْهَالِ
كَشَّافِ مُكْرِمَةٍ مِطْعَامِ مَشْغَبَةٍ ... وَثَّابِ عَانِيَةٍ وَجْنَاءَ شِمْلَالِ
عَفٍّ مَكَاسِبُهُ جَزْلٍ مَوَاهِبُهُ ... خَيِّرِ الْبَرِيَّةِ سَمْحٍ غَيْرِ نَكَّالِ
وَارِي الزِّنَادِ وَفَوَّادِ الْجِيَادِ إِلَى ... يَوْمِ الطِّرَادِ إِذَا شَبَّتْ بِأَجْذَالِ

١٥ وَلَا أُزَكِّي عَلَى الرَّحْمٰنِ ذَا بَشَرٍ ... لَكِنَّ عِلْمَكَ عِنْدَ الْوَاحِدِ الْعَالِي
إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ وَالْأَيَّامَ يَفْجَعُنِي ... بِالصَّالِحِينَ وَأَبْقَى نَاعِمَ الْبَالِ
يَا عَيْنِ فَابْكِي رَسُولَ اللّٰهِ إِذْ ذَكَرَتْ ... ذَانَ الْإِلٰهِ فَنِعْمَ الْقَائِدُ الْوَالِي

قال ابو عمرو * وقال حسان بن ثابت يرثى النبى صلعم

نَبِّ الْمَسَاكِينَ أَنَّ الْخَيْرَ فَارَقَهُمْ ... مَعَ الرَّسُولِ تَوَلَّى عَنْهُمُ سَحَرَا
٢٠ مَنْ ذَا الَّذِي عِنْدَهُ رَحْلِي وَرَاحِلَتِي ... وَرِزْقُ أَهْلِي إِذَا لَمْ نُؤْنِسِ الْمَطَرَا
ذَاكَ الَّذِي لَيْسَ يَخْشَاهُ مُجَالِسُهُ ... إِذَا الْمَجَالِيسُ سَفَّتْ فِي الْقَوْلِ أَوْ عَثَرَا
كَانَ الضِّيَاءُ وَكَانَ النُّورُ تَتْبَعُهُ ... وَكَانَ بَعْدَ الْإِلٰهِ السَّمْعَ وَالْبَصَرَا
فَلَيْتَنَا يَوْمَ وَارَوْهُ بِمَخْبَئِهِ ... وَغَيَّبُوهُ وَأَلْقَوْا فَوْقَهُ الْمَدَرَا
لَمْ يَتْرُكِ اللّٰهُ خَلْقًا مِنْ بَرِيَّتِهِ ... وَلَمْ يَعِشْ بَعْدَهُ أُنْثَى وَلَا ذَكَرَا

٢٥ ذَلَّتْ رِقَابُ بَنِي النَّجَّارِ كُلِّهِمُ ... وَكَانَ أَمْرًا مِنَ الرَّحْمٰنِ قَدْ قُدِرَا

قال ابو عمرو * قال كعب بن مالك يرثى رسول الله صلعم

يَا عَيْنِ فَابْكِي بِدَمْعٍ ذَرِّي لِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَالْمُصْطَفَى
وَبَكِّي الرَّسُولَ وَحُقَّ الْبُكَاءُ عَلَيْهِ لَدَى الْحَرْبِ عِنْدَ اللِّقَا

عَلَى خَيْرِ مَنْ حَمَلَتْ نَاقَةٌ وَأَتْقَى البَرِيَّةِ عِنْدَ التُّقَى
عَلَى سَيِّدِ مَاجِدٍ جَحْفَلٍ وَخَيْرِ الأَنَامِ وَخَيْرِ اللُّبَا
لَهُ حَسَبٌ فَوْقَ كُلِّ الأَنَا مِ مِنْ عَاشِمٍ ذَلِكَ المُرْتَجَى
نُخَصُّ بِمَا كَانَ مِنْ فَضْلِهِ وَكَانَ سِرَاجًا لَنَا فِي الدُّجَا
وَكَانَ بَشِيرًا لَنَا مُنْذِرًا وَنُورًا لَنَا ضَوْءُهُ قَدْ أَضَا
فَأَنْقَذَنَا اللَّهُ فِي نُورِهِ وَنَجَّى بِرَحْمَتِهِ مَنْ لَنَا

قل وفيها انشدنا الواقدى *قالت أروى بنت عبد المطلب ترثى رسول الله صلعم

أَلَا يَا عَيْنِ وَيْحَكِ أَسْعِدِينِي بِدَمْعِكِ مَا بَقِيتِ وَطَاوِعِينِي
أَلَا يَا عَيْنِ وَيْحَكِ وَاسْتَهِلِّي عَلَى نُورِ البِلَادِ وَأَسْعِدِينِي
فَإِنْ عَدِمَتْكِ عَادَتُهُ فَقُولِي عَلَامَ وَفِيمَ وَيْحَكِ تَعْذُلِينِي
عَلَى نُورِ البِلَادِ مَعًا جَمِيعًا رَسُولِ اللَّهِ أَحْمَدَ فَاتْرُكِينِي
فَلَا تُقْصِرِي بِالعَذْلِ عَنِّي فَلُومِي مَا بَدَا لَكِ أَوْ دَعِينِي
لِأَمْرٍ عَدَنِي وَأَذَلَّ رُكْنِي وَشَيَّبَ بَعْدَ جِدَّتِهَا قُرُونِي

وقالت اروى بنت عبد المطلب ايضا

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ رَجَاءَنَا وَكُنْتَ بِنَا بَرًّا وَلَمْ تَكُ جَافِيَا
وَكُنْتَ بِنَا رَؤُفًا رَحِيمًا نَبِيَّنَا لِيَبْكِ عَلَيْكَ اليَوْمَ مَنْ كَانَ بَاكِيَا
لَعَمْرُكَ مَا أَبْكِي النَّبِيَّ لِمَوْتِهِ وَلَكِنْ لِبَرْجٍ كَانَ بَعْدَكَ آتِيَا
كَأَنَّ عَلَى قَلْبِي لِذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَمَا خِفْتُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ المَكَاوِيَا
أَفَاطِمَ صَلِّي اللَّهَ رَبَّ مُحَمَّدٍ عَلَى جَدِّكِ أَمْسَى بِيَثْرِبَ ثَاوِيَا
أَبَا حَسَنٍ فَارَقْتَهُ وَتَرَكْتَهُ فَبَكَّاكَ بِحُزْنٍ آخِرَ الدَّهْرِ شَاجِيَا
فِدًا لِرَسُولِ اللَّهِ أُمِّي وَخَالَتِي وَعَمِّي وَنَفْسِي قُصَّرَةً ثُمَّ خَالِيَا
صَبَرْتَ وَبَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ صَادِقًا وَقُمْتَ صَلِيبَ الدِّينِ أَبْلَجَ صَافِيَا
فَلَوْ أَنَّ رَبَّ النَّاسِ أَبْقَاكَ بَيْنَنَا سَعِدْنَا وَلَكِنْ أَمْرُنَا كَانَ مَاضِيَا
عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ تَحِيَّةً وَأُدْخِلْتَ جَنَّاتٍ مِنَ العَدْنِ رَاضِيَا

قل *وقالت عاتكة بنت عبد المطلب ترثى رسول الله صلعم

عَيْنَيَّ جُودَا طَوَالَ الدَّهْرِ وَانْهَمِرَا سَكْبًا وَسَحًّا بِدَمْعٍ غَيْرِ تَعْذِيرِ
يَا عَيْنِ فَاسْحَنْفِرِي بِالدَّمْعِ وَاحْتَفِلِي حَتَّى الْمَمَاتِ بِسَجْلٍ غَيْرِ مَنْزُورِ
يَا عَيْنِ فَانْهَمِلِي بِالدَّمْعِ وَاجْتَهِدِي لِلْمُصْطَفَى دُونَ خَلْقِ اللَّهِ بِالنُّورِ

بِمُسْتَهِلٍّ مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِى سَبَلٍ فَقَدْ رُزِئْتَ نَبِىَّ العَدْلِ وَالخَيْرِ
وَكُنْتَ مِنْ حَذَرٍ لِلْمَوْتِ مُشْفِقَةً وَلِلَّذِى خُطَّ مِنْ تِلْكَ المَقَادِيرِ
مِنْ فَقْدِ أَزْهَرَ صَافِى الخَلْقِ ذِى فَخَرٍ صَافٍ مِنَ العَيْبِ وَالعَاهَاتِ وَالزُّورِ
فَاذْهَبْ حَمِيدًا جَزَاكَ اللّٰهُ مَغْفِرَةً يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ النَّفْخِ فِى الصُّورِ

٥ وقالت عاتكة بنت عبد المطّلب

يَا عَيْنِ جُودِى مَا بَقِيتِ بِعَبْرَةٍ سَحًّا عَلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ أَحْمَدِ
يَا عَيْنِ فَاحْتَفِلِى وَسُحِّى وَاسْجُمِى وَابْكِى عَلَى نُورِ البِلَادِ مُحَمَّدِ
أَنَّى لَكِ البَلَوَاتُ مِثْلُ مُحَمَّدٍ فِى كُلِّ نَائِبَةٍ تَنُوبُ وَمَشْهَدِ
فَلْتَبْكِهِ المُبَارَكُ وَالمُوَفَّقُ ذَا التُّقَى حَامِى الحَقِيقَةِ ذَا الرَّشَادِ المُرْشِدِ
١٠ مَنْ ذَا يَفُكُّ عَنِ المُغَلِّلِ غُلَّهُ بَعْدَ المُغَيَّبِ فِى الضَّرِيحِ المُلْحَدِ
أَمْ مَنْ لِكُلِّ مُدَفَّعٍ ذِى حَاجَةٍ وَمُسَلْسَلٍ يَشْكُو الحَدِيدَ مُقَيَّدِ
أَمْ مَنْ لِوَحْيِ اللّٰهِ يُتْرَكُ بَيْنَنَا فِى كُلِّ مُمْسَى لَيْلَةٍ أَوْ فِى غَدِ
فَعَلَيْكَ رَحْمَةُ رَبِّنَا وَسَلَامُهُ يَا ذَا الفَوَاضِلِ وَالنَّدَى وَالسُّؤْدَدِ
عَزَّا فَدَاكَ المَوْتُ كُلَّ مُلَعَّنٍ شَمْسٍ خَلَائِقُهُ لَئِيمِ المَحْتِدِ

١٥ وقالت عاتكة بنت عبد المطّلب ايضا

أَعْيَنَىَّ جُودَا بِالدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ عَلَى المُصْطَفَى بِالنُّورِ مِنْ آلِ هَاشِمِ
عَلَى المُصْطَفَى بِالحَقِّ وَالنُّورِ وَالهُدَى وَبِالرُّشْدِ بَعْدَ المُنْدَبَانِ العَظَائِمِ
وَسُحَّا عَلَيْهِ وَابْكِيَا مَا بَكَيْتُمَا عَلَى المُرْتَضَى لِلْمُحْكَمَاتِ العَزَائِمِ
عَلَى المُرْتَضَى لِلْبِرِّ وَالعَدْلِ وَالتُّقَى وَلِلدِّينِ وَالاِسْلَامِ بَعْدَ المَظَالِمِ
٢٠ عَلَى الطَّاهِرِ المَيْمُونِ ذِى الحِلْمِ وَالنَّدَى وَذِى الفَضْلِ وَالدَّاعِى لِخَيْرِ التَّرَاحُمِ
أَعَيْنَىَّ مَا ذَا بَعْدَمَا قَدْ فَجَعْتُمَا بِهِ تَبْكِيَانِ الدَّهْرَ مِنْ وُلْدِ آدَمِ
فَجُودَا بِسَجْلٍ وَانْدُبَا كُلَّ شَارِقٍ رَبِيعَ اليَتَامَى فِى السِّنِينَ البَوَازِمِ

قال * وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب ترثى رسول الله صلعم

لَفَّ نَفْسِى وَبِتُّ كَالمَسْلُوبِ أَرِقُ اللَّيْلَ فِعْلَةَ المَحْرُوبِ
٢٥ مِنْ عُمُومٍ وَحَسْرَةٍ رَدَفَتْنِى لَيْتَ أَنِّى سُقِيتُهَا بِشُعُوبِ
حِينَ قَالُوا إِنَّ الرَّسُولَ قَدْ أَمْسَى وَافَقَتْهُ مَنِيَّةُ المَكْتُوبِ
إِذْ رَأَيْنَا أَنَّ النَّبِىَّ صَرِيعٌ فَأَشَابَ القَذَالَ أَىَّ مَشِيبِ
إِذْ رَأَيْنَا بُيُوتَهُ مُوحِشَاتٍ لَيْسَ فِيهِنَّ بَعْدَ عَيْشِ حَبِيبِ

أَوْرَثَ القَلْبَ ذَاكَ حُزْنًا طَوِيلًا خَالَطَ القَلْبَ فَهْوَ كَالمَرْعُوبِ
لَيْتَ شِعْرِى وَكَيْفَ أُمْسِى صَحِيحًا بَعْدَ أَنْ بِينَ بِالرَّسُولِ القَرِيبِ
أَعْظَمِ النَّاسِ فِى البَرِيَّةِ حَقًّا سَيِّدِ النَّاسِ حُبُّهُ فِى القُلُوبِ
فَإِلَى اللّٰهِ ذَاكَ أَشْكُو وَحَسْبِى يَعْلَمُ اللّٰهُ حَوْبَتِى وَنَحِيبِى

وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب

أَفَاطِمَ بَكِّى وَلَا تَسْأَمِى بِصُبْحِكِ مَا طَلَعَ الكَوْكَبُ
هُوَ المَرْءُ يُبْكَى وَحُقَّ البُكَاءُ هُوَ المَاجِدُ السَّيِّدُ الطَّيِّبُ
فَأَوْحَشَتِ الأَرْضُ مِنْ فَقْدِهِ وَأَىُّ البَرِيَّةِ لَا يُنْكَبُ
فَمَا لِىَ بَعْدَكَ حَتَّى المَمَا تِ إِلَّا الجَوَى الدَّاخِلُ المُنْصِبُ
فَبَكَّى الرَّسُولَ وَحُقَّتْ لَهُ شُهُودُ المَدِينَةِ وَالغُيَّبُ
لَتَبْكِيكَ شَمْطَاءُ مَضْرُورَةٌ إِذَا حُجِبَ النَّاسُ لَا تُحْجَبُ
لَيَبْكِيكَ شَيْخٌ أَبُو وِلْدَةٍ يَطُوفُ بِعَقْوَتِهِ أَشْهَبُ
وَيَبْكِيكَ رَكْبٌ إِذَا أَرْمَلُوا فَلَمْ يُلْفَ مَا طَلَبَ الطُّلَّبُ
وَتَبْكِى الأَبَاطِحُ مِنْ فَقْدِهِ وَتَبْكِيهِ مَكَّةُ وَالأَخْشَبُ
وَتَبْكِى وُعَيْرَةُ مِنْ فَقْدِهِ بِحُزْنٍ وَيُسْعِدُهَا المِيثَبُ
فَعَيْنِىَ مَا لَكِ لَا تَدْمَعِينَ وَحُقَّ لِدَمْعِكِ يُسْتَسْكَبُ

وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب ايضا

عَيْنَىَّ جُودَا بِدَمْعٍ سَجَمْ يُبَادِرُ غَرْبًا بِمَا مُنْهَدِمْ
أَعَيْنَىَّ فَاسْحَنْفِرَا وَاسْكُبَا بِوَجْدٍ وَحُزْنٍ شَدِيدِ الأَلَمْ
عَلَى صَفْوَةِ اللّٰهِ رَبِّ العِبَادِ وَرَبِّ السَّمَاءِ وَبَارِى النَّسَمْ
عَلَى المُرْتَضَى لِلْهُدَى وَالتُّقَى وَلِلرُّشْدِ وَالنُّورِ بَعْدَ الظُّلَمْ
عَلَى الطَّاهِرِ المُرْسَلِ المُجْتَبَى رَسُولٍ تَخَيَّرَهُ ذُو الكَرَمْ

وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب ايضا

أَرِقْتُ فَبِتُّ لَيْلِى كَالسَّلِيبِ لِوَجْدٍ فِى الجَوَانِحِ ذِى دَبِيبِ
فَشَيَّبَنِى وَمَا شَابَتْ لِدَاتِى فَأَمْسَى الرَّأْسُ مِنِّى كَالعَسِيبِ
لِفَقْدِ المُصْطَفَى بِالنُّورِ حَقًّا رَسُولِ اللّٰهِ مَا لَكَ مِنْ ضَرِيبِ
كَرِيمِ الخِيمِ أَرْوَعَ مَضْرَحِىٍّ طَوِيلِ البَاعِ مُنْتَجَبٍ نَجِيبِ
ثِمَالِ المُعْدِمِينَ وَكُلِّ جَارٍ وَمَأْوَى كُلِّ مُضْطَهَدٍ غَرِيبِ

فَبِأَمَّا تُمْسِ فِى جَدَثٍ مُقِيمًا فَقَدْمًا عِشْتَ ذَا كَرَمٍ وَطِيبِ
وَكُنْتَ مُوَفَّقًا فِى كُلِّ أَمْرٍ وَفِيمَا نَابَ مِنْ حَدَثِ الْخُطُوبِ

وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب

عَيْنِ جُودِى بِدَمْعَةٍ تَسْكَابِ لِلنَّبِيِّ الْمُطَيَّبِ الْأَوَّابِ
وَانْدُبِى الْمُصْطَفَى فَعُمِّى وَخُصِّى بِدُمُوعٍ غَزِيرَةِ الْأَسْرَابِ
عَيْنِ مَنْ تَنْدُبِينَ بَعْدَ نَبِيٍّ خَصَّهُ اللّٰهُ رَبُّنَا بِالْكِتَابِ
فَاتِنِ خَاتِمٍ رَحِيمٍ رَؤُوفٍ صَادِقِ الْقِيلِ طَيِّبِ الْأَثْوَابِ
مُشْفِقٍ نَاصِحٍ شَفِيقٍ عَلَيْنَا رَحْمَةٌ مِنْ إِلٰهِنَا الْوَهَّابِ
رَحْمَةُ اللّٰهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَجَزَاهُ الْمَلِيكُ حُسْنَ الثَّوَابِ

وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب ايضا

عَيْنِ جُودِى بِدَمْعَةٍ وَسُهُودِ وَانْدُبِى خَيْرَ هَالِكٍ مَفْقُودِ
وَانْدُبِى الْمُصْطَفَى بِحُزْنٍ شَدِيدٍ خَالِطَ الْقَلْبَ قَبْلَ كَالْمَعْمُودِ
كُنْتُ أَقْضِى الْحَيَاةَ لَمَّا أَتَاهُ قَدَرٌ خُطَّ فِى كِتَابٍ مَجِيدِ
فَلَقَدْ كَانَ بِالْعِبَادِ رَؤُوفًا وَلَهُمْ رَحْمَةً وَخَيْرَ رَشِيدِ
رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ حَيًّا وَمَيِّتًا وَجَزَاهُ الْجِنَانَ يَوْمَ الْخُلُودِ

وقالت صفيّة بنت عبد المطّلب ايضا

أَبَ لِيلِى عَلَى بِالتَّسْهَادِ وَجَفَا النَّجْبَ غَيْرَ وَطْئِ الْوِسَادِ
وَاعْتَرَتْنِى الْهُمُومُ جِدًّا بِوَهْنٍ لِأُمُورٍ نَزَلْنَ حَقًّا شِدَادِ
رَحْمَةٌ كَانَ لِلْبَرِيَّةِ طُرًّا فَهَدَى مَنْ أَطَاعَهُ لِلسَّدَادِ
طَيِّبُ الْعُودِ وَالضَّرِيبَةِ وَالشَّـ ـيَمِ مَحْضُ الْأَنْسَابِ وَارِى الزِّنَادِ
أَبْلَجِىٌّ صَادِقُ السَّجِيَّةِ عَفٌّ صَادِقُ الْوَعْدِ مُنْتَهَى الرُّوَّادِ
عَاشَ مَا عَاشَ فِى الْبَرِيَّةِ بَرًّا وَلَقَدْ كَانَ نُبْذَةَ الْمُرْتَادِ
ثُمَّ وَلَّى عَنَّا فَقِيدًا حَمِيدًا فَجَزَاهُ الْجِنَانَ رَبُّ الْعِبَادِ

وقالت عند بنت الحارث بن عبد المطّلب ترثى رسول الله صلعم

يَا عَيْنِ جُودِى بِدَمْعٍ مِنْكِ وَابْتَدِرِى كَمَا تَنَزَّلَ مَاءُ الْغَيْثِ فَانْتَعَبَا
أَوْ فَيْضَ غَرْبٍ عَلَى عَادِيَّةٍ طُوِيَتْ فِى جَدْوَلٍ خَرِقٍ بِالْمَاءِ قَدْ سَرِبَا
لَقَدْ أُتِيتِ مِنَ الْأَنْبَاءِ مُعْضِلَةً أَنَّ ابْنَ آمِنَةَ الْمَأْمُونَ قَدْ ذَهَبَا
أَنَّ الْمُبَارَكَ وَالْمَيْمُونَ فِى جَدَثٍ قَدْ أَلْحَفُوهُ تُرَابَ الْأَرْضِ وَالْحَدَبَا

أَلَيْسَ أَوْسَطُكُمْ بَيْتًا وَأَكْرَمُكُمْ ... خَالًا وَعَمًّا كَرِيمًا لَيْسَ مُؤْتَشَبَا

قال * وقالت هِنْد بنت أُثاثة بن عبّاد بن المطّلب بن عبد مناف اخت مِسْطح بن أُثاثة ترثى النبىّ صلعم

أَشَابَ ذُؤَابَتِى وَأَذَلَّ رُكْنِى ... بُكَاؤُكِ فَاطِمَ الْمَيِّتَ الْقَعِيدَا

فَأَعْطَيْتِ الْعَطَاءَ فَلَمْ تُكَدِّرْ ... وَأَخْدَمْتِ الْوَلَائِدَ وَالْعَبِيدَا

وَكُنْتِ مَلَاذَنَا فِى كُلِّ نُوْبٍ ... إِذَا عَبَثَتْ شَآمِيَةٌ بَرُودَا

وَإِنَّكِ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا ... وَأَكْرَمُهُمْ إِذَا نَسَبُوا جُدُودَا

رَسُولُ اللّٰهِ فَارَقَنَا وَكُنَّا ... نُرَجِّى أَنْ يَكُونَ لَنَا خُلُودَا

أَفَاطِمَ فَاصْبِرِى فَلَقَدْ أُصِيبَتْ ... رَزِيَّتُكِ النَّبِيَّةَ وَالسُّجُودَا

وَأَعْلَ الْبِرِّ وَالْأَبْرَارِ طُرًّا ... فَلَمْ تُخْطِئْ مُصِيبَتُهُ وَحِيدَا

وَكَانَ الْخَيْرُ يُصْبِحُ فِى ذُرَاهُ ... سَعِيدُ الْجَدِّ قَدْ وَلَدَ السُّعُودَا

وقالت هند بنت اثاثة ايضا

أَلَا يَا عَيْنِ بَكِّى لَا تَمَلِّى ... فَقَدْ بَكَرَ النَّعِىُّ بِمَنْ عَوِيتُ

وَقَدْ بَكَرَ النَّعِىُّ بِخَيْرِ شَخْصٍ ... رَسُولِ اللّٰهِ حَقًّا مَا خَبِيتُ

وَلَوْ عِشْنَا وَنَحْنُ نَرَاهُ فِينَا ... وَأَمْرُ اللّٰهِ يَتْرُكُ مَا بَكَيْتُ

فَقَدْ بَكَرَ النَّعِىُّ بِذَاكَ عَمْدًا ... فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ مَنْ نُعِيتُ

وَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ وَجَلَّتْ ... وَكُلُّ الْخَيْرِ بَعْدَكَ قَدْ لَقِيتُ

إِلَى رَبِّ الْبَرِيَّةِ ذَاكَ نَشْكُو ... فَإِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا أُتِيتُ

أَفَاطِمَ إِنَّهُ قَدْ هَدَّ رُكْنِى ... وَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ مَنْ رُزِيتُ

وقالت هند بنت اثاثة ايضا

قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَنْبَثَةٌ ... لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ الْخُطَبُ

إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقْدَ الْأَرْضِ وَابِلَهَا ... فَاخْتَلَّ لِقَوْمِكَ وَاشْتَدَّتْ بِهِ الْكُرَبُ

قَدْ كُنْتَ بَدْرًا وَنُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ ... عَلَيْكَ تُنْزَلُ مِنْ ذِى الْعِزَّةِ الْكُتُبُ

وَكَانَ جِبْرِيلُ بِالْآيَاتِ يَحْضُرُنَا ... فَغَابَ عَنَّا وَكُلُّ الْغَيْبِ مُحْتَجَبُ

فَقَدْ رُزِئْتَ أَبَا سَهْلًا خَلِيقَتُهُ ... مَحْضَ الضَّرِيبَةِ وَالْأَعْرَاقِ وَالنَّسَبِ

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفيل ترثى رسول الله صلعم

أَمْسَتْ مَرَاكِبُهُ أَوْحَشَتْ ... وَقَدْ كَانَ يَرْكَبُهَا زَيْنُهَا

وَأَمْسَتْ تُبَكِّى عَلَى سَيِّدٍ ... تُرَدِّدُ عَبْرَتُهَا عَيْنُهَا

وَأَمْسَتْ نِسَاؤُكَ مَا تَسْتَفِيقُ مِنَ الْحُزْنِ يَعْتَادُهَا دَيْنُهَا
وَأَمْسَتْ شَوَاحِبَ مِثْلَ النَّعَا مِ قَدْ عُطِّلَتْ وَكَبَا لَوْنُهَا
يُعَالِجْنَ حُزْنًا بَعِيدَ الذَّهَابِ وَفِي الصَّدْرِ مُكْتَنِعٌ حَيْنُهَا
يُصَرِّبْنَ بِالْكَفِّ حُرَّ الْوُجُوهِ عَلَى مِثْلِهِ جَادَهَا شُونُهَا
هُوَ الْفَاضِلُ السَّيِّدُ الْمُصْطَفَى عَلَى الْحَقِّ مُجْتَمِعٌ دِينُهَا
فَكَيْفَ حَيَاتِي بَعْدَ الرَّسُولِ وَقَدْ حَانَ مِنْ مَيْتَةٍ حِينُهَا

وقالت أم أيمن ترثي النبي صلعم

عَيْنِ جُودِي فَإِنَّ بَذْلَكِ لِلدَّمْـــعِ شِفَاءٌ فَأَكْثِرِي مِلْبَكَاءْ
حِينَ قَالُوا الرَّسُولُ أَمْسَى فَقِيدًا مَيِّتًا كَانَ ذَاكَ كُلَّ الْبَلَاءْ
وَابْكِيَا خَيْرَ مَنْ رُزِئْنَاهُ فِي الدُّنْـــيَا وَمَنْ خَصَّهُ بِوَحْيِ السَّمَاءْ
بِـــدُمُوعٍ غَزِيرَةٍ مِنْكِ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكِ خَيْرَ الْقَضَاءْ
فَلَقَدْ كَانَ مَا عَلِمْتُ وَصُولًا وَلَقَدْ جَاءَ رَحْمَةً بِالضِّيَاءْ
وَلَقَدْ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ نُورًا وَسِرَاجًا يُضِيءُ فِي الظَّلْمَاءْ
طَيِّبَ الْعُودِ وَالضَّرِيبَةِ وَالْمَعْـــدِنِ وَالْخِيمِ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءْ

آخر خبر النبي صلعم

ذكر من كان يفتى بالمدينة ويقتدى به من اصحاب رسول الله صلعم على عهد رسول الله صلعم وبعد ذلك والى من انتهى علمهم

اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان * ان النبي صلعم قال اقتدوا بالذين من بعدي الى بكر وعمر ن اخبرنا وكيع بن الجراح والضحاك بن مخلد ابو عاصم الشيباني وقبيصة بن عقبة قالوا انا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي بن حراش عن حذيفة قال * كنا جلوسا عند النبي صلعم فقال اني لست ادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي وأشار الى ابي بكر وعمر ن اخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبيد عن سالم ابي العلاء المرادي عن عمرو بن عوم الازدي عن ربعي بن حراش

وأتى عبد الله رجل من اصحاب رسول الله صلعم عن حذيفة قل *كنّا جلوسا عند النبىّ صلعم فقال إنّى لستُ ادرى ما بقائى فيكم فاقتدوا بالّذين من بعدى واشار الى ابى بكر وعمر واعتدوا بهدْى عمّار وتمسّكوا بعهد ابن أمّ عبد ن اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمىّ عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عشام عن عكرمة بن خالد المخزومىّ عن ابن عمر *أنّه سئل من كان يُفتى النّاسَ فى زمن رسول الله صلعم فقال ابو بكر وعمر ما أعلمُ غيرَهما ن اخبرنا محمد بن عمر نا أسامة بن زيد بن اسلم عن مسلم بن يسّعان عن القاسم بن محمد قل *كان ابو بكر وعمر وعثمان وعلىّ يُفتُون على عهد رسول الله صلعم ن اخبرنا ابو اسامة حمّاد بن اسامة عن عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهرىّ عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قل *سمعت النبىّ صلعم يقول بينا انا نائم أتيتُ بقدح من لبن فشربتُ حتّى إنّى لأرَى الرِّىّ يَجْرِى فى أظافيرى او قل اظفارى ثمّ أعطيتُ فضلَه عمرَ قالوا فما أوّلتَ ذلك قل العلمَ ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فديك نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن الضحّاك بن عثمان عن ختن خفاف بن إيماء عن خفاف بن إيماء *انّه كان يصلّى الجمعة مع عبد الرحمن بن عوف فاذا خطب عمرُ سمعتُه يقول أنشدُك الله معلّمٌ فتعجّب عبدُ الرحمن بن ابى الزناد منه فقلتُ يا ابا محمد لِمَ تعجّبُ منه فقال إنّى سمعتُ ابن ابى عتيق يحدّث عن ابيه عن عائشة انّ رسول الله صلعم قل ما من نبىّ إلّا فى أمّته معلّم او معلّمان وإن يكن فى أمّتى احدٌ فابنُ الخطّاب إنّ الحقّ على لسان عمر وقلبه ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن عُلَيّة الأسدىّ ويزيد بن هارون ويعلّى بن عُبيد قالوا نا محمد بن اسحاق عن مكحول عن غُضيف بن الحارث سمع ابا ذرّ قل *سمعتُ رسول الله صلعم يقول إنّ الله وضع الحقّ على لسان عمر يقول به ن اخبرنا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدىّ نا نافع بن ابى نُعيم عن نافع بن عمر *أنّ النبىّ صلعم قل إنّ الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسىّ حدّثنى هارون البربرىّ عن رجل من اهل المدينة قل *دُفعتُ الى عمر بن الخطّاب فاذا الفقهاء عنده مثل الصبيان قد استعلى عليهم فى فقهه وعلمه ن اخبرنا ابو معاوية

الضرير نا الاعمش عن شقيق قال *قال عبد الله بن مسعود لو وضع علم أحياء العرب فى كفة وعلم عمر فى كفة لرجح بهم علم عمر قال ابو معاوية فقال الاعمش فحدثت بهذا الحديث ابراهيم فقال قال عبد الله انّ كنّا لنحسب عمر قد ذهب بتسعة أعشار العلم ن اخبرنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن شمر قال *قال حذيفة لكأنّ علم الناس كان مدسوسا فى حجر مع عمر ن اخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان الضبّى عن اشعث عن عامر قال *اذا اختلف الناس فى امر فانظر كيف قضى فيه عمر فانّه لم يكن يقضى فى امر لم يقض فيه قبله حتّى يشاور ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن ايوب عن محمد قال *سألت عبيدة عن شىء من الجدّ فقال ما تريد اليه لقد حفظت فيه مائة قضيّة عن عمر قلت كنّا عن عمر قال كلّها عن عمر ن اخبرنا حجّاج بن محمد عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه قال *قال عمر بن الخطّاب لعبد الله بن مسعود ولأبى الدرداء ولأبى ذرّ ما هذا الحديث عن رسول الله قال أحسبه قال ولم يدعهم يخرجون من المدينة حتّى مات ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى نا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد قال *سمعت عثمان بن عفان على منبر يقول لا يحلّ لأحد يروى حديثا لم يسمع به فى عهد ابى بكر ولا عهد عمر فانّه لم يمنعنى أن احدّث عن رسول الله صلعم ألا اكون من أوعى اصحابه عنه ألا إنّى سمعته صلّى الله عليه وسلّم يقول من قال علىّ ما لم أقل فقد تبوّأ مقعده من النار ن

علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه

اخبرنا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن عمرو بن مرّة عن ابى البختريّ عن علىّ قال *بعثنى رسول الله صلعم الى اليمن فقلت يا رسول الله بعثتنى وأنا شابّ اقضى بينهم ولا أدرى ما القضاء فضرب صدرى بيده ثمّ قال اللّهمّ أعد قلبه وثبّت لسانه فوالذى فلق الحبّة ما شككت فى قضاء بين اثنين ن اخبرنا الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطىّ انا شريك عن سماك عن حنش بن المعتمر عن علىّ قال *بعثنى رسول الله صلعم الى اليمن قاضيا

فقلتُ يا رسول الله إنّك تُرْسِلُني الى قوم يسألونني ولا علْم لي بالقضاء فوضع يدَه على صدري وقال إنّ الله سيَهْدي قلبَك ويثبّت لسانَك فاذا قعد الخصْمان بين يدَيْك فلا تقض حتّى تَسْمع من الآخر كما سمعتَ من الاوّل فانّه أحْرَى ان يتبيّن لك القضاء فما زلتُ قاضيا أوْ ما شككتُ في قضاء بعدُ ن اخبرنا عبيد الله بن موسى العبسيّ نا شيبان عن ابي اسحاق عن عمرو بن حُبْشيّ عن حارثة عن عليّ واخبرنا عبيد الله بن موسى وحدّثني اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة عن عليّ قال *بعثني النبيّ صلعم الى اليمن فقلتُ يا رسول الله إنّك تبعثني الى قوم شُيوخ ذوي أسنان وإنّي أخافُ أن لا أُصيب فقال إنّ الله سيُثَبّت لسانَك ويهدي قلبَك ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عيّاش عن نُمير عن سليمان الأشجعيّ عن ابيه قال *قال عليّ والله ما نزلتْ آيةٌ إلّا وقد علمتُ فيما نزلتْ وأيْنَ نزلتْ وعلى مَن نزلت إنّ ربّي وهب لي قلبا عَقولا ولسانا سَؤلا ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَّقّيّ نا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن وهب بن ابي دُبَيّ عن ابي الطُّفَيل قال *قال عليّ سَلوني عن كتاب الله فانّه ليس من آية الّا وقد عرفتُ بليْل نزلتْ أمْ بنهار في سهل ام في جبل ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايّوب وابن عَوْن عن محمد قال* نبّئت انّ عليّا ابطأ عن بَيْعة ابي بكر فلقيه ابو بكر فقال أكَرِهْتَ إمارتي فقال لا ولكنّي اليتُ بيمين ان لا أرتدي بردائي إلّا الى الصلاة حتّى اجمع القرآن قال فزعموا انّه كتبه على تنزيله قال محمد فلو اصيب ذلك الكتاب كان فيه علم قال ابن عَوْن فسألتُ عكرمة عن ذلك الكتاب فلم يعرفه ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابي فُديك المدنيّ عن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن ابي طالب عن ابيه *انّه قيل لعليّ ما لك اكثرَ اصحاب رسول الله صلعم حديثا فقال إنّي كنت اذا سألتُه انبأني واذا سكتّ ابتدأني ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسيّ انا شعبة عن سماك بن حرب قال *سمعتُ عكرمة يحدّث عن ابن عبّاس قال اذا حدّثنا ثقةٌ عن عليّ بفُتْيا لا نَعْدوها ن اخبرنا وهب بن جرير بن حازم وعمرو بن الهَيْثم ابو قَطَن قالا نا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن عبد الله قال *كنّا نتحدّث انّ من أقْضى اهل المدينة

ابن ابي طالب ن اخبرنا عبد الله بن نمير الهمداني نا اسماعيل عن ابي اسحاق *ان عبد الله كان يقول اقضى اهل المدينة ابن ابي طالب ن اخبرنا خالد بن مخلد البجلي حدثني يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي عن علي بن محمد بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال *قال عمر بن الخطاب علي اقضانا ن اخبرنا محمد بن عمر انا سيف بن سليمان عن قيس مولى ابن علقمة عن داود بن ابي هند النقفي عن سعيد بن المسيب قال *خرج عمر بن الخطاب على اصحابه يوما فقال افتوني في شيء صنعته اليوم فقالوا ما هو يا امير المؤمنين قال مرت بي جارية لي فاعجبتني فوقعت عليها وانا صائم قال فعظم عليه القوم وعلي ساكت فقال ما تقول يا ابن ابي طالب فقال جئت حلالا ويوما مكان يوم فقال انت خيرهم فتوفي ن اخبرنا عبيد الله بن عمر القواريري نا مؤمل بن اسماعيل نا سفيان بن عيينة نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال *كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها ابو حسن ن اخبرنا يعلى بن عبيد وعبد الله بن نمير قالا نا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال *خطبنا عمر فقال علي اقضانا وابي اقرؤنا وانا لنترك اشياء مما يقول ابي ان ابيا يقول سمعت رسول الله صلعم ولا ادع قول رسول الله صلعم وقد نزل بعد ابي كتاب ن اخبرنا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال *قال عمر اقضانا علي وأقرؤنا ابي ن اخبرنا الفضل بن دكين ابو نعيم نا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال *قال عمر علي اقضانا وابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحن ابي ن اخبرنا عبد الله بن نمير نا اسماعيل عن سعيد بن جبير قال *قال عمر علي اقضانا وابي اقرؤنا ن اخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي نا عبد الملك عن عطاء قال *كان عمر يقول علي اقضانا للقضاء وابي اقرؤنا للقران ن

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن الفضيل

ابن ابى عبد الله عن عبد الله بن دينار الأسلمىّ عن ابيه قل *كان عبد الرحمن بن عوف ممّن يُفْتى فى عهد رسول الله صلّعم وابى بكر وعمر وعثمان بما سمع من النبىّ صلّعم ن

أُبَىّ بن كعب رحمه الله

اخبرنا عبد الله بن نُمير عن الاجلح عن ابن أَبْزَى عن ابيه عن ابىّ بن كعب واخبرنا مؤمّل بن اسماعيل وقبيصة بن عُقبة قلا نا سفيان الثورىّ نا اسلم المنْقرىّ قل مؤمّل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى وقل قبيصة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى قلا جميعا عن ابيه عن ابىّ بن كعب واخبرنا روح بن عُبادة عن سعيد ابن ابى عَروبة عن قتادة عن انس واخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن عمّار بن ابى عمّار قل سمعتُ ابا حَبّة البَدْرىّ واخبرنا عفّان نا همّام بن يحيى عن قتادة عن انس قل *قل رسول الله صلّعم لأُبَىّ بن كعب أُمِرتُ ان أَعْرض عليك القرآن وقل بعضهم سورةَ كذا وكذا قل قلتَ وقد ذُكِرْتُ هُناك وقل بعضهم سمّانى الله لك فقال نعم قد رقب عيناه وقل رسول الله صلّعم فبِفَضْل الله وبِرَحْمته فبذلك فَلْيَفْرَحوا هُوَ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ قل عفّان فى حديثه عن همّام عن قتادة عن انس وأُنْبِئْتُ انّه قرأ عليه لَمْ يَكُنْ ن اخبرنا خالد بن مَخْلد البجلىّ حدّثنى يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النَوْفلىّ سمعتُ يزيد بن خُصيفة اخبرنى ابى عن السائب بن يزيد قل *لمّا أنزل الله على رسوله اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الّذى خَلَقَ جاء النبىّ صلّعم الى أُبَىّ بن كعب فقال إنّ جبريل امرنى أن آتيك حتّى تأخذها وتستقْبِرها فقال أُبَىّ بن كعب يا رسول الله سمّانى الله قل نعم ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا وُهَيب بن خالد نا خالد الحذّاء عن ابى قلابة عن انس بن مالك عن النبىّ صلّعم *قل أَقْرَأُ أُمّتى أُبَىّ بن كعب ن اخبرنا المعلّى بن اسد نا عبد الواحد بن زياد نا ابو فروة سمعتُ عبد الرحمن بن ابى لَيْلَى يقول *قل عمر بن الخطّاب أُبَىّ أَقْرَؤُنا ن

عبد الله بن مسعود

اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس قال *أى القراءتين تعدون أولى قال قلنا قراءة عبد الله فقال ان رسول الله صلعم كان يعرض عليه القرآن فى كل رمضان مرة إلا العام الذى قبض فيه فقد عرض عليه مرتين فحضره عبد الله بن مسعود فشهد ما نسخ منه وما بدل ن اخبرنا يحيى بن عيسى الرملى عن سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال *قال عبد الله ما انزلت سورة إلا وانا أعلم فيما نزلت ولو أعلم أن احدا اعلم منى بكتاب الله تبلغه الابل لاتيته ن اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن ابراهيم قال *قال عبد الله أخذت من فى رسول الله صلعم بضعا وسبعين سورة ن اخبرنا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم عن عبد الله واخبرنا الفضل بن دكين ابو نعيم نا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن ابى الضحى عن عبد الله قال *قال لى رسول الله صلعم اقرأ على فقلت كيف أقرأ عليك وعليك أنزل قال إنى أحب وقال وهب فى حديثه إنى أشتهى ان اسمعه من غيرى قال فقرأت عليه سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال ابو نعيم فى حديثه فقال لى حسبك وقال جميعا فنظرت اليه وقد اغرورقت عينا النبى صلعم وقال من سره ان يقرأ القرآن غضا كما نزل فليقرأه قراءة ابن أم عبد ن اخبرنا عبد الله بن نمير نا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال *لقد جالست اصحاب محمد صلعم فوجدتهم كالاخاذ فالاخاذ يروى الرجل والاخاذ يروى الرجلين والاخاذ يروى العشرة والاخاذ يروى المائة والاخاذ لو نزل به اهل الارض لاصدرهم فوجدت عبد الله بن مسعود من ذلك الاخاذ ن اخبرنا عفان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا سليمان الاعمش عن مالك بن الحارث عن ابى الاحوص قال *كان نفر من اصحاب النبى صلعم أو قال عدة من اصحاب النبى صلعم فى دار ابى موسى يعرضون مصحفا قال فقام عبد الله فخرج فقال ابو مسعود هذا اعلم من بقى بما انزل الله على محمد صلعم وفى موضع آخر قال فقال

ابو موسى ان يكن كذلك فقد كان يؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا ن اخبرنا وكيع بن الجراح عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابى عمرو الشيبانى قال *قال ابو موسى الاشعرى لا تسئلونى ما دام هذا الحبر فيكم يعنى ابن مسعود ن اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى نا شريك عن ابى حصين عن ابى عطية الهمدانى قال *كنت جالسا عند عبد الله بن مسعود فاتاه رجل فسأل عن مسئلة فقال هل سألت عنها احدا غيرى قال نعم سألت ابا موسى واخبره بقوله فخالفه عبد الله ثم قام فقال لا تسئلونى عن شىء وهذا الحبر بين اظهركم ن اخبرنا يحيى بن عباد نا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال *اخذت من فى رسول الله صلعم سبعين سورة لا ينازعنى فيها احد ن اخبرنا عفان ابن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا سليمان الاعمش عن شقيق بن سلمة قال *خطبنا عبد الله بن مسعود حين امر فى المصاحف بما امر قال فذكر الغلول فقال انه من يغلل يات بما غل يوم القيامة فغلوا المصاحف فلان اقرأ على قراءة من احب احب الى من ان اقرأ على قراءة زيد ابن ثابت فوالذى لا الٰه غيره لقد اخذت من فى رسول الله صلعم بضعا وسبعين سورة وزيد بن ثابت غلام له ذوابتان يلعب مع الغلمان ثم قال والذى لا إلٰه غيره لو اعلم احدا أعلم بكتاب الله منى تبلغه الابل لاتيته قال ثم ذهب عبد الله قال فقال شقيق فقعدت فى الحلق وفيهم اصحاب رسول الله صلعم وغيرهم فما سمعت احدا رد عليه ما قال ن اخبرنا ابو معاوية الضرير وعبد الله بن نمير قالا نا الاعمش عن زيد بن وهب قال* اقبل عبد الله ذات يوم وعمر جالس فلما رآه مقبلا قال كنيف ملئ فقها وربما قال الاعمش علما ن اخبرنا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن اسد بن وداعة *ان عمر ذكر ابن مسعود فقال كنيف ملئ علما اتربت به اهل القادسية ن

ابو موسى الاشعرى

اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة او عن عمرة عن عائشة واخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن

عائشة واخبرنا عبد الله بن نمير عن مالك عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه *انّ رسول الله صلّعم سمع قِراءة ابى موسى الاشعرىّ فقال لقد أُوتى هذا من مزامير آل داوُد ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس *انّ ابا موسى الاشعرىّ قام ليلةً يصلّى فسمع ازواجُ النبىّ صلّعم صوتَه وكان حُلْوَ الصوت فقُمْنَ يسمعن فلمّا اصبح قيل له إنّ النساء كُنّ يستمعن فقال لو علمتُ لَحبّرتُكُنّ تحبيرًا ولَشوّقتُكُنّ تشويقا وقد قال حمّاد لحبّرتُكم وشوّقتُكم ن اخبرنا ابو أُسامة حمّاد بن اسامة ووهب بن جرير بن حازم ومسلم بن ابراهيم قالوا نا هشام الدَسْتوائىّ عن قتادة عن انس قال *بعثنى الاشعرىّ الى عمر فقال لى عمر كيف تركتَ الاشعرىّ فقلتُ له تركتُه يُعَلِّم الناسَ القرآن فقال أما إنّه كَيِّسٌ ولا تُسْمِعْها إيّاه ثمّ قال لى كيف تركتَ الاعرابَ قلت الاشعريّين قال لا بل اهلَ البصرة قلتُ أما إنّهم لو سمعوا هذا لَشَقَّ عليهم قال ولا تُبْلِغْهم فانّهم أعراب الّا أن يرزق الله رجلا جهادًا قال وَهْب بن جرير فى حديثه فى سبيل الله ن اخبرنا سليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل قالا نا حمّاد بن زيد عن الزُبير بن الخِرّيت عن ابى لبيد لِمَازة بن زَبّار قال سليمان او غيره قال *ما كان يُشبِّه كلام ابى موسى الّا بالجزّار الّذى لا يُخْطِئُ المَفْصِل ن اخبرنا يزيد بن هارون انا حمّاد بن سلمة عن قتادة* انّ ابا موسى قال لا ينبغى للقاضى أن يقضى حتّى يتبيّن له الحقّ كما يتبيّن الليل من النهار فبلغ ذلك عمرَ فقال صدق ابو موسى ن

مشايخ شتّى

اخبرنا ابو معاوية الضرير ومحمد بن عبيد عن الاعمش عن عمرو بن مُرّة عن ابى البَخْتَرِىّ قال *اتَيْنا عليّا فسألناه عن اصحاب محمد صلّعم فقال عن أيّهم قال قلنا حَدِّثْنا عن عبد الله بن مسعود قال عَلِم القرآنَ والسُنّةَ ثمّ انتهى وكَفَى بذلك علمًا قال قلنا حَدِّثْنا عن ابى موسى قال صُبِغ فى العلم صبغة ثمّ خرج منه قال قلنا حَدِّثْنا عن عمّار بن ياسر فقال مؤمن نَسِىَ واذا ذُكِّر ذَكَر قال قلنا حدّثْنا عن حُذَيْفة فقال اعلمُ اصحاب محمد بالمنافقين قال قلنا حدِّثْنا عن ابى ذَرٍّ قال وَعَى عِلْمًا ثمّ عجز

فيه قال قلنا اخبرنا عن سلمان قال ادرك العلم الاول والعلم الآخر بخ
لا ينزح قعره منا أهل البيت قال قلنا فاخبرنا عن نفسك يا امير المؤمنين
قال اياما اردتم كنت اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتدئت ن اخبرنا
عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة واخبرنا
اسحاق بن يوسف الازرق الواسطي عن ابن عون عن محمد بن سيرين* ٥
ان النبي صلعم قال لابي الدرداء عويمر سلمان اعلم منك ن اخبرنا وكيع
ابن الجراح عن الاعمش عن ابي صالح عن النبي صلعم قال *تكلمت سلمان
امه لقد اشبع من العلم ن

معاذ بن جبل رحمه الله

اخبرنا محمد بن عمر عن سليمان بن بلال والنعمان بن عمارة بن غزية ١٠
عن محمد بن كعب القرظي قال *قال رسول الله صلعم يأتي معاذ بن جبل
يوم القيامة أمام العلماء برتوة ن اخبرنا ابو معاوية الضرير عن ابي اسحاق
يعني الشيباني عن ابي عون قال *قال رسول الله صلعم معاذ بين يدي
العلماء يوم القيامة برتوة ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عشام
يعني ابن حسان عن الحسن واخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة ١٥
عن ثابت عن الحسن قال *قال رسول الله صلعم معاذ بن جبل له نبذة
بين يدي العلماء يوم القيامة ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي
اويس المدني حدثني سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن محمد
ابن كعب القرظي قال *قال رسول الله صلعم ان معاذ بن جبل أمام العلماء
برتوة ن اخبرنا عفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا خالد عن ابي قلابة عن ٢٠
انس بن مالك عن النبي صلعم قال *أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن
جبل ن اخبرنا يزيد بن هارون انا شعبة بن الحجاج عن ابي عون
محمد بن عبيد الله عن الحارث بن عمرو الثقفي ابن اخي المغيرة
ثنا اصحابنا عن معاذ بن جبل قال *لما بعثني رسول الله صلعم الى اليمن
قال لي بما تقضي ان عرض قضاء قال قلت اقضي بما في كتاب الله قال ٢٥
فان لم يكن في كتاب الله قال قلت أقضي بما قضى به الرسول قال فان لم
يكن فيما قضى به الرسول قال قلت أجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب صدري

وقال الحمد لله الذى وفّق رسولَ رسولِ الله لِمَا يُرضى رسولَ الله ن اخبرنا محمد ابن عمر نا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن مجاهد *ان رسول الله صلّعم خلّف مُعاذ بن جَبَل بمكّة حين وجّه الى حُنَين يُفَقّه اهلَ مكّة ويُقرئهم القرآن ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن عُلَىّ بن رباح عن ابيه قال *خطب عمرُ بن الخطّاب بالجابية فقال مَن كان يريد ان يسئل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ن اخبرنا محمد بن عمر نا ايوب بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن جدّه قال *كان عمر ابن الخطّاب يقول حين خرج مُعاذ بن جبل الى الشام لقد أخَلّ خُروجُه بالمدينة وأعلنا فى الفقه وما كان يُفتيهم به ولقد كنت كلّمتُ ابا بكر رحمه الله أن يُجلسه لحاجة الناس اليه فأبَى علىّ وقال رجل اراد جهادًا يريد الشهادةَ فلا أُجلسه فقلتُ والله إنّ الرجل ليُرزق الشهادةَ وهو على فراشه وفى بيته عظيمُ الغنى عن مصرِه قال كعب بن مالك وكان معاذ بن جبل يُفتى بالمدينة فى حياة رسول الله صلّعم وابى بكر ن اخبرنا عبد الله ابن نمير انا سعيد بن ابى عَرُوبة عن شهر بن حَوْشب قال *قال عمر إنّ العلماء اذا حضروا يومَ القيامة كان مُعاذ بن جَبَل بين ايديهم قدْفةً بحجر ن اخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان الضبّى عن بيان عن عامر قال *قال ابن مسعود إنّ معاذ كان أُمّة قانتًا لله حنيفًا ولَم يكُ مِنَ المُشركين قال فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن نسيتَنا قال لا ولكنّا كنّا نُشبّه بابراهيم والامّة الذى يُعلّم الناسَ الخيرَ والقانت المطيعُ ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبى حدّثنى قُرّة بن نوفل الاشجعى قال *قال ابن مسعود إنّ معاذ بن جبل كان أُمّة قانتًا لله حنيفا ولم يكُ من المشركين فقلتُ غلط ابو عبد الرحمن انما قال الله انّ ابراهيم كان امّة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فعادها علىّ فقال انّ معاذ بن جبل كان امّة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فعرفتُ انه تعمّد الامرَ تعمّدا فسكتُّ فقال أتدرى ما الأُمّة وما القانت فقلتُ الله اعلمُ فقال الامّة الذى يُعلّم الناسَ الخيرَ والقانت المطيع لله ولرسوله ولذلك كان معاذ كان يعلّم الناسَ الخيرَ وكان مطيعا لله ولرسوله ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق والفضل بن دُكين قالا

نا زكريّاء بن ابى زائدة واخبرنا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن فراس ومجالد واخبرنا الفضل بن دُكين وقبيصة بن عقبة قالا نا سفيان عن فراس كلّهم عن الشعبىّ عن مسروق قال *كنّا عند ابن مسعود فقال إنّ معاذ بن جبل كان امّة قانتًا لله حنيفًا قال له فروة بن نوفل نسى ابو عبد الرحمن ابراهيمَ تعنى قال وهل سمعتنى ذكرتُ ابراهيم إنّا كنّا نُشبّه معاذًا بابراهيم او كان يشبّه به قال وقال له رجل ما الامّة فقال الّذى يعلّم الناسَ الخيرَ والقانتُ الّذى يطيع اللهَ ورسولَه ن اخبرنا عبد الله ابن جعفر الرقّىّ نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عُمير عن ابى الاحوص قال *بينما ابن مسعود يحدّث اصحابَه ذاتَ يوم اذ قال إنّ معاذًا كان امّة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين قال فقال رجل يا ابا عبد الرحمن إنّ ابراهيم كان امّة قانتًا وظنّ الرجل انّ ابن مسعود أوهم فقال ابن مسعود هل تدرون ما الامّة قالوا ما الامّة قال الّذى يعلّم الناسَ الخيرَ ثمّ قال هل تدرون ما القانت قالوا لا قال القانت المطيع لله ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن ثوْر عن خالد بن مَعْدان قال *كان عبد الله بن عمرو يقول حدّثونا عن العاقلَيْن فيُقال مَن العاقلان فيقول معاذ وأبو الدرداء ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو شهاب عن الاعمش قال *قال معاذ خُذ العِلْمَ أنّى أتاك ن

باب اهل العلم والفتوى من اصحاب رسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ نا جارية بن ابى عمران عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه *انّ ابا بكر الصدّيق كان اذا نزل به امرٌ يريد فيه مشاورة اهل الرأى واهل الفقه ودعا رجالًا من المهاجرين والانصار دعا عمرَ وعثمان وعليًا وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وأُبىّ بن كعب وزيد بن ثابت وكلّ هؤلاء كان يُفتى فى خلافة ابى بكر وانّما تصير فتْوَى الناس الى هؤلاء فمضى ابو بكر على ذلك ثمّ ولى عمر فكان يدعو هؤلاء النفرَ وكانت الفتوى تصير وهو خليفة الى عثمان وأُبىّ وزيد ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن مَيْسَرة عن محمد بن سهل بن ابى حَثْمة عن ابيه قال *كان الّذين

يفتون على عهد رسول الله صلعم ثلاثة نفر من المهاجرين وثلاثة من الانصار عمر وعثمان وعلى وأبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن الفضيل ابن ابى عبد الله عن عبد الله بن دينار الاسلمى عن ابيه قل *كان عمر يستشير فى خلافته اذا حزبه الامر اهل الشورى ومن الانصار معاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن عمران بن ابى انس عن ابيه عن سليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة قل *كان علم اصحاب رسول الله صلعم ينتهى الى ستة الى عمر وعثمان وعلى ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت ن اخبرنا الفضل بن دكين نا القاسم بن معن عن منصور عن مسلم عن مسروق قل *شامهت اصحاب رسول الله صلعم فوجدت علمهم انتهى الى ستة الى عمر وعلى وعبد الله ومعاذ وابى الدرداء وزيد بن ثابت فشامهت هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى الى على وعبد الله ن اخبرنا الحسن بن موسى الاشيب نا زهير بن معاوية نا جابر عن عامر قل *كان علماء هذه الامة بعد نبيها صلعم ستة عمر وعبد الله وزيد بن ثابت فاذا قل عمر قولا وقل هذان قولا كان قولهما لقوله تبعا وعلى وأبى بن كعب وابو موسى الاشعرى فاذا قل على قولا وقل هذان قولا كان قولهما لقوله تبعا ن اخبرنا عبيد الله بن موسى انا حسن بن صالح عن مطرف حدثنى عامر عن مسروق قل *كان اصحاب الفتوى من اصحاب رسول الله صلعم عمر وعلى وابن مسعود وزيد وأبى بن كعب وابو موسى الاشعرى ن اخبرنا عفان بن مسلم نا وهيب نا داود عن عامر قل* قضاة هذه الامة اربعة عمر وعلى وزيد وابو موسى الاشعرى وقضاة هذه الامة اربعة عمرو بن العاص ومعاوية بن ابى سفيان والمغيرة بن شعبة وزياد ن اخبرنا ابو معاوية الضرير نا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص قل *قل رسول الله صلعم خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وأبى بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابى حذيفة ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضمرة الليثى وعبد الله ابن نمير الهمدانى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قل *لما

قدم المهاجرون الاوّلون من مكّة الى المدينة نزلوا العُصْبَة والعُصْبَة قريبٌ من قُبَاء قبل مقدم رسول الله صلعم فكان سالم مولى ابى حُذيفة يؤمّهم لانّه كان اكثرهم قرآنًا قال عبد الله بن نمير فى حديثه فيهم عمر بن الخطّاب وابو سلمة بن عبد الأسد ن

عبد الله بن سلام

اخبرنا حمّاد بن عمرو النَّصيبىّ نا زيد بن رُفيع عن معبد الجُهَنىّ عن يزيد ابن عُميرة السَّكْسَكىّ وكان تلميذًا لمعاذ *أنّ معاذًا امرهُ أن يطلب العلْمَ من اربعة عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام وسلمان الفارسىّ وعُويمر ابى الدرداء ن اخبرنا احمد بن اسحاق الحضرمىّ نا وُهيب نا ايّوب عن ابى قلابة عن يزيد بن عُميرة عن مُعاذ مثله ن اخبرنا حمّاد بن عمرو النَّصيبىّ نا زيد بن رُفيع عن معبد الجهنىّ قال *كان رجل يقال له يزيد ابن عُميرة السَّكْسَكىّ وكان تلميذًا لمعاذ بن جبل فحدّث أنّ معاذ بن جبل لمّا حضرته الوفاة قعد يزيد عند رأسه يبكى فنظر اليه معاذ فقال ما يُبكيك فقال له يزيد أما والله ما ابكى لدُنْيا كنتُ أُصيبُها منك ولكنّى ابكى لما فاتنى من العلْم فقال له معاذ انّ العلْم كما هو لم يذهب فاطلب العلمَ بعدى عند اربعة عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام الّذى قال رسول الله صلعم هو عاشرُ عشرة فى الجنّة وعند عُمر ولكنّ عُمر يُشْغَلُ عنك وعند سلمان الفارسىّ قال وقُبض معاذ ولحق يزيدُ بالكوفة فأتى مجلسَ عبد الله بن مسعود فلقيه فقال له ابن مسعود انّ معاذ بن جبل كان أُمّة قانتًا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقال اصحابه انّ ابراهيم كان أُمّة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقال ابن مسعود انّ معاذ بن جبل كان امّة قانتًا لله حنيفا ولم يك من المشركين ن اخبرنا الفضل بن دُكين ابو نُعيم نا سفيان عن رجل عن مجاهد ومن عنده علْمُ الكتاب قال *اسمه عبدُ الله بن سلام ن اخبرنا احمد بن عبد الله ابن يونس نا اسرائيل عن ابى يحيى القتّات عن مجاهد قال وشَهِدَ شاهدٌ مِنْ بَنى إسْرَائيل عَلَى مِثْله قال *اسمه عبد الله بن سلام ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدىّ وقبيصة بن عقبة قالا نا سفيان عن عمرو بن

قيس عن عطيّة فى قوله تعالى أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِى إِسْرَائِيلَ قال *كانوا خمسة منهم عبد الله بن سلام وابن يامين وثعلبة بن قيس واسد واُسَيد ن

ابو ذر

اخبرنا حجّاج بن محمد عن ابن جُرَيج اخبرنى ابو حرب بن ابى الاسود عن ابى الاسود قال قال ابن جريج ورجل عن زاذان قالا *سُئِلَ علىٌّ رضى الله عنه عن ابى ذرّ فقال وَعَى عِلْمًا عجز فيه وكان شحيحًا حريصًا شحيحًا على دينه حريصا على العلم وكان يُكثِر السؤال فيعطى ويُمنع أَمَا إن قد ملئ له فى وعائه حتى امتلأ فلم يدروا ما يريد بقوله وعَى علمًا عجز فيه أَعَجَزَ عن كَشْفه ام عن ما عنده من العلم ام عن طلب ما طُلِبَ من العلم الى النبىّ صلعم ن اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقىّ نا الوليد بن مسلم نا ابو عمرو يعنى الأَوْزاعىّ حدثنى مَرْثَد او ابن مرثد عن ابيه قال *جلستُ الى ابى ذرّ الغفارىّ اذ وقف عليه رجل فقال الم يَنْهَكَ اميرُ المؤمنين عن الفُتْيَا فقال ابو ذرّ والله لو وضعتم الصَّمْصامة على عنقه وأَشار الى حَلْقه على أن أُنفِذ كلمةً سمعتُها من رسول الله صلعم لأَنْفَذْتُها قبل أن يكون ذلك ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن فِطْر بن خليفة عن مُنذر الثَّوْرىّ عن ابى ذرّ قال *لقد تركنا رسول الله صلعم وما يُقلب طائرٌ جَناحَيْه فى السماء إلّا ذكرنا منه عِلْمًا ن

ذكر من جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن يزيد الواسطىّ عن اسماعيل بن ابى خالد عن الشَّعْبىّ قال *جَمع القرآنَ على عهد رسول الله صلعم ستّةُ نفرٍ أُبَىّ بن كعب ومعاذ بن جبل وابو الدرداء وزيد بن ثابت وسعدٌ وأبو زيد قال وكان مجمّع بن جارية قد جمع القرآنَ إلّا سورتَيْن او ثلاثا وكان ابن مسعود قد اخذ بضعا وتسعين سورة وتعلّم بقيّة القرآن من مجمّع ن اخبرنا عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد الطنافسىّ والفضل بن دكين واسحٰق بن يوسف الازرق عن زكريّاء بن ابى زائدة واخبرنا محمد بن عبيد عن اسماعيل بن ابى خالد جميعا عن عامر الشعبىّ قال *جمع القرآنَ على عهد

رسول الله صلعم ستّة رهط من الانصار معاذ بن جبل وأُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو زيد وسعد بن عُبيد قال قد كان بقي على المجمّع بن جارية سورةٌ او سورتان حين قُبض النبيّ صلعم ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا قرّة بن خالد نا محمد بن سيرين قال *جمع القرآن على عهد النبيّ صلعم أُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان بن عفّان وتميم الدارىّ ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا قرّة بن خالد قال *سمعت قتادة يقول قرأ القرآنَ على عهد رسول الله صلعم أُبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال قلتُ لِمَن ابو زيد قال لِمن عُمومتنا أنس ن اخبرنا عوذة بن خليفة نا عوف عن محمد قال *قُبض رسول الله صلعم ولم يجمع القرآنَ من الاحاد غير اربعة نفرٍ كلّهم من الانصار والخامس يختلف فيه والنفر الّذين جمعوه من الانصار زيد بن ثابت وابو زيد ومعاذ بن جبل وأُبيّ بن كعب والّذى يختلف فيه تميم الدارىّ ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا همّام عن قتادة قال *قلتُ لأنس مَن جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم فقال اربعة كلّهم من الانصار أُبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت ورجل من الانصار يُقال له ابو زيد ن اخبرنا محمد بن عمر نا معمر عن قتادة عن انس بن مالك قال *اخذ القرآنَ اربعةٌ على عهد رسول الله صلعم أُبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ن اخبرنا احمد بن محمد الازرقىّ نا مسلم بن خالد عن عبد الرحيم بن عمر عن محمد بن كعب القُرظىّ قال *جمع القرآنَ فى زمان رسول الله صلعم خمسةٌ من الانصار معاذ بن جبل وعُبادة بن الصامت وأُبيّ بن كعب وابو ايّوب وابو الدرداء ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب وهشام عن محمد قال *جمع القرآنَ على عهد رسول الله صلعم اربعةٌ أُبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال واختلفوا فى رجلَيْن فقال بعضهم عثمان وتميم الدارىّ وقال بعضهم عثمان وابو الدرداء ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن مسلم بن يَسار عن ابن مَرْسا مولًى لقُريش قال *عثمانُ بن عفّان جمع القرآنَ فى خلافة عمر ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس حدّثنى سليمان بن بلال عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عُجْرة

عن محمد بن كعب القُرَظيّ قال *جمع القرآنَ فى زمان النبيّ صلّعم خمسةٌ من الانصار معاذ بن جبل وعبادة بن صامت وأُبيّ بن كعب وابو ايّوب وابو الدرداء فلمّا كان زمنُ عمر بن الخطّاب كتب اليه يزيد بن ابى سفيان انّ اهل الشأم قد كثروا وملؤا المدائن واحتاجوا الى من يعلّمهم القرآنَ ويُفقّههم فأعنّى يا امير المؤمنين برجال يعلّمونهم فدعا عمر أولئك الخمسةَ فقال لهم انّ اخوانكم من اهل الشأم قد استعانونى بمن يعلّمهم القرآن ويفقّههم فى الدين فأعينونى رحمكم اللهُ بثلاثة منكم إنْ أجبتُم فاستهموا وإن انتدبَ ثلاثةٌ منكم فليخرجوا فقالوا ما كُنّا لنتنسّم هذا شيخ كبير لأبى ايّوب وامّا هذا فسقيمٌ لأُبيّ بن كعب فخرج مُعاذ وعبادة وابو الدرداء فقال عمر ابدؤا بحمصَ فانّكم ستجدون الناسَ على وجوهٍ مختلفة منهم من يَلْقَى فاذا رأيتم ذلك فوجّهوا اليه طائفةً من الناس فاذا رضيتم منهم فليُقِمْ بها واحدٌ وليخرج واحدٌ الى دمشق والآخرُ الى فلسطين وقدموا حمصَ فكانوا بها حتّى اذا رضُوا من الناس اقام بها عبادة وخرج ابو الدرداء الى دمشق ومعاذ الى فلسطين وامّا معاذ فمات عامَ طاعون عَمْواس وامّا عبادة فصار بعدُ الى فلسطين فمات بها وامّا ابو الدرداء فلم يَزل بدمشق حتّى مات ن اخبرنى رَوْح بن عُبادة وعبد الوهّاب بن عطاء قالا نا هشام بن ابى عبد الله عن بُرْد ابى العلاء عن سليمان بن موسى واخبرنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرْقان *أنّ ابا الدرداء قال لا يكون عالما حتّى يكون متعلّما ولا يكون عالما حتّى يكون بالعلم عاملا ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد واخبرنا المعلّى بن اسد عن وهب كلاهما عن ايّوب عن ابى قلابة *انّ ابا الدرداء كان يقول إنّك لن تَفْقَه كلّ الفقه حتّى ترى للقرآن وجوهًا ن اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحَضْرَمىّ نا شُجاع بن ابى شُجاع نا معاوية بن قُرّة قال *قال ابو الدرداء أطلبوا العلمَ فإنْ عجزتم فأحبّوا اهله فإن لم تُحبّوهم فلا تُبغضوهم ن اخبرنا يحيى بن عبّاد ومسلم ابن ابراهيم قالا نا الحارث بن عُبيد عن مالك بن دينار قال *قال ابو الدرداء من يَزْدَدْ علمًا يزدد وجعًا قال يحيى بن عبّاد فى حديثه قال وقال انّ أخوفَ ما أخافُ أن يقال لى يومَ القيامة علمتَ فأقول نعم فيقال فما عَمِلتَ فيما عَلمتَ ن أخبرنا عن مِسْعَر بن كِدام عن القاسم بن عبد

الرحمن قل *كان ابو الدرداء من الذين أوتوا العلم ن وأخبرت عن معاوية بن صالح الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قل *قل معاوية ألا إن ابا الدرداء أحد الحكماء ألا إن عمرو بن العاص احد الحكماء ألا إن كعب الاحبار احد العلماء إن كان عنده لعلم كثير وإن كنا فيه لمفرطين ن

زيد بن ثابت

اخبرنا يحيى بن عيسى الرملي نا الاعمش عن ثابت بن عبيد الله عن زيد بن ثابت قل *قل لي رسول الله صلعم إنه يأتيني كتب من الناس لا احب ان يقرأها احد فهل تستطيع أن تعلم كتاب العبرانية او قل السريانية فقلت نعم قل فتعلمتها في سبع عشرة ليلة ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قل *لما قدم رسول الله صلعم المدينة قل لي تعلم كتاب اليهود فاني والله ما آمن اليهود على كتابي قل فتعلمته في اقل من نصف شهر ن اخبرنا اسماعيل بن أبان الوراق نا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن زاذان عن ام سعد عن زيد بن ثابت قل *دخلت ١٠ على رسول الله صلعم وهو يملي في بعض حوائجه فقال ضع القلم على اذنك فانه أذكر للمملي ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدي نا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قل *قل رسول الله صلعم اعلمهم بالفرائض زيد ن اخبرنا عفان بن مسلم نا وهيب نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلعم قل *أفرضكم أمتي زيد ٢٠ ابن ثابت ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن عمران بن ابي انس عن ابيه عن سليمان بن يسار قل *ما كان عمر ولا عثمان يقدمان على زيد بن ثابت احدا في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة ن اخبرنا محمد بن عمر عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه قل *خطب عمر بن الخطاب بالجابية فقال من كان يريد ان يسأل عن الفرائض فليأت زيدا ٢٥ ابن ثابت ن اخبرنا عفان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا الحجاج ابن ارطاة عن نافع قل *استعمل عمر بن الخطاب زيدا بن ثابت على القضاء

وفرض له رزقان اخبرنا محمد بن عمر نا جارية بن ابى عمران عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال *كان عمر يستخلف زيد بن ثابت فى كل سفر أو قل سفر يسافره وكان يفرق الناس فى البلدان ويوجهه فى الامور المهمة ويطلب اليه الرجال المستورين فيقال له زيد بن ثابت فيقول لم يسقط على مكان زيد ولكن اهل البلد يحتاجون الى زيد فيما يجدون عنده فيما يحدث ثم ما لا يجدون عند غيره ن اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن مسلم بن جماز عن عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة الزرقى عن الزهرى عن قبيصة بن ذويب بن حلحلة قال *كان زيد بن ثابت متأسا بالمدينة فى القضاء والفتوى والقراءة والفرائض فى عهد عمر وعثمان وعلى فى مقامه بالمدينة وبعد ذلك خمس سنين حتى ولى معاوية سنة اربعين فكان كذلك ايضا حتى توفى زيد سنة خمس واربعين ن اخبرنا الفضل بن دكين نا زهير ببياع الزطان عن الشعبى قال *أخذ ابن عباس لزيد بن ثابت بالركاب وقال هكذا يفعل بالعلماء والكبراء ن اخبرنا محمد ابن عبد الله الانصارى نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابن عباس* انه اخذ لزيد بن ثابت بالركاب فقال تنحّ يا ابن عمّ رسول الله صلعم فقال هكذا نفعل بعلمائنا وكبرائنا ن اخبرنا عفان بن مسلم ووهب بن جرير بن حازم وابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى قالوا نا شعبة واخبرنا الفضل بن دكين والحسن بن موسى قالا نا زهير بن معاوية جميعا عن ابى اسحاق عن مسروق قال *قدمت المدينة فسألت عن اصحاب النبى صلعم فاذا زيد بن ثابت من الراسخين فى العلم ن اخبرنا محمد بن عمر حدثنى الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الاشج قال *جل ما اخذ به سعيد بن المسيب من القضاء وما كان يفتى به عن زيد بن ثابت وكان قل قضاء أو فتوى جليلة ترد على ابن المسيب تحكى له عن بعض من هو غائب عن المدينة من اصحاب النبى صلعم وغيرهم إلا قال فأين زيد بن ثابت عن هذا إن زيد بن ثابت اعلم الناس بما تقدمه من قضاء وابصرهم بما يرد عليه مما لم يسمع فيه شيء ثم يقول ابن المسيب لا اعلم لزيد بن ثابت قولا لا يعمل به مجمع عليه فى الشرق والغرب او يعمل به اهل مصر وانه ليأتينا عن غيره احاديث وعلم ما

رأيتُ احدًا من الناس يَعْمَلُ بها ولا من هو بين ظَهْرانَيْكم ن اخبرنا
محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن مَيْسرة
عن سالم بن عبد الله قال * كُنّا مع ابن عمر يوم مات زيد بن ثابت فقلتُ
مات علمُ الناس اليومَ فقال ابن عمر يرحمه اللهُ اليوم فقد كان عالم الناس
فى خلافة عمر وحبَّرنا فرّقهم عمرُ فى البلدان ونباتم ان يُفتوا برأيهم وجلس ٥
زيد بن ثابت بالمدينة يُفتى اهلَ المدينة وغيرَهم من القُرَّاء يعنى القُدّام ن
اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى وخلّاد بن يحيى قالا نا سفيان عن
اسمعيل عن الشعبى * ان مروان اجلس لزيد بن ثابت رجلًا وراء الستر
ثمّ دعاهُ فجلس يسئله ويكتبون فنظر اليهم زيد فقال يا مَرْوانُ عذرًا إنما
اقول برأيى ن اخبرنا عَوْذة بن خليفة نا عوف قال * بلغنى ان ابن عبّاس ١٠
قال لمّا دُفن زيد بن ثابت قال هكذا يَذهب العلمُ وأشار بيده الى قبره
يموت الرجلُ الذى يعلم الشىء لا يعلمه غيرُه فيَذهب ما كان معه ن
اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى نا ابو عوانة عن قتادة قال * لمّا مات
زيد بن ثابت ودُفن قال ابن عبّاس هكذا يَذهب العلم ن اخبرنا كثير
ابن هشام وعفّان بن مسلم ويحيى بن عبّاد وموسى بن اسماعيل قالوا نا ١٥
حمّاد بن سلمة عن عمّار بن ابى عمّار قال * لمّا مات زيد بن ثابت قعدْنا
الى ابن عبّاس فى ظلّ القصر فقال هكذا ذهابُ العلم لقد دُفن اليومَ علمُ
كثير ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد
قال * قال ابو هريرة حين مات زيد بن ثابت اليومَ مات حَبْر هذه الأمّة
ولعلّ الله ان يجعل فى ابن عبّاس منه خَلَفًا ن ٢٠

ابو هريرة

اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة الليثى حدّثنى عبد الله بن عبد العزيز
الليثى عن عمرو بن مِرْداس بن عبد الرحمن الجُنْدَعى عن ابى هريرة قال *
قال رسول الله صلعم لى ابْسُطْ ثوبَكَ فبسطتُه ثمّ حدّثنى رسول الله صلعم
النبأ ثمّ ضممتُ ثوبى الى بطنى فما نسيتُ شيئا ممّا حدّثنى ن اخبرنا ٢٥
محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن ابن ابى ذئب عن المَقْبُرى عن
ابى هريرة قال * قلت لرسول الله صلعم انّى سمعتُ منك حديثا كثيرًا فأنساه

فقال ابسط ردآءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضُمّه فضممته فما نسيت حديثا بعده ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن ابن ابى ذئب عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة *انه قال حفظتُ من رسول الله صلعم وعاءين فأمّا احدهما فبثثته وامّا الآخر فلو بثثته تُقطِعَ هذا البُلعومُ ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابى هريرة قال *انّ الناس يقولون أكثر ابو هريرة من الحديث ووالله لولا آيتان فى كتاب الله عزّ وجلّ ما حدّثتُ حديثا ثم يقرأ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى حتى يبلغ فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثم يقول انّ على اشرفنا أنّ اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق وانّ اخواننا من الانصار كان يشغلهم العملُ فى اموالهم وكان ابو هريرة يلزم رسول الله صلعم على شبع بطنه فيسمع ما لا يسمعون ويحفظ ما لا يحفظون ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نا عُشيم عن يَعْلَى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة *انه حدّث عن النبىّ صلعم بالحديث مَن شَهِدَ جنازةً فله قيراطٌ فقال ابن عمر أنظر ما تحدّث به يا ابا هريرة فانك تُكثر الحديث عن النبىّ صلعم فأخذ بيده فذهب به الى عائشة فقال أُخْبِرِيه كيف سمعت رسولَ الله صلعم يقول فعرّفت ابا هريرة فقال ابو هريرة يا ابا عبد الرحمن والله ما كان يَشغلنى عن النبىّ صلعم غَرْسُ الوَدِىّ ولا الصفقُ بالاسواق فقال ابن عمر انت اعلمُنا يا ابا هريرة برسول الله صلعم وأحفظُنا لحديثه ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة *انه قال إنّ الناس قد قالوا قد أكثر ابو هريرة من الاحاديث عن رسول الله صلعم قال فلقيتُ رجلا فقلت أيّة سورة قرأ بها رسولُ الله صلعم البارحة فى العتمة فقال لا ادرى فقلتُ الم تشهدْها قال بلى قال قلتُ ولكنّى ادرى قرأ سورة كذا وكذا ن اخبرنا عبد الله بن مَسْلمة بن قَعْنَب الحارثىّ نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة *انه قال يا رسول الله مَن اسعدُ الناس بشفاعتك يومَ القيامة قال لقد ظننتُ يا ابا هريرة لا يسألنى عن هذا الحديث أوّلُ منك لِمَا رأيتُ من حِرْصك على الحديث إنّ اسعدَ الناس بشفاعتى يومَ القيامة

مَن قال لا الٰه إلاّ الله خالصًا من قِبَل نفسه ن اخبرنا الوليد بن عطاء ابن الاغرّ واحمد بن محمد بن الوليد الازرقيّ المكّيّان قالا نا عمرو بن يحيى ابن سعيد الأمويّ عن جدّه قال *قلت عائشة لابي هريرة إنّك لتحدّث عن النبيّ صلّعم حديثًا ما سمعتُه منه فقال ابو هريرة يا أمّه طلبتُها وشغلك عنها المِرْآة والمُكْحُلة وما كان يشغلني عنها شيء ن اخبرنا كثير بن عثمام نا جعفر بن بُرْقان سمعتُ يزيد بن الاصمّ يقول *قال ابو هريرة يقولون اكثرتَ يا ابا هريرة والّذي نفسي بيده لو انّي حدّثتُكم بكلّ شيء سمعتُه من رسول الله صلّعم لرميتموني بالقَشْع يعني المزابل ثمّ ما تظّرتموني ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابي فُديك واسمعيل بن عبد الله بن ابي أويس المدنيّان وخالد بن مَخْلَد البَجَليّ عن محمد بن علال عن ابيه عن ابي هريرة *انّه كان يقول لو انبأتُكم بكلّ ما اعلمُ لرماني الناسُ بالخرَق وقالوا ابو هريرة مجنون ن اخبرنا سليمان بن حرب نا ابو علال نا الحسن قال *قال ابو هريرة لو حدّثتُكم بكلّ ما في جَوْفي لرميتموني بالبَعْر قال الحسن صدق والله لو أخبرنا انّ بيت الله يُهْدَم ويُحْرَق ما صَدّقَهُ الناسُ ن اخبرنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُسانيّ نا الأوزاعيّ عن ابي كثير الغُبَريّ قال *سمعتُ ابا هريرة يقول انّ ابا هريرة لا يكتم ولا يكتب ن

ابن عباس

اخبرنا القاسم بن مالك المُزَنيّ عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عبّاس قال *دعا لي رسولُ الله صلّعم ان يؤتيني الله الحكمة مرّتين ن اخبرنا محمد ابن عبد الله الانصاريّ نا اسماعيل بن مسلم حدّثني عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عبّاس قال *دعاني رسول الله صلّعم فمسح على ناصيتي وقال اللّهمّ علّمْه الحكمة وتأويل الكتاب ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي أويس حدّثني سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة واخبرنا خالد بن مَخْلَد البَجَليّ حدّثني سليمان بن بلال حدّثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة *انّ النبيّ صلّعم قال اللّهمّ أعْطِ ابنَ عبّاس الحكمة وعلّمْه التأويل ن اخبرنا عثمان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا نا حمّاد بن سلمة انا عبد الله

ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس *ان رسول الله صلعم كان فى بيت ميمونة فوضعت له وضوءا من الليل فقالت ميمونة يا رسول الله وضع لك عذا عبد الله بن عباس فقال اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل ن اخبرنا خشيم بن بشير انا ابو بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قل *كان عمر بن الخطاب يأذن لاهل بدر ويأذن لى معهم قل فذكر انه سألهم وسألنى فأجابه فقال لهم كيف تلومونى عليه بعد ما ترون ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن الفضيل بن ابى عبد الله عن ابيه عن عطاء بن يسار *ان عمر وعثمان كانا يدعوان ابن عباس فيشير مع اهل بدر وكان يفتى فى عهد عمر وعثمان الى يوم مات ن اخبرنا ابو معاوية الضرير والنضر بن اسماعيل قالا نا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قل *قل عبد الله لو ان ابن عباس ادرك اسناننا ما عاش منا رجل وزاد النضر فى هذا الحديث نعم ترجمان القرآن ابن عباس ن اخبرنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل قل *قل عبد الله نعم ترجمان القرآن ابن عباس ن اخبرنا يزيد ابن هارون انا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله تعالى ما يعلمهم الا قليل قل *انا من اولئك القليل وهم سبعة ن اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابى يزيد قل *كان ابن عباس اذا سئل عن الامر فان كان فى القرآن أخبر به وان لم يكن فى القرآن وكان عن رسول الله صلعم اخبر به فان لم يكن فى القرآن ولا عن رسول الله وكان عن ابى بكر وعمر اخبر به فان لم يكن فى شىء من ذلك اجتهد رأيه ن اخبرنا ابو اسامة حماد بن اسامة قل الاعمش حدثنا عن مجاهد قل *كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه واخبرت عن ابن جريج عن عطاء قل *كان ابن عباس يقال له البحر قل وكان عطاء يقول قل البحر وفعل البحر ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن ليث عن طاووس واخبرنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جريج عن طاووس قل *ما رأيت رجلا اعلم من ابن عباس ن اخبرنا اسماعيل بن ابى مسعود عن عبد الله بن ادريس عن ليث بن ابى سليم قل *قلت لطاووس لزمت هذا الغلام يعنى ابن عباس وتركت الاكابر من اصحاب رسول الله صلعم فقال

انّى رأيت سبعين من اصحاب رسول الله صلعم اذا تدارَوْا فى شىء صاروا
الى قول ابن عبّاس ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن زيد نا على
ابن زيد حدّثنى سعيد بن جُبير ويوسف بن مِهْران *انّ ابن عبّاس كان
يُسأَل عن القرآن كثيرا فيقول غو كذا وكذا اما سمعتم الشاعرَ يقول كذا
وكذا ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ابى الزُبير عن ٥
عكرمة قل *كان ابن عبّاس اعلمهما بالقرآن وكان علىّ اعلمهما بالمُبْهَمات ن
اخبرنا رَوْح بن عُبادة او ثَبْت عنه عن ابن جُريج قل *قل عطاء كان نلس
يأتون ابنَ عبّاس للشعر ونلس للأنساب ونلس لأيّام العرب ووقائعها فما منهم
مِنْ صِنْف إلّا يُقبِلُ عليه بما شاء ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرَقّى
نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن قل *اوّل من عرّف بالبصرة عبدُ ١٠
الله بن عبّاس قل وكان مِشَجَّة كثير العلم قل فقرأ سورة البقرة ففسّرها
آية آية ن اخبرنا يزيد بن هارون انا جرير بن حازم عن يَعْلَى بن
حكيم عن عكرمة عن ابن عبّاس قل *لمّا قُبض رسول الله صلعم قلتُ لرجل
من الانصار عَلَّمْ فلْنَسْأَل اصحابَ رسول الله صلعم فانّهم اليومَ كثيرٌ قل فقال
وا عجبا لك يا ابن عبّاس اترى الناسَ يفتقرون اليك وفى الناس من ١٥
اصحاب رسول الله صلعم مَن فيهم قل فتركتُ ذاك واقبلت أَسأل اصحابَ رسول
الله صلعم عن الحديث فانْ كان لَيَبْلغنى الحديثُ عن الرجل فآتى بابه
وهو قائل فأتوسّد رِدائى على بابه تَسْفى الريحُ علىّ التُرابَ فيخرج فيرانى
فيقول لى يا ابنَ عمّ رسولِ الله ما جاء بك ألّا ارسلتَ الىّ فآتيك فأقول لا
انا أحقُّ ان آتيك فأسأله عن الحديث فعاش ذلك الرجل الانصارىّ حتّى ٢٠
رآنى وقد اجتمع الناسُ حولى ليسألونى فيقول عذا الفتى كان اعقل منّى ن
اخبرنا عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابن عبّاس قل *وجدتُ علّة
حديث رسول الله صلعم عند الانصار فان كنتُ لآتى الرجلَ فأجِدُه نائما
لو شئتُ ان يُوقظ لى لأوقظ فأجلس على بابه تسفى على وجهى الريحُ حتّى
يستيقظ متى ما استيقظ وأسأله عمّا أريدُ ثمّ أنصرف ن اخبرنا محمد ٢٥
ابن عبد الله الاسدىّ عن سفيان الثورىّ عن سالم بن ابى حفصة عن ابى
كلثوم قل *لمّا دُفن ابن عبّاس قل ابن الحَنَفيّة اليومَ مات ربّانىُّ هذه الامّة ن
اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن ابن ابى الزِناد عن ابيه عن عبيد

الله بن عبد الله بن عُتْبة قال *كان ابن عبّاس قد فاق الناسَ بخصال بعلْمٍ ما سبقه وفقه فيما احتيج اليه من رأيه وحِلْم وسَيْب ونائل وما رأيتُ احدًا كان اعلمَ بما سَبقه من حديث رسول الله صلعم منه ولا اعلمَ بقضاء ابى بكر وعمر وعثمان منه ولا أفقهَ فى رأى منه ولا اعلمَ بشعْر ولا عربيّة ولا بتفسير القرآن ولا بحساب ولا بفريضة منه ولا اعلمَ بما مضى ولا اثقفَ رأيا فيما احتيج اليه منه ولقد كان يجلس يومًا ما يذكر فيه إلّا الفقهَ ويومًا التأويلَ ويومًا المغازى ويومًا الشعر ويومًا ايّام العرب وما رأيتُ عالمًا قطّ جلسَ اليه إلّا خضع له وما رأيت سائلا قطّ سأله إلّا وجد عنده علمًا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى داود بن جُبير قال *سمعتُ ابن المسيّب يقول ابنُ عبّاس اعلمُ الناسِ ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن سعد عن عُمر بن سعد بن ابى وقّاص قال *سمعتُ أبى يقول ما رأيتُ احدًا احضرَ فَيْمًا ولا ألبَّ لُبًّا ولا اكثرَ علمًا ولا اوسعَ حلمًا من ابن عبّاس ولقد رأيتُ عمر بن الخطّاب يدعوه للمُعْضلات ثمّ يقول عندك قد جاءتك معضلةٌ ثمّ لا يجاوز قوله وإنّ حوله لأعلَمَ بدرٍ من المهاجرين والانصار ن اخبرنا محمد بن عمر نا سليمان بن داود ابن الحصين عن ابيه عن نُبيْان قال *قلتُ لأمّ سلمة زوج النبىّ صلعم ارى الناسَ على ابن عبّاس منقصفين فقالت امّ سلمة هو اعلمُ من بقى ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى واقد بن ابى يسر عن طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه عن عائشة *انّها نظرت الى ابن عبّاس ومعه الخلْقُ ليالىَ الحجّ وهو يسئل عن المناسك فقالت هو اعلمُ من بقى بالمناسك ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن مروان بن ابى سعيد عن ابن عبّاس قال *دخلتُ على عمر ابن الخطّاب يومًا فسألنى عن مسئلة كتب اليه بها يعلى بن أميّة من اليمن وأجبْتُه فيها فقال عمر أشْهَدُ انّك تنطق عن بيت نُبُوّة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن عمرو بن ابى عمرو عن ابى معبد قال *سمعتُ ابن عمر يقول اعلمُنا ابنُ عبّاس ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن عمرو ابن ابى عمرو عن عكرمة قال *سمعتُ معاوية بن ابى سفيان يقول مولًى

والله افقهُ مَن مات وعاش ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابن ابى وَعْلة عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال *قال كعب الاحبار مولاك رَبَّانِىُّ هذه الامّة هو اعلمُ مَن مات ومَن عاش ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر ابن راشد عن ابن طاووس عن ابيه قال *كان ابن عبّاس من الراسخين فى العلم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى بِشْر بن ابى مسلم عن ابن طاووس عن ابيه قال *كان ابن عبّاس قد بَسق على الناس فى العلم كما تَبسق النخلُ السَّحُوقُ على الوَدِىّ الصغار ن اخبرنا محمد بن عمر نا معمر بن راشد عن عبد الكريم بن مالك عن سعيد بن جُبير قال *إنْ كان ابنُ عبّاس لَيُحدّثنى الحديث فلو يأذن لى أن أُقبّل رأسه لفعلتُ ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن محمد بن ابراهيم التَّيْمىّ عن ابيه عن مالك بن ابى عامر قال *سمعتُ طلحة بن عُبيد الله يقول لقد أُعطى ابنُ عبّاس فهمًا ولَقْنًا وعلمًا ما كنتُ ارى عمرَ بن الخطّاب يُقدّمُ عليه احدًا ن اخبرنا محمد بن عمر نا مَخْرمة بن بُكير عن ابيه عن بُسْر ابن سعيد عن محمد بن أُبَىّ بن كعب قال *سمعتُ أَبِى أُبَىَّ بن كعب يقول وكان عنده ابنُ عبّاس فقام فقال هذا يكون حَبْرَ هذه الأمّة أُوتِىَ عقلا وفهمًا وقد دعا له رسولُ الله صلّعم أن يفقّهه فى الدين ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الثَّوْرىّ عن ليث بن ابى سُليم عن ابى جَهْضَم عن ابن عبّاس قال *رأيتُ جبريل صلوات الله عليه مرّتين ودعا لى رسولُ الله صلّعم مرّتين ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه *انّ عمر بن الخطّاب دخل على ابن عبّاس يعوده وهو يُحَمُّ فقال عمر أَخَلَّ بنا مرضُك فاللهُ المُستعانُ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن عُبيدة عن ابى معبد قال *سمعت ابن عبّاس يقول ما حدّثنى احدٌ قطّ حديثا فاستفهمتُه فلقد كنت آتى بابَ أُبَىّ بن كعب وهو نائم فأقيلُ على بابه ولو علم بمكانى لأحبّ ان يوقظ لى لِمَكانى من رسول الله صلّعم ولكنّى أَكْرَهُ ان أُمِلَّه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى فائدٌ مَوْلَى عُبيد الله بن علىّ عن عُبيد الله بن علىّ عن جدّته سلْمَى قالت *رأيت عبد الله بن عبّاس معه أَلْواحٌ يكتب عليها عن ابى رافع شيئا من فِعْلِ رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى قُدامة بن موسى عن

ابى سلمة المخزومى قال *سمعت ابن عبّاس يقول كنت الزم الاكابر من اصحاب رسول الله صلّعم من المهاجرين والانصار فأسئلهم عن مغازى رسول الله صلّعم وما نزل من القرآن فى ذلك وكنت لا آتى احدًا منهم إلّا سرّ بإتيانى لقربى من رسول الله صلّعم فجعلت اسئل أبيّ بن كعب يومًا وكان من الراسخين فى العلم عمّا نزل من القرآن بالمدينة فقال نزل بها سبع وعشرون سورة وسائرها بمكّة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى يحيى بن العلاء عن عبد المجيد بن سُهيل عن عكرمة قال *سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ابنُ عبّاس اعلمُنا بما مضى وأفقهُنا فيما نزل ممّا لم يأت فيه شئ قال عكرمة فأخبرت ابنَ عبّاس بقوله فقال إنّ عنده لَعِلْمًا ولقد كان يَسئل رسولَ الله صلّعم عن الحلال والحرام ن اخبرنا محمد بن عمر نا سفيان عن ابى سلمة عن حبيب بن ابى ثابت عن طاووس قال *ما رأيت احدًا قطّ خالف ابنَ عبّاس ففارقه حتّى يقرّره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى يحيى بن العلاء عن يعقوب بن زيد عن ابيه قال *سمعت جابر ابن عبد الله يقول حين بلغه موتُ ابن عبّاس وصفّق باحدى يديه على الأُخرى مات اعلمُ الناسِ واحلمُ الناسِ ولقد أُصيبتْ به هذه الامّةُ مصيبةً لا تُرْتَقُ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى يحيى بن العلاء عن عمر ابن عبد الله عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال *لمّا مات ابنُ عبّاس قال رافع بن خديج مات اليومَ مَن كان يُحتاج اليه من بين المَشْرِق والمَغْرِب فى العلم ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن زياد بن مِينا قال *كان ابن عبّاس وابن عمر وابو سعيد الخُدْرِىّ وابو هُريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله ورافع بن خديج وسلمة بن الاكوع وابو واقد الليثىّ وعبد الله بن بُحينة مع اشباه لهم من اصحاب رسول الله صلّعم يُفتون بالمدينة ويحدّثون عن رسول الله صلّعم من لَدُنْ تُوفّى عثمانُ الى ان تُوفّوا والّذين صارت اليهم الفتوى منهم ابن عبّاس وابن عمر وابو سعيد الخُدْرِىّ وابو هُريرة وجابر ابن عبد الله ن

عبد الله بن عمر

اخبرنا الفضل بن دُكين ابو نُعيم نا زُهير بن معاوية عن محمد بن

سُوقة عن ابى جعفر قال *لم يكن احدٌ من اصحاب رسول الله صلّعم اذا سمع من رسول الله صلّعم حديثا أجْدَر أن لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا ولا بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب ن اخبرنا ابو عبيد عن ابن جُريج عن عمرو بن دينار قال *كان ابن عمر يُعَدُّ من فُقهاء الأحداث ن واخبرت عن مجاهد عن الشعبىّ قال *كان ابن عمر جيّد الحديث ولم يكن جيّد الفقه ن

عبد الله بن عمرو

اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنىّ عن سليمان بن بلال عن صفوان بن سُليم عن عبد الله بن عمرو قال *استأذنتُ النبىّ صلّعم فى كتاب ما سمعتُ منه قال فأذن لى فكتبتُه فكان عبد الله يسمّى صحيفته تلك الصادقة ن اخبرنا معن بن عيسى نا اسحق بن يحيى ابن طلحة عن مجاهد قال *رأيتُ عند عبد الله بن عمرو بن العاص صحيفة فسألتُ عنها فقال هذه الصادقة فيها ما سمعتُ من رسول الله صلّعم ليس بينى وبينه فيها احدٌ ن

باب

اخبرت عن ابى الجرّاح اليمدانىّ عن محمد بن سيرين قال *كان عمران ابن الحُصين يُعَدُّ من ثقات اصحاب رسول الله صلّعم فى الحديث ن واخبرنى من سمع ثَوْر بن يزيد يخبر عن خالد بن مَعْدان قال *لم يبق من اصحاب رسول الله صلّعم بالشأم احدٌ كان أوْثق ولا أفقه ولا أرضى من عُبادة بن الصامت وشدّاد بن أوس ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسىّ انا شعبة قال ابتدأه سمعتُ علىّ بن الحكم يحدّث عن ابى نَضْرة عن ابى سعيد الخُدْرىّ قال *كان اصحابُ رسول الله صلّعم اذا قعدوا يتحدّثون كان حديثُهم الفقه إلّا ان يأمروا رجلًا فيقرأ عليهم سورة او يقرأ رجل سورة من القرآن ن خبرنا ابو عبيد عن حَنْظلة بن ابى سفيان عن اشياخه قالوا *لم يكن احدٌ من أحداث اصحاب رسول الله صلّعم أفقه من ابى سعيد الخدرىّ ن

عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن مسلم بن جمّاز عن عثمان ابن حفص بن عمر بن خلّدة عن الزهرىّ عن قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة قال *كانت عائشة اعلم الناس بسلبا الاكابرُ من اصحاب رسول الله صلعم ن اخبرنا عبيد الله بن عمر نا زيد بن الربيع نا خالد بن سلمة حدّثنى ابو بُرْدة بن ابى موسى عن ابيه قال *ما كان اصحاب رسول الله صلعم يشكّون فى شىء إلّا سألوا عنه عائشةَ فيجدون عندها من ذلك علما ن اخبرنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن مسلم عن مسروق* انّه قيل له هل كانت عائشة تحسن الفرائض قال إى والّذى نفسى بيده لقد رأيتُ مَشيخة اصحاب رسول الله صلعم الاكابر يسئلونها عن الفرائض ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمىّ اخبرنى ابى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال *ما رأيتُ احدًا اعلمَ بسُنَنِ رسول الله صلعم ولا افقهَ فى رأى إن احْتيجَ الى رأيه ولا اعلمَ بآية فيما نزلت ولا فريضة من عائشة ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمىّ عن عبد الله بن كعب مولى آل عثمان عن محمود بن لبيد قال *كان ازواجُ النبىّ صلعم يحفظْنَ من حديث النبىّ صلعم كثيرًا ولا مثلًا لعائشة وأمّ سلمة وكانت عائشة تُفتى فى عهد عمر وعثمان الى ان ماتت يرحمها الله وكان الاكابرُ من اصحاب رسول الله صلعم عمرُ وعثمان بعده يُرسلان اليها فيَسئلانها عن السُنَن ن اخبرنا محمد ابن عمر نا عبد الله بن عمر بن حفص العمرىّ عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال *كانت عائشة قد استقلّت بالفتوى فى خلافة ابى بكر وعمر وعثمان وعلّمْ جرًّا الى ان ماتت يرحمها اللهُ وكنتُ ملازمًا لها مع برّها بى وكنتُ أجالس البحرَ ابن عبّاس وقد جلستُ مع ابى هُريرة وابن عمر فاكثرتُ فكان عندك يعنى ابن عمر وَرَعٌ وعلْمٌ جَمٌّ ووُقُوفٌ عمّا لا علْمَ له بد ن قل قال محمد بن عمر الاسلمىّ انّما قلّت الروايةُ عن الاكابر من اصحاب رسول الله صلعم لانّهم هلكوا قبل ان يُحتاج اليهم وانّما كثُرتْ عن عمر بن الخطّاب وعلىّ بن ابى طالب لانّهما وَلِيا فُسئلا وقضيا بين

الناس وكلّ اصحاب رسول الله صلّعم كانوا ائمّة يُقتدى بهم ويُحفظ عليهم
كانوا يفعلون ويُستفتَون فيُفتُون وسمعوا احاديث فأدّوها فكان الاكابرُ من
اصحاب رسول الله صلّعم اقلّ حديثا عنه من غيرهم مثل ابى بكر وعثمان
وطلحة والزبير وسعد بن ابى وقّاص وعبد الرحمن بن عوف وابى عبيدة
ابن الجرّاح وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نُفيل وأُبىّ بن كعب وسعد بن
عبادة وعبادة بن الصامت وأُسَيد بن الحُضير ومُعاذ بن جبل ونُظرائهم
فلم يأت عنهم من كثرة الحديث مثلُ ما جاء عن الأحداث من اصحاب
رسول الله صلّعم مثل جابر بن عبد الله وابى سعيد الخدرىّ وابى هريرة
وعبد الله بن عمر بن الخطّاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن
العبّاس ورافع بن خَديج وانس بن مالك والبَراء بن عازب ونُظرائهم وكلّ هؤلاء
كان يُعَدُّ من فُقهاء اصحاب رسول الله صلّعم وكانوا يلزمون رسولَ الله صلّعم
مع غيرهم من نُظرائهم وأحدثُ منهم مثلُ عُقبة بن عمر الجُهنىّ وزيد بن
خالد الجهنىّ وعمران بن الحُصين والنُعمان بن بشير ومعاوية بن ابى
سفيان وسهل بن سعد الساعدىّ وعبد الله بن يزيد الخَطْمىّ ومَسلمة بن
مخلّد الزُرَقىّ وربيعة بن كعب الاسلمىّ وعند وأسماء ابنَىْ حارثة
الاسلميّيْن وكانا يخدمان رسولَ الله صلّعم ويلزمانه فكان اكثرُ الرواية والعلم
فى هؤلاء ونُظرائهم من اصحاب رسول الله صلّعم لانّهم بَقُوا وطالت أعمارُهم
واحتاج الناسُ اليهم ومضى كثيرٌ من اصحاب رسول الله صلّعم قبلَه وبعدَه
بعلمه لم يُؤثَر عنه بشىء ولم يُحتَج اليه لكثرة اصحاب رسول الله صلّعم ن
شهد مع رسول الله صلّعم تبوكَ وهى آخرُ غزاة غزاها من المسلمين ثلاثون
الفَ رجل وذلك سوى مَن قد أسلَم وأقام فى بلاده وموضعه لم يَغْزُ فكانوا
عندنا اكثر ممّن غزا معه تبوكَ فاحصَيْنا منهم مَن امكننا اسمُه ونسبُه
وعُلم أمرُه فى المغازى والسرايا وما ذُكر من مَوْقِف وَقَفَهُ ومَن استُشهد منهم
فى حياة رسول الله صلّعم وبعدَه ومَن وَفَد على رسول الله صلّعم ثمّ رجع الى
بلاد قومه ومَن رَوَى عنه الحديثَ ممّن قد عُرِفَ نَسَبُه وإسلامه ومَن لم
يعرف منهم إلّا بالحديث الّذى رواه عن رسول الله صلّعم ومنهم مَن قد
تقدّم موتُه قبل وفاة رسول الله صلّعم وله نَسَبٌ وذِكرٌ ومشيدٌ ومنهم مَن
تأخّر موتُه بعدَ وفاة رسول الله صلّعم وهم اكثرُ ومنهم مَن حُفظ عنه ما

حدّث به عن رسول الله صلّعم ومنهم مَن أفتى برأيه ومنهم مَن لم يُحدّث عن رسول الله صلّعم شيئًا ولعلّه أكثرُ لم صحبةً ومُجالسةً وسماعًا من الذى حدّث عنه ولكنّا حَمَلْنا الامرَ فى ذلك على التوقّى منهم فى الحديث او على انّه لم يُحتَج اليه لكثرة اصحاب رسول الله صلّعم وعلى الاشتغال بالعبادة والأسفار فى الجهاد فى سبيل الله حتّى مضوا ولم يُخلّف عنهم عن النبىّ صلّعم شىء وقد احاطت المعرفةُ بصُحبتهم رسولَ الله صلّعم ولُقيّهم إيّاه وليس كلّهم كان يلزم النبىّ صلّعم منهم مَن اقام معه ولزمه وشهد معه المشاهد كلّها ومنهم مَن قدم عليه فرآه ثمّ انصرف الى بلاد قومه ومنهم مَن كان يقدم عليه القَيْنَة بعد القَيْنَة من منزله بالحجاز وغيره وقد كتبنا من اصحاب رسول الله صلّعم كلّ مَن انتهى الينا اسمُه فى المغازى مَن قدم على رسول الله صلّعم من العرب ومَن رَوَى عنه منهم الحديثَ وبيّنّا من ذلك ما امكن على ما بلغنا ورَوَينا وليس كلّ العلم وَعَيْنا ثمّ كان التابعون بعد اصحاب رسول الله صلّعم من أبناء المهاجرين والانصار وغيرهم فيهم فُقهاء وعُلَماء وعندهم رواية الحديث والآثار والفقه والفتوى ثمّ مضوا وخَلَف بعدهم طبقةٌ أخرَى ثمّ طبقاتٌ بَعْدُ الى زماننا هذا وقد فصّلْنا ذلك وبيّنّاه ن

ذكر من كان يفتى بالمدينة بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبناء المهاجرين وأبناء الانصار وغيرهم

سعيد بن المسيّب

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمىّ نا قُدامة بن موسى التُجيبىّ قل *كان سعيد بن المسيّب يُفتى واصحابُ رسول الله صلّعم أحياء ن اخبرنا يزيد ابن هارون والفضل بن دُكين قالا انا مِسْعَر بن كِدام عن سعد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيّب قل *ما بقى احدٌ اعلم بكلّ قضاء قضاه رسول الله صلّعم وابو بكر وعمر منّى قل يزيد بن هارون قل مسعر وأحسب قد قل وعثمان ومعاوية ن اخبرنا محمد بن عمر انا جارية بن ابى

عمران انه سمع محمد بن يحيى بن حبّان يقول *كان رأس من بالمدينة فى دهره والمقدّم عليهم فى الفتوى سعيدُ بن المسيّب ويقال فقيد الفقهاء ن اخبرنا محمد بن عمر نا ثور بن يزيد عن مكحول قل *سعيدُ بن المسيّب عالمُ العلماء ن اخبرنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن اُميّة قل *قل مكحول ما حدّثتكم به فهو عن المسيّب والشعبيّ ن اخبرنا عبد الله ابن جعفر الرّقىّ نا ابو المليح عن ميمون بن مِهْران قل *قدمتُ المدينة فسألتُ عن افقه اهلها فدُفعتُ الى سعيد بن المسيّب فقلت له إنّى مقتبس ولستُ بمتعنّت فجعلتُ اسأله وجعل يُجيبنى رجلٌ عنده فقلتُ له كُفَّ عنّى فانّى اريدُ ان أحفظ عن هذا الشيخ فقال انظروا الى هذا الذى يريد ان لا يحفظ وقد جالستُ ابا هريرة فلمّا قُمْنا الى الصلاة قمتُ بينه وبين سعيد فكان من الامام شيء فلمّا انصرفنا قلتُ له هل أنكرتَ من صلاة الامام شيئًا قل لا قلتُ كمْ من انسانٍ جالسَ ابا هُريرة وقلبُه فى مكانٍ آخرَ قل أرأيتَك ما اجبتُك فيه هل خالفنى سعيدُ بن المسيّب قلتُ لا الّا فى فاطمة بنت قيس قل سعيد تلك امرأةٌ فتنتِ النّاسَ او قل فتنتِ النساء ن اخبرنا معن بن عيسى ومحمد بن عمر قالا نا مالك بن انس قل *سُئل القاسم بن محمد عن مسئلة فقيل له انّ سعيد بن المسيّب قل فيها كذا وكذا قل معن فى حديثه فقال القاسم ذلك خيرُنا وسيّدُنا وقل محمد بن عمر فى حديثه ذلك سيّدُنا وعالمُنا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى ذئب عن ابى الحُويرث *انه شهد محمد بن جُبير بن مُطعم يستفتى سعيدَ بن المسيّب ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى عشام بن سعد قل *سمعتُ الزهرىّ يقول وسأله سائل عمّن أخذ سعيدُ بن المسيّب علمَه فقال عن زيد بن ثابت وجالسَ سعدَ بن ابى وقّاص وابن عبّاس وابن عمر ودخل على ازواج النبىّ صلّعم عائشة وامّ سَلَمة وكان قد سمع من عثمان بن عفّان وعلىّ وصُهيب ومحمد بن مَسْلَمة وجُلّ رواياته المسندة عن ابى هريرة وكان زوج ابنته وسمع من اصحاب عمر وعثمان وكان يقال ليس احدٌ اعلمَ بكُلّ ما قضى به عمرُ وعثمان منه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عشام بن سعد حدّثنى الزهرىّ وسمعتُ سليمان بن يسار يقول *كُنّا نجالسُ زيدَ بن ثابت أنا وسعيد بن المسيّب

وقبيصة بن ذؤيب وجالس ابن عباس فلمّا ابو عروبة فكان سعيدٌ أعلمنا بمسنداته نخبرُه منه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني ابو مروان عن ابي جعفر قال *سمعت أبي عليّ بن حسين يقول سعيدُ بن المسيّب اعلمُ الناس بما تقدّمهُ من الآثار وأفقههُم في رأيه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني سعيد بن عبد العزيز التنوخيّ قال *سألت مكحولًا من اعلمُ من لقيتَ قال ابن المسيّب ن اخبرنا الفضل بن دكين نا جعفر بن بُرقان اخبرني ميمون بن مِهران قال *اتيتُ المدينة فسألتُ عن أفقه اهلها فدُفعتُ الى سعيد بن المسيّب فسألته ن اخبرنا يزيد بن هارون انا عمر بن الوليد الشنّيّ عن شهاب بن عبّاد العصريّ قال *حججتُ فأتينا المدينة فسألنا عن اعلم اهلها فقالوا سعيد بن المسيّب ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاريّ نا عمر بن الوليد الشنّيّ حدّثني شهاب بن عبّاد ان ابا حدّثه قال *أتينا المدينة فسألنا عن افضل اهلها فقالوا سعيد بن المسيّب فأتيناه فقلنا انا سألنا عن افضل اهل المدينة فقيل لنا سعيد ابن المسيّب فقال انا أُخبركم عمّن هو افضل مِنّي مائة ضعف عمرو بن عمر ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس انه بلغه *ان سعيد بن المسيّب قال إنْ كنتُ لأُسيرُ الليالي والايّام في طلب الحديث الواحد ن اخبرنا مطرّف بن عبد الله نا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال* سُئل سعيدُ بن المسيّب عن آية من كتاب الله فقال سعيد لا اقول في القرآن شيئًا قال مالك وبلغني عن القاسم بن محمد مثل ذلك ن قال محمد بن سعد وأُخبرتُ عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال* كان يقال ان ابن المسيّب راوية عمر ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو مروان عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن مكحول قال *لمّا مات سعيد ابن المسيّب استوى الناسُ ما كان احدٌ يأنف ان يأتي الى حلقة سعيد بن المسيّب ولقد رأيتُ فيها مجاهدًا وهو يقول لا يزال الناسُ بخير ما بقي بين اظهرهم ن اخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن انس قال* كان عمر بن عبد العزيز يقول ما كان بالمدينة عالم الّا يأتيني بعلمه وأوتى بما عند سعيد بن المسيّب ن اخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن انس قال *كان عمر بن عبد العزيز لا يقضي بقضاء حتّى يسأل سعيدَ بن

المسيّب فأرسل اليه انسانا يسئله فدعاه فجاء حتّى دخل فقال عمر أخطأ الرسولُ انّما ارسلناه يسئلك فى مجلسك ن واخبرت عن عبد الرزّاق بن همّام عن معمر قال *سمعت الزهرىّ يقول ادركتُ من قريش اربعة بُحُورٍ سعيد بن المسيّب وعُرْوة بن الزُبير وابا سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله ابن عبد الله بن عُتْبة ن اخبرنا محمد بن عمر نا هشام بن سعد عن الزهرىّ قال *كنتُ أُجالس عبدَ الله بن ثعلبة بن صُعير العُذْرىّ أتعلّم منه نسبَ قومى فأتاه رجلٌ جاهلٌ يسئله عن المطلّقة واحدةً ثِنْتَيْنِ ثمّ تزوّجها رجلٌ ودخل بها ثمّ طلّقها على كَمْ ترجعُ الى زوجها الاوّل قال لا أدرى اذهبْ الى ذلك الرجلِ واشار له الى سعيد بن المسيّب قال فقلتُ فى نفسى هذا اقدمُ من سعيد بدهرٍ اخبرنى انّه عَقْلُ رسول الله صلعم مُجّ على وجهه فقمتُ فاتبعتُ السائلَ حتّى سأل سعيدَ بن المسيّب فلزمتُ سعيدًا فكان هو الغالب على علم المدينة والمستفتى هو وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسُليمان بن يسارٍ وكان من العلماء وعُرْوَةُ بن الزبير بَحْرٌ من البُحورِ وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة فمثل ذلك ابو سلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت والقاسم وسالم فصارت الفتوى الى هؤلاء وصارت من هؤلاء الى سعيد بن المسيّب وابى بكر بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار والقاسم بن محمد على كفّ من القاسم عن الفتوى إلّا ان لا يجد بُدًّا وكان رجال من أشباههم وأسنّ منهم من ابناء الصحابة وغيرهم ممّن ادركتُ ومن المهاجرين والانصار كثيرٌ بالمدينة يُسئلون ولا ينصبون انفسهم كهيئة ما صنع هؤلاء وكان لسعيد بن المسيّب عند الناس قدرٌ كبيرٌ عظيم لخصالٍ وَرَعٍ يابسٍ ونزاهةٍ وكلامٍ بحقّ عند السلطان وغيرهم ومجانبة السلطان وعِلْمٍ لا يشاكله علمُ أحدٍ ورأىٍ بعدُ صليبٍ ونعم العَوْنُ الرأىُ الجيّدُ وكان ذلك عند سعيد بن المسيّب رحمه الله من رجلٍ فيه عِزّةٌ لا تكاد تراجعُ إلّا الى محكّ ما استطعتُ أن أواجهه بمسئلة حتّى اقول قال فُلان كذا وكذا وقال فلانٌ كذا وكذا فيجيب حينئذٍ ن اخبرت عن مالك بن انس عن الزهرىّ قال *كنتُ اجالس ثعلبة بن ابى مالك قال فقال لى يومًا تريد هذا قال قلتُ نعم قال عليك بسعيد بن المسيّب قال فجالستُه عشرَ سنين كيومٍ واحد ن اخبرنا محمد بن عمر

نا مالك بن ابى الرجال عن سليمان بن عبد الرحمن بن خبّاب قال * ادركت رجالا من المهاجرين ورجالا من الانصار من التابعين يُفتون بالبلد فامّا المهاجرون فسعيد بن المسيّب وسليمان بن يسار وابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام وأبان بن عثمان بن عفّان وعبد الله بن عامر بن ربيعة وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة ابن الزبير والقاسم وسالم ومن الانصار خارجة بن زيد بن ثابت ومحمود ابن لبيد وعمر بن خلّدة الزرقىّ وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابو أمامة بن سهل بن حُنيف ن اخبرنا ابو عبيد عن ابن جُريج قال * كان الّذين يُفتون بالمدينة بعد الصحابة السائبُ بن يزيد والمسْوَر بن مخرمة وعبد الرحمن بن حاطب وعبد الله بن عامر بن ربيعة وكانا جميعًا فى حَجْر عمر بن الخطّاب وأبوَاهما بَدْريّان وعبد الرحمن بن كعب بن مالك ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه قال * كان السبعة الّذين يُسألون بالمدينة وينْتَهى الى قولهم سعيدُ بن المسيّب وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعُروة بن الزبير وعُبيد الله بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن محمد وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار ن

سليمان بن يسار

اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن يزيد الهُذلىّ * سمعتُ سليمان ابن يسار يقول سعيد بن المسيّب بقيّةُ الناس وسمعت السائلَ يأتى سعيدَ ابن المسيّب فيقول أذهب الى سليمان بن يسار فانّه اعلمُ من بَقِىَ اليومَ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار * سمعتُ الحسن بن محمد بن علىّ بن ابى طالب يقول سليمان بن يسار أفْهمُ عندنا من ابن المسيّب ن اخبرنا محمد بن عمر نا سعيد بن بَشير وخُليد بن دَعْلَج عن قتادة قال * قدمتُ المدينة فسألت من اعلمُ اهلها بالطلاق فقالوا سليمان بن يسار ن

ابو بكر بن عبد الرحمن

اخبرنا يزيد بن هارون انا المسعودى عن جامع بن شدّاد قل *خرجنا حُجّاجًا فقدمنا مكّة فسألتُ عن أعلم اهل مكّة فقيل عليك بأبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن عشام ن

عكرمة

٥

اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن ايّوب عن عمرو بن دينار قل* دُفِعَ الى جابرُ بن زيد مسائلَ أسأل عنها عِكْرِمَةَ وجعل يقول هذا عكرمةُ مولى ابنِ عبّاس هذا البَحْرُ فسَلْه ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن ايّوب قل نُبِّئْتُ عن سعيد بن جُبير انّه قل *لو كفّ عنّا عكرمةُ من حديثه لَشُدَّتْ اليه المَطايا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا ١٠ حمّاد بن زيد نا ايّوب عن ابراهيم بن مَيْسرة عن طاووس قل *لو انّ مَوْلَى ابنِ عبّاس هذا اتّقى اللّه وكفّ من حديثه لَشُدّت اليه المطايا ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا سلّام بن مِسْكين قل *كان عكرمة اعلم النّاس بالتفسير ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايّوب قل *قل عكرمة إنّى لأَخرج الى السوق فاسمع الرجلَ يتكلّم بالكلمة فينفتح لى خمسون بابًا من ١٥ العِلْم ن اخبرنا عبيد اللّه بن موسى انا شيبان عن ابى اسحاق قل* جاء عكرمة فحدّث وسعيد بن جبير حاضرٌ فعَقَدَ ثلاثين وقل اصلب الحديث ن اخبرنا عارم بن الفضل واحمد بن عبد اللّه بن يونس قلا انا حمّاد بن زيد عن الزُبير بن الخِرِّيت عن عكرمة قل *كان ابن عبّاس يضع فى رِجْلى الكَبْل ويعلّمنى القرآن والسُنن ن اخبرنا موسى بن اسماعيل ٢٠ نا غسّان بن مُضَر ابو مُضَر عن سعيد بن بزيد قل *كنّا عند عكرمة فقال ما لكم أفلستُم يعنى لا أراكم تسئلونى ن

عطاء بن ابى رباح

اخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان الضبّىّ نا اسلم المِنْقرىّ واخبرنا

الفضل بن دُكين ابو نُعيم نا بَسّام الصَّيْرفيّ جميعًا عن ابى جعفر محمد ابن علىّ بن حسين قل *ما بقى احدٌ اعلم بمَناسك الحجّ من عطاء بن ابى رَباح ن اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر نا سفيان بن عُيينة عن اسماعيل بن أُمَيّة قل *كان عطاء يتكلّم فاذا سُئل عن المسئلة فكأنّما يُوَقِّد ن اخبرنا قبيصة بن عُقْبة نا سفيان عن ابن جُريج قل *كان عطاء اذا حدّث بشىء قلتُ علمٌ او رَأىٌ فان كان اثرًا قل علمٌ وان كان رأيًا قل رأىٌ ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن اسلم المِنْقَرىّ قل *جاء أعرابىّ فجعل يقول أين ابو محمد يريد عطاء فاشاروا الى سعيد فقال اين ابو محمد فقال سَعيد ما لنا شاغُنا مع عطاء شىء ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا سفيان عن سلمة قل *ما رأيت احدًا يريد بهذا العلم وجهَ الله غير هؤلاء الثلاثة عطاء وطاوس ومجاهد ن اخبرنا قبيصة ابن عقبة نا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت قل *قل لى طاوس اذا حدّثتك حديثًا قد أتيتُك لك فلا تسئل عنه احدًا ن

عمرة بنت عبد الرحمن وعروة بن الزبير

اخبرنا يزيد بن هارون نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قل *كتب عمرُ بن عبد العزيز الى ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن انظر ما كان من حديث رسول الله صلعم او سُنّة ماضية او حديث عَمْرة بنت عبد الرحمن فاكتبه فانّى قد خفتُ دروسَ العلم وذهاب اهله ن اخبرت عن شُعْبة عن محمد بن عبد الرحمن قل *قل لى عمر بن عبد العزيز ما بقى احدٌ اعلم بحديث عائشة منها يعنى عَمْرة قل وكان عمر يسئلها ن واخبرت عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قل *سمعتُ القاسمَ يسئل عَمْرَة ن اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسىّ من بنى عامر ابن لُؤَىّ حدّثنى ابو يوسف الماجشون *انّه سمع ابنَ شهاب يقول كنتُ اذا حدّثنى عُرْوة ثمّ حدّثنى عَمْرَة يصدق عندى حديثُ عروة فلمّا تبحّرتُهما اذا عُروة بَحْرٌ لا يُنْزَف ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد ابن زيد سمعتُ هشام بن عروة قل *كان ابى يقول أىّ شىء تعلّموا فانّكم

اليومَ صِغارٌ وتُوشِكون أن تكونوا كِبارًا وانّما تَعلَّمْنا صغارا واصبَحْنا كِبارًا وصِرْنا اليومَ نُسائل ن

ابن شهاب الزهرى

اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسىّ حدّثنى ابراهيم بن سعد عن ابيه قل *ما أرى احدًا جَمعَ بعدَ رسول الله صلّعم ما جمع ابنُ شهاب ن اخبرنا سفيان بن عُيينة قل *قل لى ابو بكر البُدَنىّ وكان قد جالس الحسنَ وابنَ سيرين أحفظ لى عذا الحديث حدّث به الزهرىّ قل ابو بكر لم أرَ مثل هذا قطّ يعنى الزهرىّ ن اخبرنا مطرّف بن عبد الله *سمعتُ مالك بن انس يقول ما ادركتُ بالمدينة فقيهًا مُحدّثا غير واحد فقلتُ له مَن هو فقال ابن شهاب الزُهْرِىّ ن اخبرت عن عبد الرزّاق ابن عمّام نا معمر قل *قيل للزهرىّ زعموا انك لا تحدّث عن المَوالى فقال إنّى لأُحدّث عنهم ولكن اذا وجدتُ ابناء المهاجرين والانصار أتّكى عليهم فما اصنع بغيرهم ن اخبرت عن عبد الرزّاق سمعت عُبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب قل *لمّا نَشأتُ فأردتُ ان اطلب العلمَ فجعلتُ آتى أشياخَ آلِ عمر رجلًا رجلًا فاقول ما سمعتَ من سالم فكلّما اتيتُ رجلا منهم قل عليك بابن شهاب فانّ ابن شهاب كان يلزمه قل وابن شهاب بالشأم حينئذ قل فلزمتُ نافعًا فجعل الله فى ذلك خيرًا كثيرًا ن واخبرت عن عبد الرزّاق قل انا معمر اخبرنى صالح بن كَيْسان قل *اجتمعتُ انا والزهرىّ ونحن نطلب العلمَ فقُلنا نَكْتُب السُنَن قل وكتبْنا ما جاء عن النبىّ صلّعم قل ثمّ قل نكتب ما جاء عن الصحابة فانّه سُنّة قل قلت إنّه ليس بسُنّة فلا تَكْتُبه قل فكتب ولم أَكْتُبْ فأَنْجَحَ وضَيّعْتُ قل قل يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه قل إنّا مَا سبقَنا بنُ شهاب بشىء من العلم إلّا انّا كنّا نأتى المَجلسَ فيَسْتَنْثِل ويَشدّ ثوبه عند صدره ويسئل عمّا يريد وكنّا نَمنعُنا للحداثة ن واخبرت عن عبد الرزّاق نا معمر عن الزهرىّ قل *كنّا نكره كتابَ العلم حتّى أَكْرَهَنا عليه هؤلاء الامراء فرأينا ان لا يمنعه احدٌ من المسلمين ن واخبرت عن وُهيب عن ايّوب

قل *ما رأيت احدًا اعلم من الزهرىّ ن واخبرت عن حمّاد بن زيد عن
بُرْد عن مكحول قل *ما اعلمُ احدًا اعلمَ بسُنّة ماضية
من الزهرىّ ن واخبرت عن عبد الرزّاق قل سمعت
معمرًا قل *كنّا نرى انّا قد اكثرنا عن
الزهرىّ حتّى قُتل الوليدُ فاذا الدفاتر قد ٥
حُملت على الدوابّ من خزائنه
يقول من عِلْم
الزهرىّ ن

تصحیحات

صفحہ	سطر	خطأ	صواب
۳	۲	تخلّفونی	تَتَخَلَّفُونی
۳	۳	واعتکافہ علی جبریل	علی جبریل واعتکافہ
۳	۵	حُصین	حَصین
۴	۱۸		صلّعم
۵	۱۶	تنوّر	نُبوِّر
۵	۳۲	اجبرنا	اخبرنا
۵	۳۷		وترفع
۶	۳۳	آمسکوا	أَمسِکوا
۶	۳۶	عمر وعن	عمرو عن
۷	۲۵	عبّاسی	عبّاس
۸	۱	ماسم	ما سم
۹	۱۹	قلت	قلت*
۹	۲۰	انت*	انت
۱۰	۶		والجنّۃ
۱۱	۷	علی	علیّ
۱۱	۱۸	خطیۃ	خطیئۃ
۱۳	۸	علاقۃ	علاقۃ
۱۳	۱۲	لیجتہد	لیجتہد
۱۵	۱	عبید	عبد
۱۵	۱۶،۱۸	عابس	عائش
۱۵	۱۶	قلت	قلتُ

صفحة	سطر	خطأ	صواب
۱۵	۲۶	ان	انّ
۱۷	۵	حریش	جُریس
۱۸	۵	ان	انّ
۱۸	۹	آخرُ	آخِرَ
۱۸	۱۹	قل	قال*
۱۹	۱	بزید*	بزید
		الانصاریّ	الانصاریّ*
۱۹	۴	ان رسول	انّ رسول
۲۰	۱۳	یجیبوا	یحبّوا
			رجُلا
۲۱	۲۰	ان	انّ
	۲۴	حَلَف	خَلَف
	۲۵	ابن اسحاق	ابی اسحاق
۲۲	۲۳	ان	انّ
۲۴	۲۷	فانّنی	فأقْضِی
۲۵	۲۰	رسولَ	رسولُ
۲۶	۴	حُکیم	حَکیم
۲۷	۲۳	قلت	قالت*
	۲۶	وجمیعا	جمیعا
۲۸	۹	قل	قال*
	۱۸ . ۲۰	ان	انّ
۲۹	۴	تَخُطّ*	تَخُطّ
۳۰	۲۲	تقول	تقول*
۳۱	۱۹		حدّثنی
۳۲	۱۵		لَدّتاه
	۲۲	*الستّة	الستّة
۳۳	۴	أن	إنْ

تصحيحات

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٣٣	١٣	أبليه	أُبيّتَهُ
٣٧	١٨	قل	قل*
٣٩	١٦		أيْدينا
	٢٥	عائشة	عائشة*
٤٠	١٣	فضحكتُ	فضحكتُ ن
	١٥	قلت	قلت*
	١٩	محمد ابن	محمد بن
	٢٠	قل	قل*
٤١	١٢	الىّ	لِي
	٢٢		صلّعم
	٢٧	زيد	موسى .
		ابيه	ابيه*
٤٢	٤	وإن	وإنّ
٤٤	١٤	سلمة	سلمة*
٤٥	١٠	قل	قل*
٤٦	١٥	حباكم	حيّاكمَ
٤٦	١٨		مِنْهُ
٤٧	٣	وأقروا	وأقْرَؤا
	٤	علىّ	على
	١٩	قل	قل*
٤٩	٢٤	جُريش	جُريس
٥٣	٩	عينيه	بين عينيه
٥٤	١	الغضاة	العضَاةَ
٥٥	٢١	ولله	واللهِ
٥٧	٨	ونادوا	ونادَوا
	١٦	معاوية	معاوية*
	٢٦	قل	قل*

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥٨	٢٠	قال	قال *
٦١	٥	قال	قال *
	٢٨	الا	إلّا
٦٢	١١	عمر	عمرو
	١٦	خولىّ *	خولىّ
٦٥	٨	قال	قال *
٦٨	١٢	فكانوا	فكان
٦٩	٦ ٠ ٢٥	رِفْقا	رُفَقًا
٧٢	٣	يقول	يقول *
	١٩	ابيد	ابيه *
٧٣	١	قالا	قالا *
	٧	عمرو عن	عمر وعن
	٢٠	الحسن	الحسن *
٧٥	١٩	قطيفة	قطيفة
	٢٠	الحيّاط	الخيّاط
٧٧	٢٣	صلى	صلّى
٧٨	٥	لعمرى *	لعمرى
٨٩	٢٦	وبقيتُ	وبقيتَ
٩١	٢٣	أَوْ حلّ	أوحلّ
٩١	٢٧	بيالك	بيالك
٩٢	٥	أسبال	إسبال
٩٣	١٨	المُكاويا	المَكاويا
٩٤	٩	المرشد	المرشِد
٩٥	١٥	وُعَيْرَةُ	وَعِيرَةُ
	١٨	عينىّ	أَعَيْنَىَّ
	٢٨		ثِمالِ
٩٦	٨		شَفِيقِ

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٩٧	٣٠٢		اثاثة
	٩		رَيعتك
	٢١		وعنبثة
	٢٤		بالآيات
٩٩	٢١	بن عليّة	ابنُ عليّة
١٠٠	٣	لنحسب	لنحسب
	٥	حاجر	جُحْر
	١٩	مقعدة	مقعدُ
١٠٢	٢٥		للقرآن
١٠٣	١٤	قد رقب	فذَرَفَتْ
١٠٨	١٠	يجلسد	يَحْبسه
		جيادا	وجيا
	١١	اجلسه	أحبسه
	١٧	معاذ	معاذا
	٢٧	ولذلك	وكذلك
١٠٩	٢٧		خَيْثمة
١١٤	٤	كثروا وملؤا	كثروا وربلوا وملؤا المدائن
	٤		يعلمنهم
	٢٠	وعب	وُهيب
	٢٣	القرآن	للقرآن
١١٨	١٠	وإنّ	وأنّ
	١٧	فعرفت	فصَدّقت
١٢٠	١	أن	أنّ
	٤	ابو بشير	ابو بِشْر
	٢٧		لزمتَ
	٢٨		وتركتَ
١٢٢	١٤	يجاوز	نُجاوز

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٢٥	٢	اجدر	أَحْذَر
١٢٧	١	عليهم	عليهم ما
	٧	الحديت	الحديث
	٢٨	ومنهم	فمنهم
١٢٨	٣	على التوقّى منهم	منهم على التوقّى
١٣١	٢٠	كَهِينةِ	هَيْنَةَ
١٣٤	٢٣	ابو يوسف الماجشونُ	يوسف بن الماجشون
XVIII	22	Oheim	Vetter